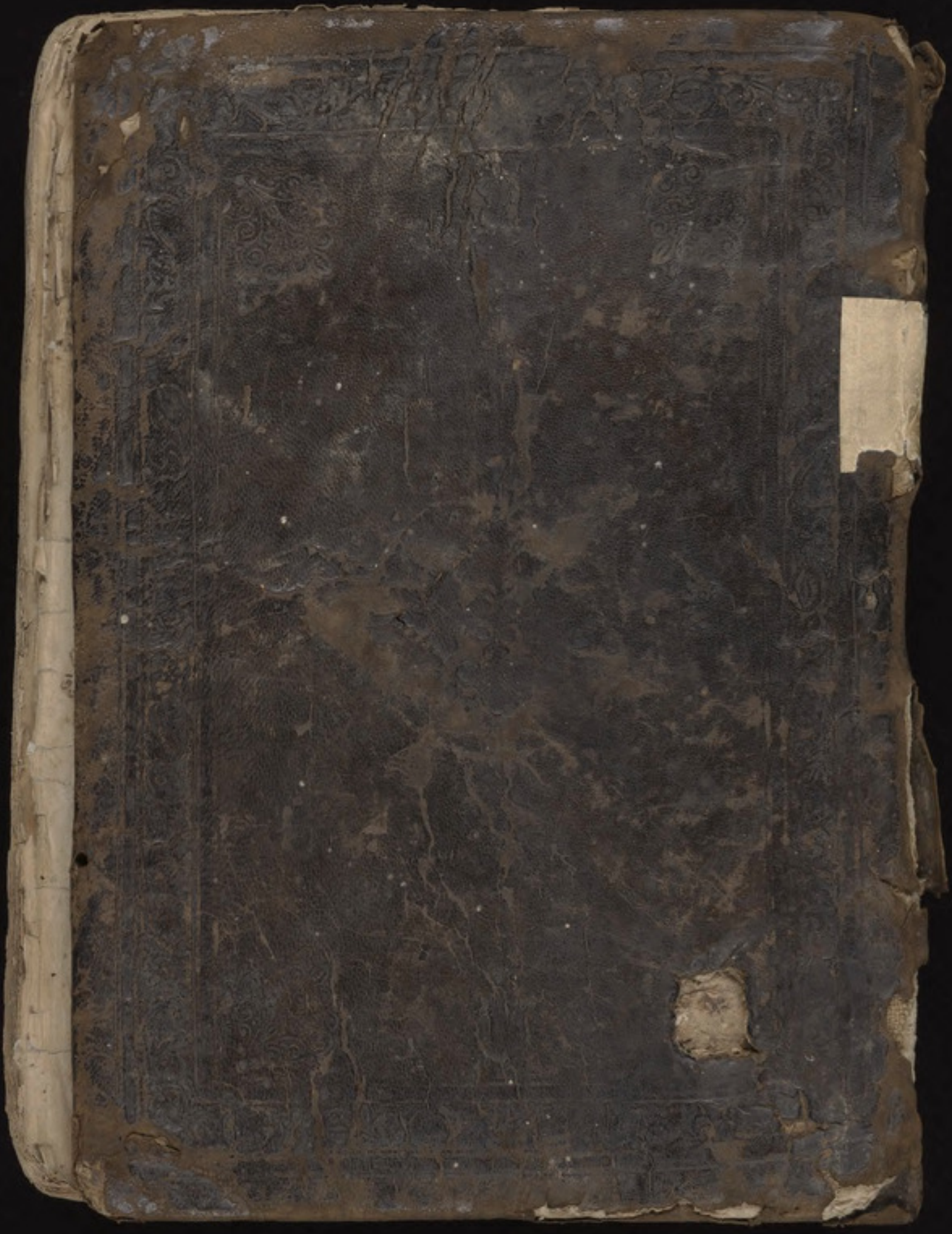


67

فهرس كتاب القانون في الطب للحكماء

١ - في تمهيد الأول وفن الأكبر. والتوطئة تمهيدي
٢ - في العناصر
٣ - في الصور والمزاج وأصول الأشياء
٤ - في الحياة
٥ - في الحرارة الغريزية
٦ - في الأصول التي تتركب منها الأجسام
٧ - في المزاج والكلوة
٨ - في الأنواع المتولدة من أنواع مختلفة
٩ - في كيفية تغير صور الأجسام مع بقاء صورة النوعية
١٠ - في تشبيه العالم الأكبر في العالم الأصغر
١١ - فضائل خاصة في الطب الكمالي
١٢ - في معرفة تركيب بدن الإنسان
١٣ - في أسباب الأمراض
١٤ - في كيفية عروض الأمراض وسببها الخلط فيسمى التخليط
١٥ - في النبض
١٦ - في البول ١٧ في خواص الحيوانات ودلالة الأمراض
١٨ - في العلاج الكلي وإشارات إلى بعض العلاجات
١٩ - المقالة الثانية في معرفة الأشياء الطبيعية والمادة
٢٠ - في الأدوية المنسوبة إلى الكواكب
٢١ - الأدوية المنسوبة إلى المشتري
٢٢ - المنسوبة إلى المريخ
٢٣ - المنسوبة إلى عطارد
٢٤ - المنسوبة إلى القمر
٢٥ - المنسوبة إلى الحر الصرف
٢٦ - منسوبة إلى البرودة ٢٧ منسوبة إلى البلغم
٢٨ - الأدوية المختصة بالدماغ ٢٩ المختصة بالعين
٣٠ - المختصة بالأذن ٣١ المختصة بالأسنان

٣٣ . الجنب المختص بالريح ٣٤ المختص بالقلب
٣٤ . الى الكبد ٣٥ الى المرارة
٣٦ . الادوية الطحالية ٣٧ الى الحصى
٣٨ . الكلى ٣٩ الى المثانة ٤٠ الى الرحم
٤١ . الى الاعضاء ٤٢ الى الغائط ٤٣ للمفاصل والعرق
٤٤ . البرد والناضج ٤٥ دواء اجتناب الاورام
٤٦ . الجراحات ٤٧ الحرب والحكة
٤٨ . فيما يستعمل بالزيت والملح والخل وما يتبع
٤٩ . في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتنقيتها
٥٠ . في معرفة درجات الحرارة
٥١ . المقالة الرابعة في الاعمال ٥٢ في الكحل والحل
٥٣ . في الحرق والتلي ٥٤ في الحرق بالنار ٥٥ في التنقية
٥٦ . في الغسل ٥٧ في النتف والطبخ ٥٨ في التقطير
٥٩ . طلي حكمة ٦٠ طلي اخر ٦١ في التصعيد
٦٢ . في التعتيد ٦٣ في الحفر والتربيد
٦٤ . في العلاجات بقول كلي ٦٥ في استخراج المياه
٦٦ . في استخراج روح الافسنتين ٦٧ كرد وناريا
٦٨ . ارطاح خبز ورد وماؤها ٦٩ المياه في الاقاويا
٧٠ . طريق اخر الى استخراج مياه الاقاويا حتى تكون عطرية
٧١ . في روح قبطي ودهنه ٧٢ في روح قرة الارمل
٧٣ . في روح فصل وماؤه ٧٤ ارطاح حلزونات الملح
٧٥ . روح الملح المعدنية ٧٦ روح الملح المركب
٧٧ . روح الزاج ٧٨ روح الكبريت وما يتبع
٧٩ . روح صنوشاد ٨٠ روح للعرق بجميع الامراض
٨١ . ماء الترياق الفاروقي ٨٢ الادهان في الخايشور ليفور
٨٣ . دهن الاقاويا بالبنفسج وفي فصل وجوزيا
٨٤ . دهن الورد ٨٥ دهن العرعر ٨٦ دهن الرند

٨٥ دهن الماتيوة ٨٦ دهن لحنطه ٨٧ الدارصيني
٨٨ دهن المرتنل ٨٩ البسباسه ٩٠ الجوزبوا
٩٢ دهن السلسل ٩٣ دهن الكهربا ٩٤ الكافور
٩٥ الجاوري ٩٦ الحلبوب ٩٧ المارب
٩٨ الماتيوة الكبري ... طريق اخر
٩٩ استخراج جوهر الماتيوني ١٠٠ استخراج دهن الذهب
١٠١ طريق اخر لدهن الذهب ١٠٢ دهن النضه
١٠٣ طريق اخر ١٠٤ دهن اللولو ١٠٥ دهن الملح
١٠٦ طريق اخر ١٠٧ دهن الكبريت ١٠٨ طريق اخر
١٠٩ طريق اخر ١١٠ دهن الكبريت بزاحة القصب
١١١ دهن المزاج ١١٢ طريق اخر ١١٣ دهن الطرطير
١١٤ طريق اخر ١١٥ طريق اخر ١١٦ طريق اخر ١١٧ دهن النحاس
١١٨ دهن الحديد ١١٩ دهن الزيبق ١٢٠ دهن الزرنيخ
١٢١ دهن الطلق ١٢٢ البلور المعدني ١٢٣ الكبار الثالث في الكيميا الملكيه
١٢٤ في سايجات الامراض ١٢٥ في صنف الملتاه وطبيعتها
١٢٦ في اصول الامراض الاربعه وهي الصرع والاستسقاء والتاصل وجذام
١٢٧ في العلاج ١٢٨ فعلاج الكلي ١٢٩ فعلاج الخزي
١٣٠ في الانضاج والمنضج ١٣١ طرطير مزاج المستعمل في الانضاج
١٣٢ طرطير يستعمل لانضاج المواد والشيخ ١٣٣ في الحي
١٣٤ في زاج شبي ١٣٥ مزاج الجلا المبيض والجلا الطليف
١٣٦ في المسهل ١٣٧ في شق الدم القوي الاسهال
١٣٨ قول اغريا الطبيب على الخضار وطبيعتها عادة
١٣٩ عمل التربد المعدني ١٤٠ عمل الى الزيبق ١٤١ طريق اخر
١٤٢ في تدبير هذا الزيبق وكيفيت سقيه
١٤٣ طريق اخر وشمار زيبق الزجاجيه الحلو ١٤٤ طريق اخر
١٤٥ طريق اخر لتدبير الزيبق ويسمى زيبق المياه
١٤٦ تصعيد الماتيوني ١٤٧ طريق اخر
١٤٨ تدبير الماتيوني لمصعد المستعمل في علاج الامراض

صفة عمل الانتيمون اخر العجايب

١٥٠ عمل زاج الانتيمون ١٥١ مجون الانتيمون
١٥٢ فانوذ استعمال الزبيق والانتيمون
١٥٣ دبا قانيليقون المسهل بجلب الاخلاط
١٥٤ ذ تدبير الانتيمون ١٥٥ تدبير اخر
١٥٦ تدبير اخر نوا ١٥٧ طريق اخر ١٥٨ طريق اخر
١٥٩ صفة دبا كانا البكوة ١٦٠ عمل المسهل الجامع
١٦١ كيفية استعماله ١٦٢ ذ الادرار وحده
١٦٣ روح ملح المستعمل ذ الادرار ١٦٤ روح البارود المدر
١٦٥ ذ المعرق ١٦٦ ذ البارزهر المعدني
١٦٩ الانتيمون المعرق ١٧٠ روح الطرطير المعرق
١٧١ ذ التقويه والخفض ١٧٢ ملح البول ١٧٣ ملح المرجانة
١٧٤ املاح الجواهر النفيسة ١٧٥ الكبريت الخاصيه
١٧٦ ذ مكسبات الوجع والخنوطات ١٧٧ ذ عمل البودنو
١٧٨ ذ لودنو اخر ١٧٩ تركيب مجون لودنو
١٨٠ ذ الخنوطات ١٨١ شموم للاكليل
١٨٢ صفة دوا يغذي الاعضا الرئيسه
١٨٣ لامراض الرئيس المزمنه ١٨٤ لامراض الفالج وحكة المزمنة
١٨٥ دهن لكهر بالدلك ١٨٦ لامراض العين
١٨٧ امراض الاسنان ١٨٨ صنعة لدلك ١٨٩ لامراض الجدري
١٩٠ الامراض المتلبه ١٩١ ذ تثبيت نبات الزيبق غير المذهب
١٩٢ مدح تدبير الذهب ١٩٣ ذ ذهب الاعدا
١٩٤ ذ ذهب لينبات ١٩٤ ذ روح الزاروذ والكريث
١٩٥ ذ روح البول ١٩٦ روح الملح
١٩٧ تدبير الذهب ١٩٨ معالجات امراض المعدن
١٩٩ ذ التراجيت ٢٠٠ صنعة دوا الرحم
٢٠١ ملح المشترى نافع الرحم ٢٠٢ ماء مقطر لذلك
٢٠٣ دوا يفتح سدد الطحال ٢٠٤ للكلى والمثانه

٢٠٥ مصلح بشت حصا المثانة ٢٠٦ دواء الاستسقا
٢٠٧ دواء للاسهال ٢٠٨ مغوف له لك
٢٠٩ صفة زعفران الحديد ٢١٠ دواء للغرغرة لجماع
٢١١ دواء للمغاص والنزلى ٢١٢ دهن ليلك له لك
٢١٣ صفة مرهم له لك ٢١٤ دواء اخر له لك
٢١٥ فى ادوية الحيات ٢١٦ مغوف له لك
٢١٧ تدبير اخر له لك ٢١٨ للطاعون وحوباس والرديه
٢١٩ تصفية الكبريت له لك ٢٢٠ تصعيد الكبريت
٢٢١ فى دهن الكبريت ٢٢٢ فوايد دهن الناج والراب
٢٢٣ فى دهن كبريت الناج ٢٢٤ فى ما الزيان
٢٢٥ صفة زيان المويا ٢٢٦ بجميع النموم الحيوانية والنباتية والمعدنيه
٢٢٧ فى ادوية الجراح والقروح ٢٢٨ ضماد بجميع دلك
٢٢٩ صفة مجربة لجراحة ٢٣٠ صفة سكر زحل
٢٣١ صفة بزر القطونا ٢٣٢ زيبق يزيل الشار جلاً
٢٣٣ فى مرهم ادوية الذى يبرى جميع الجراحات على البعد

انتهى فهرس الكتاب الحمد
لله الذى لا ينتهى
امين

ذكر بعض اسامى مجهولين فى هذا الكتاب بما كلما انعرف شئ يحطه بعد
الا بانقد الرو نقد شاو

Sections 28

المقدمة تعريف الكيميا وبيان غايتها والغرض منها

تنقول الكيميا لفظ يونانى اصله خيميا ومعناه التحليل والتركيب وبعض الناس يطلق عليها الصناعة شهرمسيه وقال قوم يطلق عليها سر الكهنة واول من اخترعها هرمس المثلث المصرى وعلمها للكهنة وبعده كدشاعة ضخمة وصلت الى حيوان وصنفوه ذلك كتباً ورسايلاً ثم انتقلت الى الاسلاميين والفوا بها كتباً كثيرة ورسايلاً عديدة وهى مقصودة لاصلاح المادة وتغييرها فمن اتى باصلاح كمثل انحاس فضة واخذ ذهباً الى ان اجاز بعض الجرمانى تغيير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من صناعة الطب وسماه صناعة غريبا الآتينية ومعناه جمل مختلفة وتفريقها وهذا الاسم مخصوص بصناعة الطب الكيماوى وقد قيل سميت كيميا الطب والطبيعة وقد تطلق على حكمة واسرار الطبيعة لكن المراد لفظ الكيميا اشتهر بها اى الصناعة الطبية الكيماوية وموضوعها الاجسام المعدنية حدها صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايتها قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها من الاشياء الفاسدة وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج وهو قسمان احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى صور اشرف من الصور الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه والغرض من هذا العلم منها حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فانه غاية المقصود من تدبير معاشه ومعاده وبعض الناس ينسب الى مزيتعاطى صناعة الكيميا كل قبيحة ويزدرى به معتقداً ان يزول تلك الامتناعات لقبول المادة الناقصة كاملة واى الغاية لهذا العلم ليس الامر كما زعمه البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتنقية والاصلاح والتقطيرات والارواح والادهانة والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه على انه اذا اراد الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعه اعم من المعدنيات والنباتات والحيوانات ومن لم يعلم هذا العلم لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ في الكثيف فتخرج

الروح فى الجسد وتقليل كمية الجسم مع بقاء قوته المؤثره او زيادتها
هذا العلم يحتاج اليه البرآيانى ولانكل صناعة لما بعرفته وبعض
الناس ينكر جواز العلاج بالمعدنيات قايلا انها تنفعل عن
الطبيعة وما انفعل عنها ربما اهلك بسميته ولم يعلم ان بهذه
الصناعة يوقف تلطيف اجسامها وتنقية سميتها فتصير منفعلة
عن الطبيعة موثرة فيها اثرا خارجا عن السمية لكن فعلها
فى بدن الانسان قوى. وقد قال الامام ابقراط فى كتاب الامراض
الداخلة ان المريض القوى يحتاج الى الدوا القوى. واعلم.
ان علاقة صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم من قديم
لكن بركلسوس اخترع اصولا فى صناعة الطب على منوال اخر
واصطلاحات جديده والفاظ عجيبة زاعما ان هذا العلم هو
اخترعه وليس لما مكان زعم وانما اخترع اصطلاحات وعبارات
غريبه وما ذكره من الاصول بصناعة الطب فهو ماخوذا من
الحكمة ولا علاقة له بصناعة الكيماوية والحاصل ان مضمون ما
الفه بركلسوس ماخوذ من الحكمة ومن صناعة الكيميا و
كل من العلمين قديم ::. المقالة الاولى فى جزء النظرى من
استاغريا وهو الطب الكيماوى فى الامور الطبيعية ويشتمل على
عشرة فصول الفصل الاول فى الهيولى والسبب الكلى

الفصل الاول

في الهيولى الاولى والسر الاكبر قال برقلس في كتابه المسمى باغثاذاغاثن اعلم ان داخل السما مبدا ما يقبل الفساد وهو الاشيا كلها التي هي واحد ترجع وتنتهي اليه عند الفساد وهذا المبدا هو الهيولى وهو محل الكل وهو السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس وهو امر وحداني غير مقيد ولا مصور بصورة ولا متشكل بشكل ولا مكيف بكيفية من الكيفيات وهذا السر الاكبر هو اصل العناصر واصلها ومنه يكون جميع الكاينات وصورها واشكالها والوانها وطعومها والمركز لجميع الاشيا وموضوع ذاتي لجميع الصور ومنه تحصل بالفعل وهو مبداء الحياه ومبداء فعل الطبيعة ومبدا الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل تاتي الحياه الى العالم وهو سر الهي قديم مخلوق

القول بهيولى الاولى

هو امر قديم ذكره ارسطوطاليس وحكما اليونان وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل وقيل مراده بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون وقيل ان النفس ليست محلا ولا موضوعا لشي خصوصا الصور والاشكال قال افلاطون في كتاب نفس العالم اه ان الله خلق نفس العالم وجعلها في وسط العالم وبها تحصل القدرة والتصرف وقال طيماوس جعل الله في وسط العالم ربا عظيما يفيض الحياه والصور والاشكال وقال في مقالة العاشرة في النواميس نفس العالم ما بد تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال. وقال ايضا تحفظ الصور والانواع ومنه الحياه. وقال ارسطوطاليس المقالة الثالثة من كتاب الحيوان اه في الارض رطوبة وفي الماء روحا وفي الروح نفس فاذا كان كذلك كانت جميع الاشيا مملوة انفسا. وهذا الكلام مراد سطو يشعر بالقول بنفس العالم مع تصليه في مذهبه ورده على افلاطون. وقال هرمس في كتاب العقل الهرمسي اه في العالم روحا ساريا في جميع اجزا العالم به حفظ العالم وحياته

٢

وهو كلي ويقال له سما السموات وقال ارسطو في كتاب العالم الروح
يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال
هرمس في كتابه المسمى باللوح الزمردي الشيء السفلي كالعلوي
والعلوي كالسفلي يعني ان الروح الكلي ساري في العالية والسافلة
ومن جملة نقل هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس بالسر الاكبر هو
نفس العالم كما لا يخفى وان كان فيه ما فيه

الفصل الثاني في العناصر

٢

اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فاض عنه
العناصر الاربعة التي منها تولد جميع المولدات السفلية وهذه العناصر
ظاهره للحس وسرها وباطنها مخفي عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير
ولا يقبل الفساد وهو اصل الصور العنصرية الظاهرة القابلة للكون والفساد
والتغير فان العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان
لا يكون بالجسم والدم انسانا بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات متولد
من الارض فانا نعني بذلك انه متولد وناشئ من ذلك الاصل الذي لا يقبل التغير وكل عنصر
ثمرة فان ثمرة العنصر الترابي النبات والشجر وثمرة العنصر المائي المعدن والاحجار وثمرة العنصر
الهوائي الطلول والدمن وثمرة العنصر الناري المطر والثلج وقال ساريوس فراتباع
براكلسوس العناصر هي الاصول الحافظة للانواع الظاهرة قوله وليس العناصر قسمان
منها ظاهر ومنها باطن والاشتلاط انما هو بين ما هو ظاهر منها والظاهر انما هو جسم
الاستقص لا نفسه واصله وجسم الاستقص مركب من الزيبق والكبريت والملح —
والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلاثة واختلفت صور العناصر لاختلاف
التركيب وقال كركتانوس العناصر الظاهرة اثنان يابس ورطب فاليابس كالارض والرطب
كالماء وليس الناري والهوائي عنده بعنصر وهذا المذهب بعيد من المذهب الاول وعند الجمهور
طائفة براكلسوس العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر هو الجسم والباطن هو النفس وهذا

العنصر

العنصر الباطن هو مبدا الحياه وحفظ النوع وتكون الاشيا فالعالم والظاهر من ٣
العناصر يقبل التغيير والكون والفساد دون الباطن منها

❊ الفصل الثالث في الصور والانواع واصول الاشيا ❊ ٣

قال ابو الحسن في كتابه المسمى البياسة جميع ما يقبل الكون والفساد فيه مابه يحفظ نوعه وذلك بتولد الاشخاص وتوليدها وفيه ما به يحفظ صورته وشكله ولونه وطعمه ومقداره الحاصل بجميع ذلك من التركيب ولا بد في التكوين من ثلاثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع والمفرق وبه الزيادة والنقصان والمقدار وتحيل الفعل الطبيعي في مدة معينة محدوده الى بلوغ ذلك النوع كماله وهو الموتر في المعدن والنبات والحيوانة الثاني الاصل وهو المادة التي هنا تكون الحافظ للنوع وهو امر سماوي الهي وهو قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية وقسم يقبل التغير وهو الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها في هذا العالم والاجسام قسمان منها اجسام عالية صافية متشابهة كاملة الصورة والشكل ومنها اجسام سافلة كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصورة كالعناصر والمولدات وانواع المولدات واصنافها فان المعدن لا يشبه النبات والنبات مختلف وايضا ان جسم النار لا يشبه النوع المختوية فيها وكذلك جسم الانسان لا يشابهه جسم الاسد وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد لكن نوعها باق فكلما فسد جسم اكل شيء ليس جسما اخر غيره كتوارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل حال

❊ الفصل الرابع في الحياه ❊ ٤

الحياه كمالا للنوع بها تظهر اثاره وافعاله وهذا الكمال موجود في المعدة والنبات والحيوان فالحياه للحيوانة امر ظاهر وهو ما يصدر عنه الافعال المختلفة والحركات الارادية والسكون والحياه للنبات ما يصدر عنه النمو والزيادة والتغذية والحياه في المعدة ما يحفظ لونه وشكله وطعمه وتظهر باثاره الخاصة به كجذب المغناطيس الحديد ولصوق الزيبق والجذا ابدا الى الذهب وما دام الجسم يظهر عنه اثاره المخصوصة به فهو حي وان كان للمعدن حياه فيجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد

٤ زيادة بعض المعادن وغوصها فانه المزاج اذا خرج منه مقدار كثير قد يزيد ويملى
المكان الذى فيه وقد شوهد مثل ذلك فى بلاد الصقالبة من انجماد فى تلك الارض
معدن الذهب يزيد فى كل اربع سنين ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا فى
تلك الناحية عروقا صاعدة رمادية اللون ثم بعد زمان وجدوا تلك العروق
حين الكشف عنها فضة بيضاء وكذلك وجدوا فى بلاد خوارزم فى الارض
عروقا من الرصاص فسترها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها
فاذا هى فضة بيضاء وفى سليتا معدن الحديد فى كل عشر سنين يزيد
ويرجع الى مقداره الاول وفى تلك الاراضى وجدوا رملا نحاسيا قلما
كشف عنه بعد برهة من الزمان وجدوه وقد بلغ المرتبة الذهبية
وكذلك معادن الملح وغيره من الاحجار وقالوا العاقد للجميع امر واحد
وانما الاختلاف فى المواد القابلة وقيل بل الكل معدن روح روحا مخصوصا
٥ وهو عاقد لذلك المعدن ❊ **الفصل الخامس فى الحرارة المنبثة** ❊
الحرارة المنبثة عندهم لطائفة يطلقون عليها الموميا الحيوانى والكبريت
الحيوانى والبنان الطبيعى وهذه الحرارة تتنوع بحسب تنوع الاجسام والحيوانات
وبعدم هذه الحرارة يكون موت الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشاءين
اتفقوا على انها حرارة سماوية بسيطة ليست من العنصريات ❊ **فصل سادس**
٦ ❊ **فى الاصول التى تتركب منها الاجسام فى مذهب هذه الطائفة** ❊
قالوا ان اصول الاجسام ثلاثة وهى الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من
هذه الثلاثة ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح هو
مركب من هذه الثلاثة بل المراد بالزيبق الرطوبة المائية والكبريت الدهنية
والملح ما هو ثابت غليظ ارضى ومن هذه الجواهر الثلاث تتركب جميع الاجسام
ولكون ان الاصول ثلاثة صارت النوع ثلاثة وهى المولدات وهى المعدن والنبات
والحيوان ولذلك يوجد ملح معدنى وملح نباتى وملح حيوانى وزيبق معدنى

وزيبق

وزيبق نباتي وزيبق حيواني وكذلك الكبريت فان الذهبية توجد في المعدن والنبات والحيوان كما في الكبريت المتعارف والجوز وشحوم الحيوانات ففي الملح العقد والنبات وفي الكبريت الحركة والحياة والنضج وفي الزيبق السيلان وقبول الاشكال فالزيبق مبدا جميع الطعوم الملح ومبدا الروائح في الكبريت ومبدا الالوان في الزيبق قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو الجسد وقال كريانوس الزيبق كبريت رطوبته حامضة ملطفة ماؤه حاره رطوبته آلة الحياة قابلة للصور والافعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت زيبق رطوبته حلوة دهنية لزجة جوهريته حاره تنفعل النضج والنمو والغذاء والتكون والملح فهو جسم يابس ارضي ثابت مثبت عاقد

الفصل السابع في المزاج والتكون

التكون هو تكثير النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ لهذا النوع يكثر افراده ويوثر في الاجسام ويكونها فالانواع قال ابرقليط اعلم انه لا ينعدم شيء من الاشياء ولا يوجد شيء من الاشياء ما لم يكن سبق وجوده اولا فيما مضى بالقوة لما كان التركيب والتفريق متعاقبين على الاجسام ضمن ما افترق انعدم وما اتركب وجد وليس الامر الا التركيب والتفريق والامتزاج والتحليل وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت الانواع والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف زمان تكونها فمنها الطويل والقصير فبعضها يكون سريع التكون وبعضها بطيء وفي الكرة السفلى ثلاثة انواع من المكونات وهي المعدن والنبات والحيوان فمبدا تكون الحيوان في البشاة الطبيعي والكبريت الجاني الهوائي الاعلى وهو المسمى بمادة الحيوان وفي بعض الحيوانات يضع في زمان معين وهو زمان التلقاح لذلك الحيوان واما الاناث فتلك المادة موجودة فيها في كل زمان وطرق تولد الحيوانات كثيرة فالحيوانات الكاملة متولدة من المني من الابوين وبعض الحيوانات تكون بالتوليد على طريق التعفين كالفار ومبدا تكون النبات جسم

٦ كثف لزج بالنسبة الى مني الحيوان وهذا الجسم موجود في جميع اجزاء النبات وبه صنف نوع
ولكل النبات وهو تارة يكون في البزر وتارة في الاصل وتارة في العروق وتارة يكون في جميع
ولهذا المادة زمان معين تظهر فيه وتكمل بحركات الافلاك والطلوع والغروب وقربه
الشمس وبعدها وسبب تكون المعدة ليس المني ولا غيره مما هو مبدأ النبات بل
بل هو صنف للنوع الذي كان بدا التنضيج ويحصل الشكل واللون واما مبدأ التكون في الكرة
العليا فالفلكيات لا تحتاج الى مبدأ التولد والتكون لانها كاملة لا تقبل التغيير
والفساد ولكن الكوكب يحصل مزطلوعه وغروبه ودورانه رياح بعضها شرقي
وبعضها مغربي وبعضها جنوبي وبعضها شمالي بحسب ما اقتضاه دلك الكوكب
وهذه الرياح لها قوة اخرى غير الكيفيات الاربع وكذلك يتولد من ابخار الرطانة
تاثير الكوكب فيه بحسب ذكرة الهوا الامطار والثلوج والطلول وغير ذلك من اثاثه
الجو وتاثير الكوكب غير منحصر على ذلك بل لله في هذا العالم اغراض اخر في المعدن
والنبات والحيوان واما المزاج فهو حركة من العناصر توجب اختلاطها وامتزاجها
والمحرك لهذا الامتزاج هو مبدأ الحياة والصورة النوع وهذا المزاج —
يحصل بقوة هذا المبدأ والمعلم الصانع الذي لا يتخلف وقوعه

٭ الفصل الثامن في الانواع المتولدة من انواع مختلفة ٭ ٨٢

اعلم انه بعد المزاج يشكل الجسم بشكل النوع وينمو ويتم بما هو كمال له لكل نوع
من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل من نوعين مختلفين متشابهين
نوعا اخر يشابه كلا من النوعين بوجه كالبغل المتولد من الفرس والحمارة والشيء
المتولد بين الكلب الذيب قد يتولد بين الناجع والجمل حيوان يغاير كل
واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدة وقد
يتولد من انواع واحد نوع اخر كما يتولد الجعل من الثلج والزيوان من اختلاط
وعلى من الريحان ومن السبيين المسمى بالزكيد نعنع وقد يتولد بين الازرع
وبزر الكتان الطرخونة اذا شق الازرع ودفن فيه بزر الكتان ودفن في الارض
وقد يتولد

وقد يتولد من مجموع البزرين نبات تام مشابها للاصلين وقد يغلب احد البزرين
على الارض فتقع المشابهة للغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الالماس
من اصل الرصاص وكما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت
الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق
الذي اودع في كل نوع قوة يولد ما يشابهه ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب
الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات حيوان فان في ارض اسكوسيا
من جانب البحر من بلاد الفلمنك شجرا يتولد منه حيوان كالدود وينمو ويزيد
حتى يصير كالطير الوزو وهو كثير في تلك الناحية يصطاد ويوكل لحمه وفي بلاد
القلمون من بلاد المسقوه من ناحية القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء
من بزره في تلك الارض نبت هيئة الخروف الصغير ثم يبيض ثم ينشق فيه الحياة
واصله من مرتد ويرعى ما حوله من النبات فاذا اخذ وذبح خرج منه دما
مايلا الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطان يطبخ ويوكل وهو لذيذ واذا لم يبق
شيء من النبات حوله مات وجف وذهب واهل تلك الناحية يصنعون من
جلده قلانسوه يلبسونها في رؤسهم كما يصنع من جلود الضان وبيعها بلسان
اهل تلك الناحية بوارنج ٭ الفصل التاسع في كيفية تغير صور
الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الاصلية الظاهرة الباطنة ٭
اعلم ان للاجسام صورتين ظاهرة تقبل التغيير وصورة باطنة لا تقبل
التغير والفساد وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج عن صورته
الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المصعد والزيبق المكلس
في الماء الحار فانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة
والدليل على ذلك عود مثل هذه الى صورها الظاهرة ببعض التدابير واما
التحليل والتفريق فاعلم انه ما لا يصير على النار بل يصعد طائرا يسمى روحا طائرا

٨ واما يصبر على النار جسما ثابتا قالوا من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجسام
وجعلها روحانية فقد ملك الصناعة واما العقد فهو اجعال الروح المخلخل
جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم
هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والقليميا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت
وبعضها عسير والاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحل والروحية وبعضها
عسير القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشياء العنصرية
وحفظها اول روح حار سماوي ناري مخلخل لا تتكثف عند الحرارة والثاني روح
هوائي بارد ومكثف وبهذين العنصرين يتم تكوين العنصريات

١٠ **الفصل العاشر في تشبيه العالم الاكبر في العالم الاصغر الذي هو الانسان**

اعلم ان الانسان مخلوق شريف ولذلك تستحق جامعة لما في العالم الاكبر واعلم ان العالم
والعالم كل منهما مركب مزدوج جسماني ظاهر وروح جسماني باطنه
واصول جميع الموجودات موجودة في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على كل
ما في العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات واحكامها يشتمل العالم الاكبر الى
ثلاثة اقسام عالم العناصر وهو السفلي وعالم الافلاك وهو العلوي وعالم
خارج عن الافلاك وفوقهم وكذلك الانسان ثلاثة اقسام الراس والقلب
والمعدة فمتى المعدة ينهضم الغذاء ويصير كيلوس ويسري الى جميع البدن فتغذي
بدل الاعضاء كل واحد على حسب استعداده كما يعرض في العالم الكبير من الكون
والفساد والزيادة والنقصان في عالم العناصر والقلب مبدا الحياة لجميع
البدن كالشمس في العالم الكبير فان الشمس تحيي النبات والمعدن والراس مبدا
الاستدراكات والحس ويدبر البدن كالارواح التي فوق العالم الافلاك تدبر
العالم وكما في العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك في بدن الانسان سبعة
اعضاء رئيسة فالقلب منسوب اليه الدماغ والقلب منسوب الى الشمس والكبد منسوب

الى عطارد

عطارد والكبد منسوب الى المشترى ومراره الى المريخ والطحال الى زحل والاث
حتى اسفل الى الزهرة وكما ان الفلك اذا حركه وضعيفة تلك تراخيه لما بعد ملئ
الحياة وكما ان العالم ريح مختلفة كذلك في الانسان رياح وقراقر وجشاء وكما يكون
في العالم زلازل يكون في الانسان نافض وقشعريرة ورعدة وكما يعرض في العالم امطار
وثلوج يعرض في الانسان اسهال وادرار وكما يعرض في العالم الزوابع يعرض في
الانسان القولنج والبلاوس وكما يعرض في العالم الخسوف والكسوف يعرض في الانسان
الصرع والتكنة وكما يعرض في العالم قلة الامطار واليبوسة يعرض للانسان
الدق والدبول وكما يعرض في العالم زيادة الامطار والرطوبات يعرض للانسان
الاستسقاء وكما يعرض في العالم السحاب والظلمة يعرض في عينيه الظلمة والدوار
وكما يكون في العالم صفا الجو واعتدال الهوى كذلك يكون الانسان في حال صحته
واعتدال مزاجه وكما ان الارض معادن واحجار كذلك في الانسان عظام فالارض
كجثته والانهار عروقه والبحر شانه وكما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان
مشابه للعالم وهو ابو الانسان وعنه يولد الانسان وله مناسبة مع الانواع
الثلاثة الحيوان والنبات والمعدن فمن الانسان ما هو عزيز النفس جرى شجاع كالاسد
والنمر ومنه ما هو دنى النفس جبان كالارنب والضباء ومنه ما هو يحب الرزق
كالديك حتى قيل انه ينفد الغرقى وكذلك قيل عن النبات فانه اذا جف لم
يفارق الرطب كالجاف الميت منه ومنه ما يضر لصداقته ويخفى العداوة
كالثعالب ومنه ما يضر لميله والحبه وقد الحاجة فقط كالطيور التى
تاتى صيفا وتذهب شتاء ومنه الشارق كالغاره والطفيلى ومنه ما هو شديد
العداوة كالجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب حتى قيل انه ياكل قدره ومنه ما هو يميل
الى الزنا كالقرده ومنه ما هو لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع الغضب كالديوك ومنه
ما هو في صنعته الموت كالبلبل ومنه ما هو كثير الاولاد كالارنب ومنه وشيخ رث
كالخنزير ومنه بخيل كالكلب ومنه حريص كالنمل ومنه ما هو كثير الكلام كثغاق شى

ومنه ماهو قوى الادراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها تجتهد ان
لا يصيب القرب راسها ومنه غافل كالحمام ومنه ما يعلم الامور فى المستقبل
كالنمل والنحل ومنه كثير النوم كالضفدع ومنه ماهو غبى كالحمار ومنه ماهو
متعاظم كالفرس والطاووس ومنه ماهو يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب
ومنه ماهو ماهر فى صناعة البنا كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يحصى والانسان
اخذ كثيرا من الصنايع من الحيوان فانه اخذ من الماعز صناعة ملاحة السفينة
واخذ من بعض الطيور التى تاكل السمك صناعة الحقنة وكذلك معرفة منافع
بعض الادوية فانهم عرفوا ان المتكلم شيخ ينفع الجراحة من الماعز فانها اذا
انجرحة عمدت الى هذا النبات واكلت منه فتلتحم جراحتها وكذلك عرفوا معرفة
الرازيانج فى العين من الافاعى فانها تعمى فى الشتا لطول مكثها تحت الارض فى
الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت وجات الى نبات الرازيانج ومسحت عينها به
فينفتح بصرها ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف عرفت منها وكذلك عرفوا
منفعة السالبوس فى السم الافاعى فانها تاكل الافاعى فاذا اهاج فى جوفها
السم عمدت الى السالبوس واكلت منه فيذهب مابها وكذلك الحمام
والجمل اذا اصابها شى سمى عمدت الى حب الغار فاكلت منه فيذهب
مابها ومن ذلك ان الماعز يعرض فى جفن اعينها ورم فتاتى الى بعض
الحمار المشابكه فتحك به فتنجر ورمها ويبرا والخيل اذا زادت بها
وامتلات عروقها وصست بتقل بدنها فتعقد عروقها بسنانها
فيسيل الدم ويذهب التقل عنها

المثالة الثانية فى اساس الطب الكيمايى

اعلم ان اساس الطب ثلاثة اشيا الاول معرفة العلم الطبيعى على مذهبهم على ما تقدم
ذكره الثانى معرفة اسباب الامراض كما نذكره الان الثالث معرفة خواص المعدنيات
وتعليلها وتفريقها الفصل الاول فى معرفة تركيب بدن الانسان
وقواه

اعلم ان في الانسان ثلاثة قوى الاولى القوة الطبيعية ومحلها
الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من الملح
الاصلي وهو الحافظ للحيوان ونموه والثانية القوة
الحيوانية ومحلها القلب وبها حياة البدة وهي من الكبريت
الاصلي والثالثة القوة النفسانية ومحلها الدماغ وبها
الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق الاصلي
الروحاني واعلم ان للانسان جسمين جسم ظاهر مركب
من العناصر الاربعة وهو اللحم والدم وباقي اجزاء البدن
وجسم مخفي غير ظاهر للحس باطن وفي هذا الجسم تاثير
النور الطبيعي الذي مبدا النبوة والالهامات وهو مناسب
للاجرام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب
الجسم الظاهر ومنه يكون الانسان وان شئت سميت
الظاهر جسما والباطن نفسا وبينهما واسطة مولفة
بينهما وهي الروح وهي حالة بينهما للنفس ظهور
افعالها وايصال الحيوة الى البدن واعلم ان اخلاط البدن
عندهم ولاي امر واحد وانما الاختلاف في ان بعضها
فج وبعضها نضج وبعضها غلب عليها الزيبق وبعضها
غلب عليها الكبريت وبعضها غلب عليها الملح ومن تركيب
هذه الثلاثة وقلة الطبخ وتجاوزه تعرض انواع الامراض
وهذا الحاصل من تركيب هذه الاشياء يقال له عند هم الطرطير

الفصل الثاني ١٣

وعند تكون الامراض المختلفة
في اسباب الامراض في هذا الفصل يظهر مرادهم فاسمع
مذهبهم اعلم انه لما كان عندهم اصل جميع الاشياء ثلاثة

وهي الزيبق والكبريت والملح ناسب انه يكون اصول للامراض تلاثة تطبق الاصل
وانما تنوعت الامراض لعوارض من التركيب والتغير والتفريق والتحليل والانعقاد
وزيادة بعضها على بعض وغلبتها او زيادة الكل في الكمية لكثرة الاستعمال للاغذية
الموافقة وغير الموافقة والاسباب الخوسماوية ما تره في تحريك الامراض
وادوار الحميات في زمان معين كالشمس والقمر والنجوم الاخر وكما يتركب
من هذه الاصول التلاثة انواع النبات والحيوان والمعدن كذلك يحصل
من تركيبها على انحا مختلفة انواع الامراض واذا تقرر هذا اعلم ان الامراض
تلثة كبريتية وزيبقية وملحية فان الكبريتية اذا عرض لها حرارة غريبة
انتشر بخارها في البدن على ضروب مختلفة فاوجب الحميات والاورام
الفلغمونية وبعض الامراض الجدرية والزيبق اذا عرض له حرارة طابخة
صعد بالطبخ ونزل فولد من ذلك انواع النوازل والسكتة والفالج وما
اشبه ذلك فان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعالي وتولد منه الامراض
الدماغية الحارة كغرانيطس ولهانية والصرع وغير ذلك وان عرض تكليس
فان خالطه طوطيا تولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما الامراض
العارضة من الملح فكثيرة لانكاد ان تحصى واكثر الامراض المزمنة من الملح ويكون
ذلك على انحا اربعة اما بانحلاله ما فيعرض الاسهال والاستسقا وغير ذلك
من الامراض السيلانية واما باحتراقه فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا
والقروح الردية والسرطان واسكوربوت والحب الافرنجي وداء التعلب
واما بانعقاده فيعرض من ذلك النالول والصلابات والعقد والغدد والخنازير
واسفروس واما بتغيره فيعرض من ذلك العرق المدني وصنان الابطين وما اشبه
ذلك فان كان مع البخار كبريتية عرض من ذلك الحما العرقية

الفصل التالث في كيفية عروض الامراض ومعنا الخلط الملحي

عندهم بالطوطيا اعلم ان ما يوكل ويشرب ينهضم في المعدة وبعد هضمه ١٤
ياخذ

يأخذ مدة الحياة منه ما هو صالح للتغذية وصفو بدن الانسان وفضل الغذا ينقسم الى
ثلاثة زيبق وكبريت وملح فالملح تدفعه الطبيعة من طريق البول والزيبق من الفم
والكبريت من الاسفل واعلم ان ذ كلما يؤكل ويشرب دموية ومرارية وطينية
ورطوبة لزجة وهذه الاشيا مضادة للصحة لانها غير صالحة للتغذية واعلم
ان المعدة التي لتفريق اجزا الغذا وتحليله كالة الكيميا فاذا كانت المعدة قوية
والقوة المميزة قوية اندفع الغذا الى الاعضا نقيا عن الفضول واذا كانت
المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة التمييز اندفع مع الغذا الى الاعضا فضول
غير صالحة للتغذية ويندفع الهضم الى المارياقا ومنها الى الكبد وينهضم هناك
هضما تاما ويتميز تمييزا اخر وما كان لونه ياقوتيا كان صالحا لتغذية جميع الاعضا
وما كان بلوريا اندفع الى الكليتين ومنها الى المثانة بولا واذا كانت القوة في الكبد
ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول على العادة مصاحبا لبعض الاخلاط
اللزجة واذا كان احد هذه الاخلاط ضعيفا صاحب الطرطير الغذا ولم يندفع
عنه فاذا انهضم اليه ما غلب عليه من زيبق او مرار كبريتية او ملحية حصل من ذلك
امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر بعض شراح كتاب المسمارا غنائي ان الطرطير يتولد
في البدن من الاخذية والمشروبة كما ذكرنا وقد يكون من اصل الفطرة مزاجية وامه
وقد يكون بسبب تولد نقصان فعل اعضا الهضم والدفع وما ذكرنا يولد انواع
الامراض وجميع المتقدمين لم يذكروا هذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه
الامراض واما من يعلم تدبير الجوهر الخامس المسمى بهذا الحياة فيأتي له علاج هذه
الامراض الكائنة عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر
الاربع وهذا ما ركب من العناصر اربعة الاول الطرطير الكائن من النباتات الارضية
والثاني الطرطير الكائن من المشروبة من الماء والاسماك والشرطانات والاصداف
والثالث الكائن عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن عن
عن الهوا المستنشق واصابه الخ ردية واذا خلط كبريتية وفرهده الاجزا الخ

الاجسام الاخر تتولد امراض الوبا والطاعون والحيات الرديه السميه فمن لم
يعلم العلاج الكلي لذلك لم يقدر على علاج هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهره
في النار وره لاجتماعها مزجا وصناعة التقليل والتفريق فانه يعلم اي نوع
من الطرطير واي اصل عليه غالب من الاصول الثلاثة التي هي الزيبق والكبريت
والملح واتباع ما لينوبس لما لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض تتولد من الصفرا
والسوداء والبلغم والدم وهذه الاسماء عندهم تطلق على هذه الامراض لاختلاط
الاربعة وفي هذه المذكورات طرطير يكون عند المرض باعتبار السوداء والبلغم ولا
صفرا والدم ومن لم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض كيف يعالج المرض مع ان
العلاج قطع السبب واعلم ان الطرطير المذكور يوجد مما يشابهها الاعضاء من
الغذاء وحرارة الانسان كحرارة الشمس والنار في العالم فانها تنضج الغذاء وتميز
الصالح للغذاء بعينه من غيره وترسله الى الاعضاء وهذه الحرارة التي في الانسان مجردة
مشابهة بروح العالم الكبير لان الاعضاء صحيحة سليمة تولد الغذاء الجيد
وتدفع الى الاعضاء وما هو غير صالح تدفعه مجاريه ومصارفه فتدوم حينئذ
الصحة فاذا وقع خلل ومانع عن تمام النضج تولد الطرطير الكثير والطرطير
يعتدل كل سايل بالطبع في اي موضع كان ومن هنا نسبة العالم الصغير من
العالم الكبير عرفت معالجة الامراض الكائنة عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادوية
لكل عضو عضو فان الحضض والبقم والازرق والزمرد والزاج مناسبة للدماغ
والذهب الذهبي واللؤلؤ للقلب الكبريت للكبد وتعرف ذلك مفصلا في علامات

٢٥ الامراض والدلايل

الفصل الرابع في النبض

اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم منه احوال في نسبة مواضع فرائض الانسان
في الرجلين احدهما للزحل والاخر للمشتري واثنان في العنق يمينا وشمالا احدهما
للزهرة والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما للقمر والثاني لعطارد ونبض
في طرف الابهام قريب من القلب منسوب الى الشمس ومن هذه العروق تعرف انواع الامراض

الزحل المشتري الزهرة والمريخ عطارد والقمر والمزيج بالقلب للشمس خصوصا
الدماغ
الكبد

خصوصًا امراض الاعضا الشبيهة الريش واعلم ان المرض ان كان حارًا ينبغي قبل حبس
العرق ان يوضع يد العليل او رجله في الماء البارد او يبرد العرق بخرق مبلولة بماء
بارد ثم يحبس العرق ويحكم وان كان المرض باردًا توضع الرجل او اليد في الماء الحار او
يكمد بشيء حار ثم يحبس العرق واعلم ان الامراض الكبريتية يكون النبض فيها سريعًا واذا
علمت ان النبض حارًا او النبض ضعيف علمت ان الروح الحيواني فيها قد لشدة تمنع
نفوذ الحياة هناك وفي الامراض الباردة يكون النبض بطيء الحركة لكن قوته
قوته ليست ضعيفة وان كانت ضعيفة علمت ان هناك شدة تمنع نفوذ الروح
او غير ذلك ويجب في الامراض العضلية العامة لجميع البدن تتفقد احوال النبض
في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر في الامراض المختصة بعضو يجب تتفقد نبض
القريب من ذلك العضو فان يدلك يوقفك احوال ذلك العضو ويوجب ان توضع اليد
على العرق عند سكون المريض عن الحركات البدنية والنفسانية وقد ذكرت ذلك بالمشروح
في كتابه المسمى ابوريون مفصلاً ٭ الفصل الخامس في البول ٭ ١٦ ب
اعلم ان البول ملح فارق للغذاء وهو اما مزخارج وهو ما يكون عن الماكول والمشروب
واما مز داخل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاج به واما مركب منهما والاول
يدلك على صحة الكبد والمعدة والكلا اذا خرج وخروجه ثاني يدل على الامراض
وسوء المزاج والمركب منهما على صحة ومرض والثاروزة تنقسم على ثلاثة ايضا
فتكون كبريتية او زيبقية وملحية فالرسوب الراسب في اسفل الاناء من الزيبقي والطافي
من الملح واللون من الكبريتي واذا اخذت الثاروزة من الداخل ينبغي انك لا تقدم على
اخذها شربًا وطعامًا الا بعد الماء الكثير حافاوجح من غير ماء وان كان المرض اذاه
يصد العليل عن شرب الماء فلا يجب ان يطعم مقدار ما شرب ثم يلاحضا عند رؤية
الثاروزة وايضًا البول متدياً فوقي يدل على الامراض والنضج ومنه ما هو بلون
وهو فضلة لا يدل على شيء والبيتوني له مراتب بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها
واختلاطها بالزيبق والملح فالرسوب الطافي يدل على امراض من الدماغ في الاكثر والرسوب

المعلق يدل على امراض بنور البدن كحجاب الغلب والرية والمعدة والكبد
في الكزر والرسوب الراسب يدل على امراض اسفل البدن كالكلى والمثانه
والطهر والورك والرجلين ينبغي اذا اردت اخذ الغارورة ان تضع من
الحر الزجاج صورة انسان يجوف وتضع البول فيها ثم تضع الصورة في
رمل حتى يبدا صعود البول وحركته وتعلم من صعوده وحركته من اي
عضو هو وعلى اي عضو يدل ثم تبرده وتنظر فيه وفي لحجات الوبايه والامراض
السميه يكون لون البول كالون الزرنيخ او كلون الزنجار واذا كانا السمه
زرنيخيا صار فوق البول دايره زنجاريه وان كان السمي زرنيخا يصير الرسوب
في اسفل الغارورة كالنور واذا علمت هذه العلامات والدلايل وعلمت الاسباب
قدرت على العلاج ❊ الفصل الخامس ❊ في نوايب لحجات وادوارالامراض ٢٧
يكون بعضها متصلا لا نوبة له اعلم ان الاطبا لم يعلموا السر في ذلك فنسبه بعض
الى الاعداد ونسبه بعض الى حركات القمر ونسبه بعض الى قوت الدافعه وانما
لم يعلموا بروز المرض واصله المتولد منه فكما ان للنبات وقتا معينا لخروجه
وزهره وثمره وكذلك للحيوان زمانا معينا للولاده فكذلك للامراض
بحسب صوره النوعيه بزورا واصولا تتولد منها بزور كبزور النبات
واصولها فان الامراض المتوارثه كالصرع والبرص والجذام والمفاصل فانها قد
تظهر بعد سبع سنين من الولاده واربعه وعشرين او ثلاثين سنه فما دون
الامراض الحادثه عما يوكل ويشرب فانها شريعة الانبات والنمو واسهل علاجا
من المتوارثه وقد تكون شريعة النبات ويطول بحسب الموضوع فيه البزر فانه
اذا كان في المعده كان اشرع ظهورا مما يكون في الكلى وفي الكبد ايضا اشرع مما
في الطحال واذا اتشابها اصول المرض وبزوره واتشابع ظهوره ودوام حصوله
اولا فاولا فيدوم كذلك ولا ينقطع وان لم تتشابها اصوله تقطع ولم يدم ١٨
❊ الفصل السابع ❊ في علاج الطحال واشارات الى بعض العلاجات
اعلم

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الحجر المكرم وجعل فيه شفا جميع الامراض
لانه اشرف طبيعة من كل دوى يصلح لبرد الامراض الحاره واليابسه وهو يصفى الدم ويقوى
الارواح ويدفع السموم ويبرد القروح الرديه والامراض التى لا تقبل العلاج الا
فى شهر فانها فى هذا الحجر تبرا فى يوم واحد وامراض التى تحتاج الى اثنى عشر سنه تبرا
فى شهر بهذا الدواء وقالوا ايضا انه يخفف لسان الطبيعى ويرد المزاج المخرف
الى الاعتدال ويقال له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت الذى لا يحرق
والنوع الكامل والشمس والسماء والروح الطبيعى وهو يعطى الحياة لكل واحد
من المولدات فهو فى كل نوع يكون بحسب اثره فى ذلك النوع وهو كالقلب لبدن الانسان
وفيه حياة جميع البدن بواسطة الشرايين وحركة جميع الاعصاب وحسها
بواسطة الاعصاب وتغذية الاعضا بواسطة الكبد والعروق وينوع فعله
بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا الجوهر الخامس
الشريف العالى لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة لا زمة
لمن يتعاطا صناعة الطب اعلم ان الجوهر الخامس يوجد فى كل مركب لكنه فى هذا الحجر
اتم واكمل واظهر واشرف فهو يوجد فى اللولو والمرجان والزمرد والياقوت
بانواعه والذهب والفضة وجميع النبات والحيوان وفى العقل والمزاج والخلط
والاخلاط من طريق الكيميا والمالك لصناعة الكيميا يقدر ان يجعل الشجر الغير
مثمر مثمرا ويقدر على ان يجعل الشجرة التى تثمر فى السنه مرة تثمر فى السنه مرات
متعددة ويقدر على ان يجعل الصيف شتا والشتا صيفا وعلى ان يخرج من الفاسد
صالحا ويقدر على تبديل النوع وقلبه ويخرج من المر حلوا ويجعل المعادن الناقصة
ويوصلها الى مرتبة الذهب ويصنع الياقوت والزمرد ويقدر على تكثير
القليل وعلى علاج العليل وعلى ان يصير الجاهل عالما وهو مفتاح الارض
والسما فيحصل له محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر على ان يرى جميع
ما فى العالم من مرائى هذا الحجر الحكيم القديم الازلى لذا المنة على ما الهم هذا

النوع الانسانى المعرفة هذا الحجر وتدبيره فان معرفة هذا الحجر تكون للانسان انسانا
كاملا ويسمى بالبوذاليا تصوفيه يعنى الحكمة الكلية

المقالة الثانية فى معرفة خواص الاشيا من اشكالها والوانها وطعومها
وقوامها وغلظها ورقتها ورايحتها ومحلها المتواره فيه

اعلم ان من عرف حجر المكرم وتدبيره لايحتاج الى شى غيره واما من لا يصل الى هذه
المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتاتى له علاج الامراض كما ينبغى واعلم ان الله
سبحانه وتعالى خلق الاشيا واودع فيها خواص ومنافع يتطلع عليها من
اشكالها والوانها المذكورة الفصل الاول فى الادوية المنسوبة الى
الكواكب اعلم ان الادوية المنسوبة الى الكوكب الزحل تكون شوكية رمادية اللون
او سوداء وطعمها عفص ورايحتها كرهية وتكون فى الاماكن المظلمة اليابسة
الجنوبية والمتكونة فى وقت زحل واستقامته وشرفه وتكون نافعة للطحال
والمتكونة فى وقت سوحاله ورجعته وهبوطه تكون سمية ظامرة الابدان
ويعرف ذلك بمرتبة كيفيتها ومنها الخربق الاسود والسوكران وخانق النمر وجوز
مائل وعنب الثعلب والسرخس والطرفا والسقولوقندريون والسرو
والابهل والسنا والكبر والبسفايج وعصا الراعى والخلاف والفتحكشيث
والعفص والسلق والكرفس والاسرب والادوية المنسوبة الى المشترى
فهى الادوية الدهنية وطعمها ورايحتها طيبة وزهره اصفر واسمجونية ورقها
مسطح وتنبت فى مواضع دهنية وهى تنفع الكبد وتصفى الدم وتلحم الجراح
ومنها البلسان والقرنفل البستانى ودهنه والرياس والاميرباريس
والباطونيكا والقنطاريون سندريطس والورد الشهترج والبوصير
والصعتر والسنغبطس والكادريس واللوز وقوت الصاغين
والراوند والمرجان والادوية المنسوبة الى المريخ تكون لونها مايلا الى الحمرة
وتكون خشنة شوكية وتنسب اليه الاشيا التى تنبت فى الاماكن اليابسة
ومن

ومن ذلك الانجره والشوك والعلق والعوسج والشبرم والبلوعاة
والادوية المنسوبة الى الشمس ٢٤ هي كلما يكون لذيذا ورائحته طيبة وزهره
اصفر ورقه ومايكون في المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس
والادوية المنسوبة الى الروح والقلب البصر ومن ذلك الزعفران والاترج والنارنج
والياسمين والبنفسج والخلاف الجبلي والهوفاريقون والخيار والقثاء
والادوية المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض وورقها ايضا
ومن ذلك حشيشة القلب والسوسان الابيض والزنجبيل والورد الابيض
والنيلوفر والتين وبصل الزيز والادوية المنسوبة الى عطارد تكون الوانها ٢٣
مختلفة وتنبت في مواضع رطبة ومايكون ورقها كالخروب الادوية النافعة
للريح جميعها والادوية الملساء ومن ذلك حشيشة الزجاج والبابونج والخندقوق
والاقطى والعرعر والدبق والجوز والادوية للطالبة الريح منتشة للسدد
الادوية المنسوبة الى القمر يكون ورقها ليسا غليظا كثير المائية وماينبت في
الاماكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس
والتفاح والخشخاش والفاوانيا والفطر والكمون وعدس الماء والاخلامور ٢٤
والنوم والبصل والكراث وكل ماينبت في المياه وقريبا الادوية المنسوبة الى
الاخلاط الدم منها القرنفل البستاني والورد والفاوانيا ولسان الثور والبنفسج و
الشهترج وعرق السوسن والاناغاليس وقوة الصباغين والسنجار و
الساطريون فهذه الادوية تصفي الدم وتنوره وتعينه على تولد مثل ذلك
القرنفل البستاني والورد والبنفسج وعرق السوس والاناغاليس
والساطريون تزيد في الدم وتقويه ولسان الثور والشهترج تصفي الدم
وتنقيه وقوة الصباغين تذر الدم الزايد وتنوره وتعين على وضع محل
والسنجار والطرمنتيلا والبسطورنيطا والصندل الاحمر والطين الارمني
ودم الاخوين يحبس الدم ويمسكه وسيلان والادوية المنسوبة الى الصفرا ٢٥

منها الريوند والهليلج الاصفر وزهر الخيرة والزعفران والكهرمان
والجلنار وريا والحماض والتفاح وهي تنفع جميع الامراض الصفراوية كالتعب
والجرب والحكة والبرقان والادوية المنسوبة الى السوداء منها الغب
الازرق التي لونها اسود وطعمها عنص كالبسفايج والخريق الاسود والثنا
والاشاروق والسرخس والكبر والقاقلة والطرفاء والآس البري فالخريق
الاسود يخرج جميع انواع السوداء وينفع جميع امراضها والثنا مكي يخرج ما احترق
عن الصفراء ويحلل الرياح والثنا يخرج السوداء ويصحبها والثنا ينفع من الربع
الربع والسرخس يزيل اثار السوداء عن الجلد وكذلك القاقلة والادوية المنسوبة
للبلغم وهي التي تحدث شباع التركيب الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والحلبوب
والقطف منها ما يخرج البلغم ومنها ما يعدل الصفراء والادوية المختصة بالدماغ كلها منسوب
الى الذي ينفع الدماغ منها الكهربا واللولو والعنبر والمرجانة والزمرد والياقوت الازرق
والنقص ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف الرطوبات ويقوي العضو وقالوكلما الذ
راس ينفع الراس لغاوانيا فانها تنفع جميع امراض الراس وكذلك الخشخاش والبنفسج
لامراض الدماغ الحاره والادوية التي شابه الشعر تنفع الشعر ومزدلك البرشاوشاه
والغيثوفة والاشنده والبوصير والافتيموفة والادوية المختصة بالعين هي المنسوبة
الى فحص والادوية المشرفة منها الراسن والنهي فاريقونة والادريونة والزعزاة
والجلدونيا والقراحيا وزهر الاخلامور والذهب والياقوت الازرق والبابونج
والادوية المختصة بالمادة منها اداة الغار فنحو مريم ومرقد والادوية المختصة
بالاسنانة اصل الزجيس والبنفسج وحب الصنوبر والادوية المختصة بالريح العالي
وحشيشة الريح ما سقبونيا والبوصير والرند نقد والخطمة والغاريقون
فانها تنفع علل الريح والادوية المختصة بالقلب هي ما تنسب الى الشمس ومزدلك
الجزبوا والترنجبين والبلادر والفتره والزعفران والنهي فاريقونة والراسن
والغار والرمان والذهب واليدر نجبويه والنارنج والنرجس والبنفسج والبنفسج
حيوان

الحيوانة تنفع من نهش ذلك الحيوان ومنه لوفا الحيد فانه ينفع من نهش الافاعي وكذلك
شوك الجمال ينفع نهش الحيه وكذلك حشيشة امراض القلب منفعة ضاهرة والادويه
٣٤ هذه تنفع القلب منفعة ضاهرة والادويه المنسوبة الى الكبد فهي ما تنسب الى المشتهي
والمريخ سعالة الترنجل الثاني ولسان الثور والصبر والابانفه وعرق السوس
٣٥ والهليلوة وفوة الصاغيي والزبيب الادويه المختصة بالمريخ الاغريميا والكافيطور
٣٦ والراوند والقنطاريون الصغير والكبير والادويه الطحالية ما هو منسوب الى حل
B الخربق الاسود والبسفايح والنانا والطرفا والاشارون وشقولوقندريون
٣٧ والبرشاوشان واللازورد والجلاء ومنى والطرطير والادويه المنسوبة الى المعدة
الزنجبيل والجوزبوا والانجليكا والكرايا والكمون والكاليوس والخل والجوز
٣٨ والاسقيل ولوفا الحيد والادويه المنسوبة الى الكلى هي ما تنتفع لذراشة الى المثمر
والزهر منها الكاطريون وخصية الثعلب والشاقل والكك والبهمن الاحمر
والابيض والزباد واللوبيا والجوزبوا والادويه المنسوبة الى الانثيين الزنجبيل
٣٩ والهليلون وخصى الثعلب والزنبق والليتوفر والحنك والمنسوبة الى المثانة وهي
ما تنتفع لذبثاركة الثمر والزحل ومنها الكاكنج والنانا المبزر وحب القلب
٤٠ القلب وحجر اليهود وحجر الاشفيح والطرخون والمنسوبة الى الرحم الزراوند
بانواعه والمرقد بحبتيه والسوسن الابيض والاشارون وحجر اكتمكة والبدر نجبويه
٤١ والقاشر والمنسوبة الى الامعا هي اللبلاب والقيشوس والكرنب البري والقاشر
٤٢ والانيسون والزربناد والاكشوث والعليق والمناسبة للشاة لسان الثور ولسان
٤٣ الكلب ولسان العصفور والمناسبة للمفاصل السوسنجان والبوزيدان والخر وع
٤٤ والعوطنيثا وهذه الادويه تنفع النقرس والرعشة والمناسبة للبرد والناخس
كالبارو وكردوبيا دينى والقرصعنه والعرعر وهذه الادويه تسكن الناخس
٤٥ وتنفع داء الجنب والمناسبة للاورام والبتور والكلخ هي المستدرة الاصول
كيخور مريم والجلدونيا الصغير ولوفا الحيد واسارون والكاكنج والغاريقون

والثوم والبصل والمناشير المجراحات هي التي في اوراقها تنوب B انواع بهو فاريقون
والكفيطس والبطونكا والبسيفيا والحربيا واسطوخودس ورعي الحمام والخافذ والمذنبة
اللعابية والزنجد والصمغ تنفع الجراح والقروح والغيطس الكبير والخطمي
والكيلا الثمر المربى والتبخ والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم
والمصطكى وقوميا ليمي والانزروث والادويد التي في اوراقها نقط وخشونة تنفع
الجرب والحكة والقوبا كالاسقبوريا والحماض والبنفسج والسعوط قندريون وله
بهل والادويد التي فيها مشابهة الحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك لون
الحيه ينفع من نهش الافاعي وشوك الجمال ينفع من نهش الحيه وحشيشة العقرب تنفع
من لدغته وبزر القطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج طاشكر زونيرا
ولوفا الحيه الكبير والزراوند الطويل والنطرون ومجمل ما ذكرنا عرف خاصته
ببعض احواله الظاهره وقد يستدل باحواله الباطنه على خاصته
مخصوصا بما فيه من الملح والزيبق والكبريت فجميع الطعوم من الملح والروائح من الكبريت
والالوان من الزيبق ومن اندرج في هذه الصناعه يستدل بامور الظاهره على الباطنه
ويعلم النسب بينهما ويحكم بما يناسب خصوصا او انضم الدليل اليه

الفصل الثاني في كيفيه تدبير الادويه وتحليلها وتنقيتها على طريق التشريح

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الاشياء التي للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازاله
مرضه لكن لما كان بعض الادويه لا ينقذ في البدن لكثرة رطوبته او غلظه لتلزز اجزائه
وبعضها يخلو عن شيء مما فيه من المنفعه للانسان لان عالم الكون والفساد على
ما يمكن خلو عن مثل هذه الاجزاء لما تقرر في الحكمه ان ترك الخير الكثير للشر القليل
شر كثير احتيج الى تنزيه الضار عن النافع وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعه

الفصل الثالث بمعرفه درجات الحراره

اعلم ان درجات الحراره اربعه اما اولى فنار الحضاه وهي حراره يمكن لمسها باليد الثانيه حراره اشد منها بقليل
بحيث ينفر عنها اللامس والثالثه حراره محرقه والرابعه حراره النار نفسها ولكل واحد
من هذه

مزهده الدرجات غرض مثال ذلك ان الحارة الرابعة تسخن اولا وتحلل الجسم ثانيا
وتفرقه ثالثا وبعضهم يمثل كذلك فالدرجة الاولى باجسام والثانية بالرماد الحار والثالثة
بالرماد الحار وبزادة الحدة والرابعة بالنار نفسها ويكون نقل الاولى الى الثانية والثانية الى
الاولى واستعمال هذه الدرجات بسبب المادة فان النبات تكفيه درجة الاولى والثانية
مثلا والمعدن يحتاج الى الثالثة والرابعة وفي كل عمل توجد هذه الدرجات فان في
التقطير يسخن اولا ثم يغلى ثم يدخن ويحترق ثم يبيض النار حتى يصير لون
النار ثم نقول مزالادوية ما يوضع نفسه على النار ومزغير ما شطنا له ومنه
ما يحاط بالنار ومزغير ما يحاط بالنار ويحرق ومنه ما تكون مدبرة بان تعلق النار
كنار الزجاجين ويقال لها النار المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام
ماريه ومنها حمام البخاري وهذا هو المشهور ولهم اشيا اخر غير لا يحتاج الى
ذكرها ولا تخفا على مزله دراية بهذه الصناعة ولهذه الاعمال الات مخصوصة
كانواع الانابيق والقرعات والاقلاطوني ونصف القرعة للتقطير والبوادق
والمزغات والغياثات للادوية والحمل والحرق والتكليس

المقالة الرابعة في الاعمال

جميع الاعمال تكون يوجه اما بالتزيل او التحليل او الجمع والتجميد اما باكل اما بالسحق اما بالحرق
او بالتكليس او بالتطيير او بالتعفين او بالتخمير او بالنقع او بالطبخ او بالتصعيد او
بالطبخ الطبيعي كالوضع ببطن الفرس للمتعفنين او بالتقطير او بالتصعيد واما
بالعقد واما بالتفتيد والتكميل والتخفيف ويدخل في ذلك التربيد والطبخ الطبيعي
وهذه الاشيا الازمة جميعها لمن يتعاطا هذه الصناعة وسنذكر كل منها على حدته

الفصل الاول

في السحق المراد من السحق تصغير الاجزا الى الغاية
لتفهم قوى المسحوق الكامنة فيه ليفهم امتزاجه مع غيره واعلم ان المعدنيات
تحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في سحقها وتهييئها ضهرت قواها ومن الادوية
ما لا يحمل السحق الزايد كالسعتر نبا والراوند فانهما ان سحقا بالغا لم يبق
من قواها

من قواها الا القليل ويجب ان تبالغ فى سحق ادوية المراهم والضمادات كاخارجه
ولا يبالغ فى سحق ادوية الحبوب ليفضل قواها فى المعدة والهاون المتخذ من النحاس
يسحق فيه الافاويا وكل ما ليس له طعم حامض وما ليس فيه دهنيه والهاون
المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية الحامضة والدهنية ومن السحق نوع اخر وهو سحق
الصلابة بالضهر وهذا السحق تسحق به الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاصباغ
ومنه البرد بالمبرد ويحتاج اليه النشرابانى والكيماى لبرد المعادن المنطرقة وبرد
الاحجار العسيرة السحق الى اصولها ❊ الفصل الثانى ❊ فى الحل الحل يسهل
المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزا الحيوان فمنه ما يكون بالنار و
الحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه ما يكون حله ببعض المايعات
كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالمياه الحادة وما الزرنيخ والخل الحاذق
والمقطر منه والغاية المطلوبة من الحل تنقية المحلول وتصفيته عما لا يحتاج
اليه بتسهيل مجازه بغيره ونوع من الحل يكون رطوبة الهوى وانما يكون ذلك فى الاملاح
او فيه ما فيه ملحية ويدخل فى هذا الحل الشب والبارود والطواطير والزاجات وهذا الطريق
تحل بعض المعدنيات واسهل طريق هذا الحل ان يسحق ما يراد حله من حل ملح وغيره
ويوضع على صحفة زجاج او صلاية من رخام واسعة وتبسط عليها المسحوق
ويحاط حولها بشمع او بمواد تمنع سيلان ما يحل ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل
الصحفة قليلا الى جهة المخرج ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت
المخرج اناء من حجر فى مغارة باردة او بير عميق خصوصا فى ايام الصيف فانه يسهل
حله ويسرع لكن منه ما يحل فى يوم ومنه فى يومين ومنه بعد اسبوع ومنه بعد
شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطر عليه قطرات من الخل وانما
فانه يسرع الحل اليه وبهذا الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد والطواطير
❊ الفصل الثالث ❊ فى الحرق والتقلى اعلم ان الحرق والتقلى المطلوب منهما تحليل
رطوبة المتقلو مثلا كتقلى الراوند ليتحلل منه الرطوبة المسهلة وتبقى الارضية الغا بضة
ويحتاج

ويحتاج اليه الشرابي في اعمال الطب ويكون ذلك القلي على طبوخ مزجديد والحرق هو تكليس
الاشيا او جعلها رمادًا بالنار كما يفعل بقرن الايل والطرطير وغير ذلك وطرده لازم
ايضًا للشرابي وقد يكون بوجهين اما ان يحرق ذلك الشي وحده او مع شي اخر معين
على حرقه واما التكليس فانما يكون في المعدنيات ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها
او لتكن بنار حدة والمراد بالنار هنا النار التي بالقوة وبالفعل اما النار التي بالفعل
فهي ضاهرة كما يعمل الجير بالنار واما النار التي بالقوة فهو التكليس بالمياه الحادة
والارواح اللطيفة وبعض الاشيا يحرق بنفسه وبعض يحتاج الى ضم شي
اخر يعين على الحرق وسيأتي ذلك مفصلًا اما الذهب تكليسه ان يوخذ جزء
من الذهب جزء ومن الانتيمون ثلاثة اجزا من الزيبق وجزوان من الكبريت
ويخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب هلكًا
وقد يكلس من غير انتيمون واما تكليس الفضة فهو ان تصنع صنايح رقيقة
ويوخذ منها جزو ومن الزيبق المصعد جزو ويسحق الزيبق ويذر على
الصنايح وتوضع على النار حتى يطير الزيبق تبقى الفضة كالرماد اخذ واما
تكليس الحديد فان تسحق برادة الحديد بمثلها من الكبريت ويحرق في مغرفة
او بوط حتى ينقطع الدخان وبعض الناس يغمر البراده والكبريت
مشاوبي بخل محلول فيه الزاج ويترك اياما ثم يطير عنه الخل فيخرج
هلكًا والاشرب فيحرق بالكبريت كالحديد واما القلي فانه يضا يحرق على هذا
المنوال واما الانتيمون فبعض الناس يسحقه بمثله من البارود ثم
يطير عنه البارود وبعضهم يحرقه مع البارود في البوط وبعد الحرق
وبعد الحرق يوضع في الماء يغسل وعند هذه الطايفة يسمى هذا الانتيمون المحرق في
الزعفران المعدني وبعض الناس يسمي الانتيمون في عمله من النار دنيلا ويحرقه فيكون
اجود واما الطرطير فيوضع في اناء فخار ويوضع في الفرن الذي يحرق فيه الاجر
حتى يبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضًا ويفعل ذلك

مرارًا وكلما كرر كان اجود واما الاحجار المعدنية فتنتفع من نصفها من الكبريت ويحرق في بوط
او قدر مغمور في رماد حار ❊ الفصل الرابع ❊ فاكرر الذي يكون في النار التي هي بالقوة ٥٣ ب
اعلم ان هذا الحرق افضل من الاول واكثر استعمالًا وهو يكون من المياه الحادة والادوية
اللطيفة ويسمى الزيبق المكلس بالماء الحاد بريخ وهذه الاشياء والارواح انواع كثيرة
كالنارنج والرزين وروح الملح وروح الزاج وصاعد الخل والكبريت المنطر
واعلم ان المياه التي تحل النضة لا تحل الذهب والتي تحل الذهب لا تحل النضة واما الخل
المنطر فيقطع بالقرعة ولا ينبغي بالحرارة الحادة في الحمام اليابس او على الرماد فاول
ما يخرج منه الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر مايريد لفايدة وكلما كرر التقطير
كان القاطر اقوى وبعض الناس يضع القاطر الزاج او الطرطير الاكل رطل من الخل اوقية
من اصدرها وتقطر وبهما جميعًا خل الاصل ونوع اخر يقطر من صمغ البطم لكل ثلاث
ارطال من الخل رطلان من الصمغ وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما
روح الملح وروح البارود فان يكون الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطين
المجفف ويقطر فيخلط طوبني وهذه الروحان يحلان جميع المعدنيات واما النار وق
فتركيبه عن اخاشاما واما المستعمل الان بين الناس فقطر من الشب والبارود اجزاء
سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق ونوع منطر من خزجاج ومن البارود جزء
وهو يحل الذهب ولا ينيمونى والمستعمل في كتب جابر منطر من رطل زاج ونصف رطل من
البارود وربع رطل من الشب وكيفية التقطاره توخذ الادوية المذكورة وتوضع في
القرعة وتطين بطين الحكمة وتوضع مع الادوية منار تصنها او ربعها رمل وطين
مجفف وتوضع على النار بعد قطع الوصل ويركب قابل مخرج ذ غير مخرج بعض البخار
ليلا تنكسر القرعة ويجب ان تكون القابلة كبيرة واما كوارير وهو الماء الرزين وهو
اداريك ما النارنج تشادر وقطرقان الخارج ما الرزين واما كيفية التكليس
والحل بهذه المياه فهو ان يوخذ زيادة ذلك المعدن المطلوب حله او من كلسه ما شيئ
ويوضع في قنينة ويغرق الحاد بقدر ما يعلوه اربع اصابع عرضًا ويوضع على رماد او في
الماء
حمام يابس

حمام يابس فانه يكون اسرع عملاً وان يجل واذا اردت تمييز المحلول عن الماء الحار تقطر
عليه قطرة من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل الاناء ويوضع عليه شيء
من الماء المالح الحار فانه ايضا يتميز واما ملح الحديد وزعفرانه فهو ان تغمس صنايح الحديد
فيما الكبريت ويوضع مكان رطيل يا ما ثم يكشط ما يعلو الصنايح ويرفع ويكرر كذلك
حتى يرفع من ذلك ما يكفي فهو زعفران الحديد واما ملح الحديد فقد يصنع بطريق آخر
وهو ان يدخل لكل جزء من الحديد ثلاث اجزاء من الزيبق ويلقى بزر ويحرق على النار حتى يطير
الزيبق ويجب ان يكون الزيبق اقل من اربعة واكثر من ثمانية وقد يعمل زعفران الحديد
وسكر الاشرب بان تعلق صنايح الحديد وصنايح الاشرب على المياه الحادة القريبة منها
غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء بخار لطيفا الى الصنايح المذكور فيعلو
من الحديد زعفران ومن الاشرب سكر فاكشط عن الصنايح برفق خصوصا برجل ارنب

الفصل الخامس في التعفين والتخمير اعلم ان التعفين عند هاولاي الطايفة نضج

طبيعي ويقال له عند قوم التخمير ويفهم من اطلاق هذا التعفين كون الشيء منحلاً بالحرارة وا
لرطوبة فان كان ذلك العمل للتفريق يسمى تعفيناً وان كان للتقطير يسمى تخميراً وهو اقل
مرتبة من التعفين ولكن اذا اردنا تقطير الادهان والارواح فالواجب تقديم التعفين
وقال طايفة تمييع التعفين والتخمير قابلين بهما بالتعفين تذهب قوى ذلك الشيء وتضعف
والجواب هو الفرق بين الطبيعي والصناعي وان كان الفاعل في كل التعفين حرارة غريبة خا
رجة فان في التعفين الطبيعي يبلغ التغيير كماله وفي التعفين الصناعي انما هو بقدر
الحل والتفريق ويحصل الاستعداد للعمل الثاني وبالتخمير جمع الاجزاء المتفرقة امزاجها
بامزاج قواها من القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجة الغريبة كما يفعل التخمير في العجين
والتقطير والتحليل بدون تعفين تخمير لغير وكيفية التعفين والتخمير لا يختلفان
الا في التعفين والتخمير هو الحرارة الخارجة وهي مختلفة القوة والضعف
واللين والحد والرطوبة واليبوسة والمستعمل من ذلك ههنا حمام ماريه
والحمايم البخارية والتعفين على هذه الصفة ممدوح عندهم وهو ان يوضع اما

فى قدر على النار ويوضع على فم القدر مصفاه ويوضع فى المصفاه خالة وحشيش ثم يوضع
القنينة التى فيها الدهن فى القدر وتغشيه فوق الخالة والحشيش ثم يوضع فوقها جميع غطا
يمنع نفوذ البخار الى خارج ويوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة وقد يكون
التعفين والتخمير بدفن القنينة بزبل الخيل وهو يصلح على الخاشا واولى طريقة ان
يحفر بيرا ثم يوضع فى اسفله زبل بقدر شبر اربع اصابع ثم يوضع عليه بقدر اصبع
جير حتى يملا نصف البير ثم توضع القنينة وفوقها زبل حتى يملا البير بتمامه ويرش عليه ما
الحار قليلا فى كل يوم وقد يغير الجير والزبل فى كل اسبوع وقد يوضع بدل الزبل جبوة
الزراب ويجب ان يحكم سد فم الانا الذى فيه الدوا بطين الحكمة وافضل الاطيان
لذلك الطين المسمى بخاتم هرمس ثم بعد تطيين فم الانا يجفف بالنار واولى ان يدر
على الطين قبل جفافه زجاج وبورق مسحوقا ثم يطلى عليه بشمع مذاب فانه احكم
واجود ومادة التعفين فمختلفة بحسب استعداد المتعفن فانه اذا كان رطبا كفى فى
ذلك مدة ثلاثة ايام او اربعة او خمسة واما يابسا كالافاويه يحتاج الى مدة اسبوعين
او ثلاثة :: الفصل السادس فى الغسل :: الغسل هو تنقية الاوساخ والادرانة
والمراد بالاوساخ هنا ما يحتاج اليه وكان فى وجوده ضرر ويكون اما المزاج
او بالمياه مدبرة وبالمياه حارة وستعرف كل ذلك فيما يأتى مثلا اذا اردنا غسل
زيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا وغسلناه بماء الرماد والجير وبعد غسله مرارا بذلك
الماء غسلناه مرارا بالملح والخل ثم يوضع فى قنينة ويوضع عليه صاعد الزراب
بحيث يعلوه بقدر اربع اصابع فاذا تغير لون العرق واسود صبغه ووضع
عليه اخر ولا يزال يغير عليه العرق حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم غسل
الزيبق الفصل السابع فى النقع والطبخ :: اعلم ان الغاية من النقع والطبخ
هو استخلاص اللطيف من الكثيف وقالوا يجب ان يكون لكل وقيت من الدوى ما يلائمه
من الماء وقد يحتاج فى الادوية الصلبة كالافاويه والجوز بجوزة الطيب النقع اولا ثم يطبخ
وكذلك الادوية اليابسة كالفاوانيا بخلاف الرطبة كالفوكل وما اشبهه ذلك

الفصل

كالفاوانيا فى النسخة

كالفاويه فى نسخة

الفصل الثامن في التصفية التصفية تخليص الجسم من الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك بالطبخ وربما بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فترتفع الاجسام الغريبة على سطح المطبوخ العالي فترتفع بالمصفات وترسب الاجسام الثقيلة الى اسفل ويكفي بالجوخ او بجرابا لعلقة وقد تكون التصفية بالعصر كما تستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما تستخرج اللعابات كالعاب بزر القطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد تكن التصفية بالمنخل كما يستخرج عسل الخيار شنبر الفصل التاسع في التقطير وهذا الباب اوسع ابواب الصناعة الكيميا واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل للكيميا التقطير ونقول ان التقطير صعود بخار اعني رطوبة كائنة في الجسم الى الاعلى فاذا صادفت البرودة انعكس هابطا سايلا قاطرا او قال ليابيوش التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فارق عن فعل الحرارة النارية وقال بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما تقطر ما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه التفريق بسرعة لكثرة الهوائية والرطوبة ومنه ما يعسر تقطيره اما لليبوسته او لثقله فلا يصعد الا بنار قوية والى مكان قريب قصير المسافة وبحسب ذلك تصنع الات التقطير في الطول والقصر والتقطير يكون في الصعود الى فوق وقد يكون في النزول الى اسفل ويقال له التنكيس وقد يكن الى جانب وللنار وللتقطير مراتب ثلاثة الاول لا مباشرة النار نفسها والثاني ان تكون على رماد حار او رمل حار ويقال له تقطير اليبوسة والثالث يوضع الة التقطير في الما الحار ويقال له تقطير الرطوبة اما التقطير في النار نفسها فهو ان يضع الة التقطير على النار نفسها او بواسطة كوضعها في اناء اخر على النار وهو ان يصنع توجد الة التقطير وتطين بطين الحكمة وتوضع على حلقة من حديد لها ارجل ثلثة ثم يسد ما بين الارجل بالطين ويبقى

في كل موضع منقد للهيب النار واكثر استعمالنا هذه الطريقة هي التقطير اذا
اردنا استخراج المياه الحادرة والمعتبر والروبن وقد تخرج هذه المياه بتمايل الرقبة
وقد يقطر مياه الحشايش الرطبة بالقرعة والابيق للمشهورين على العادة
للمتعارفة بين الناس والثاني من الاقسام الاولى التقطير بالحمام اليابس
ويكون البعض الحشايش لسهولة التقطير بالصعود ونوع من تقطير اليبوسة
ان تقع الاله على الرماد او الرمل او البرادة الحديد وحرارة النار حسب الاستعداد
المقطر للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة حمام ماريه والتقطير الى
جانب ويقال له التقطير المايل ويكون لتقطير الاشياء اليابسة والنباتية والاله
التي تستعمل هنا نصف القرعة ومايل الرقبة والاله المسماة للاتن الى الغم ويكون
في مباشرة النار نفسها او يوضع الاله على برادة الحديد او الرمل والرماد والتقطير
بالنزول الى اسفل وهو التكليس ويكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون
بمباشرة النار نفسها او يوضع على الرماد او على تطيره وبعض الاشياء يكرر تقطيره
مرات لتذهب عنه الاجزاء الغريبة المائية وليفارق الدهن المائي طين الحكمة المتعمل ٥٨ ب
في سد هذه الاله وتطينها لتضايق على حد النار يوخذ من الطين الحر عشرة اجزاء
ومن الرماد المنخول جزوان ومن زبل الفرس ثلثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق
جزواة ومن شعر الماعز جزواة يعجن لجميع بدم الضان صفة طين اخر ٥٩
يوخذ اجر مسحوق وزجاج مزكل واحد اربعة اجزاء ومن طين الحكمة عشر جزوا
ويعجن ببياض البيض مع شعر الماعز بعد الكفاية وقد يضاف اليه زفت وشحم وشمع
بعد الكفاية ليلا يتشقق ٦٠ ب الفصل العاشر في التصعيد ٭ التصعيد تقطير يابس
كما ان التقطير تصعيد رطب قال جابر التصعيد التقطير شيء يابس قابل للصعود
غايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي او تغيير صورة المصعد والكثافة حد
كما في الزيبق واما الذ التصعيد فكون في الطول والقصر بحسب قبول المصعدات
كان منها سهل الصعود او عسر الصعود لان نار التصعيد قوية لا يصبر الزجاج
عليها

عليها فليكن من غير الزجاج كالفخار والخاس وبعض الادوية في تصعيده يصعد بحلته
لغلبة الارواح على اجزايها الارضية فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك قد يحتاج الى
خلطها باجزاء ارضية كالملح والرمل وفي حكم التصعيد الى اسفل وهو ان يحل الشئ
بالمياه الحادة حتى يمتزج بها او بالارواح اللطيفة وينقطر الحل كما يحل المرجان
واللولو وبعد الحل يقطر عليه دهن الطرطير فان المحلول يفارق الماء راسبا في
اسفل الاناء محكما وملح الطرطير ينفصل هذا الفصل الاناء الزيبق ولو اخل رجع الزيبق
حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل حل المياه الحادة الاناء فيه ناثرا بالغا
وتبعده عن صورته غاية البعد: الفصل الحادي عشر في العقد: العقد هو تجميد ٦١
السايل ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافنار طوبة السيل له كما يعقد الملح
المحلول وكذا الزاج والطرطير ثم يوضع في هذه الاشيا بعد طبخها بالنار المعتدلة قطع
بالخشب كالمراود ليجمد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد تجفف
الاشيا بالنار القوية بافنار طوبتها بالكلية وقد تجفف تجفيفا معتدلا
ليبقى فيها طوبة كما يعمل الربوب الفصل الثاني عشر في الخفض والتربية ٦٢
الحفظ يكون بوضع الزهور او الافاويا في العسل والسكر لتحفظ قواها
ويرد طعمها والتربية تكون اما لكسر حدة الدوا كتربية المازروت بلبن الماعز
وتربية الصبر بما الهندبا وعصير الورد واما لزيادة قوته وحدته كتربية الصبر
بالافاويا المقالة الخامسة في العمليات بتوله كلي ويشتمل على فصول الفصل الاول ٦٣
في تقطير المياه والارواح وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي
اعلم ان المقطر نوعان اما ماء دهن او ماء خالص واما روح لطيف والروح
جسم لطيف بين الماء والدهن كالهوى والنار وقد يقال بحسب الغالب
تبعا لما غلب عليه المائية ماء والما غلب عليه الروحانية روحا فلهذا
نقول تارة ماء البارود وتارة روح البارود وما الشراب وروح الشراب
واعلم ان جميع الاشيا من المعدن والنبات والحيوان يوخذ منها هذه

الجواهر الثلاثة الماء والروح والدهن واعلم ان انفصال الدهن عن الماء سهل
واما انفصال الروح عن الماء فامر عسير يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه الحموضة
واما في المعدنيات فالروح والدهن واحد ويقال له دهن لغلبة الاجزاء
الدهنية عليه وسنذكر ذلك مفصلاً الفصل الثاني في استخراج المياه
اعلم ان اكثر المياه تستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحشائش الرطبة
واكثر استخراجها يكون في التقطير بحمام ماريا وبالزعفران والمنبقي المشهورين
وكلما كان الزهر والورق في الماء المقطر كان اقوى رائحة وفعلاً كالفرفخ البستاني
والورد والبنفسج والنوشن والغاوانيا والياسمين وغير ذلك وتقطير
الحشائش هو ان يوخذ من الحشيش ما شئت ويقطع صغاراً ويوضع في الماء الحار
يوماً وليلة في مكان حار واكثر مدة التمر التخمير اسبوعان للاقاويه والازهار
الحاره القويه الرائحة واما الازهار الباردة فيكفي لذلك يوماً وليلة ويوضع
في الحشائش اليابسة والاقاويه عند النفع والتخمير قليلاً من الخميرة او من الطرخون
واما استخراج الماء الواضح فهو ان تاخذ ذلك الماء وتقطره مراراً واما الاباريق
الحاره ليلا يصعد الماء مع الروح وافضل استخراجها بالانبيق المسمى بانبيق
الحيث مثال ذلك في استخراج روح الورد يوخذ من الورد ما شئت وله يكون
عتيقاً لمطروحاً مبلولاً بالماء ويعفو ويوضع في اناء مزجج ويوضع الاناء في مكان
حار مدة شهر او اكثر حتى يفهر له رائحة كرائحة الشراب ثم يقطر بحمام ماريا او الماء
ويرد القاطر على ارض جديدة من الورد المخمر يفعل ذلك حتى لا يبقى من الورد المخمر
شيء ثم يوضع في القاطر قليلاً من الخمر محلولاً بالماء الحار ويوضع فوق النقل الياقوتي
التقطيرات المتعددة ويقطر ايضاً ثم يوخذ القاطر ويقطر بالقرعة المطلية العنق
ضيقة بنار خفيفة فالخارج اذا اشتعل بالنار فقد تم والا كرر التقطير حتى
يشتعل عند ملاقاة النار ويخرج من كل اثنى عشر جزءاً من الماء جزءاً من الروح على
هذا المنوال يستخرج جميع ارواح الحشائش والزهور كالخيل الجبلي الكاريا
والبطونيكا

٦٥ والبطونيكا وما اشبه ذلك الفصل الثالث في استخراج روح الافسنتين يوخذ من الافسنتين
ماشيت وتقطع صغارا ويوضع في ماء حار في مكان مدة ثمانية ايام يختمر ثم يقطر بالمنانة ثم يعزل الدهن
من الماء بان يوخذ من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل
الى مرتبة الاشتعال بالنار وهذا الروح ينفع جميع امراض المعدة نفعا ظاهرا
جيدا بينا الفصل الرابع في استخراج روح كردونيا دبيي ٦٦
المفتح النافع للحميات الردية والوبا يوخذ من كردونيا دبيي الرطب
ماشيت ويوضع عليه قليلا من الماء الحار المحلول فيه شيء من الخمير ويترك
اياما حتى يختمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى تخرج الروح الفصل
الخامس في استخراج روح الشراب مع الطرطير المفتح للسدد يوخذ لكل
رطل من الشراب اوقيه من الطرطير الابيض الخام ويخلط مع الجميع نشارة
الخشب ويقطر بحمام ماريا وان كررت تقطيره كان اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ
المنتهى الفصل السادس في استخراج ارواح البزور وما شاكلها ٦٧ استخراج هذه
المياه والارواح هو كما مر لك في الحشايش لكن يوضع في التخمير لكل رطل
من البزور اوقيه من الملح وبعض الناس يضع مكان الملح طرطير ويقطر
ويعزل الدهن عن المياه كما مر في الافسنتين ثم يقطر الماء ايضا امرارا
حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل ستة عشر جزوا من الماء جزو من
الروح وعلى هذا المنوال استخراج البانسون وحب السرو والكراويا
وادهانها الفصل السابع في استخراج المياه من الاغاديد ٦٨ الطريق المشهور في
ذلك مثاله يوخذ من دار صيني ماشيت وينقع في جزوين من صاعد
الشراب وجزو من الماء ويقطر طريق اخر ٦٩ يوخذ من الدار صيني
رطل ومن الملح اوقيه وينقع في خمسة ارطال من ماء الورد اربعة
عشر يوما ويقطر وكلما كررت التقطير كان اقوى واذا خمر بالطرطير
لكل رطل من الدار صيني اوقيه من الطرطير وزيد مدة التخمير ليخرج

الدهن فوق الماء حين التقطير ÷ قالوا ÷ قالوا اذا زيد التطرطير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف بذلك قوة الماء ويوضع فيه قبضتان من الرمل المغسول ويقطر كالخارج الاول الروح ثم تشد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم ٥ انا علمك وعلى هذا المنوال تستخرج ادهانا ٧ تطاب وارواحها كالصافي والدبق **الفصل الثامن في استخراج روح صمغ البطم ودهنه** يوخذ من صمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويغمر بثلاثة امثاله من الماء وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المصطكى وروحها **الفصل التاسع في استخراج روح قرن الايل النافع ٧ امراض الرديه** (الفصل الثامن والتاسع ويوضع بالطرا الرابع اعلاه)

يوخذ من قرن الايل ما شئت ويبرد في المبرد ويوضع في الشراب مدة ويقطر واذا اردت خروج الروح كما علمت **الفصل العاشر في استخراج روح العسل وماء العسل** يوخذ من العسل رطل ومن الملح ثلاث واق وبعضهم يوضع عوض الملح نشارة الخشب المرعرع ويقطر بحلم ماريه بنار معتدلة فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد الى جانب كما علمت **الفصل الحادي عشر في استخراج ارواح المعدنيات** اول كل الملح يوخذ من العسل رطل يوخذ من الملح ما شئت ويعلى بالماء ويعتدل دائما ثم يحل في مكان رطب بلا ندى او قليل من الماء ثم يوخذ بقدر الملح الحلول طين الفاخور ويجبن بالملح الحلول ويترض ويجفف ثم يوضع في مايل الرقبة ويقطر فيخرج في الاول مايل الرقبة رطوبة ما يسيل مي بها ثم تشد النار حتى يقطر الروح وبعضهم ان ياخذ من الطين الارمني ثلاثة اجزاء ومن الملح الصافي جزءا ويقطر بمايل الرقبة وبعض الناس يرد الروح بالتقطير على جسد جديد من الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا **الفصل الثاني عشر في استخراج روح ملح المعدنيات النافع لمرض الصفراء** يوخذ من الملح ما شئت مع مثله من الشراب ويقطر ويكرر التقطير حتى يبلغ مرتبة الاشعال بالنار **الفصل الثالث عشر في استخراج روح الملح الحلو المركب** يوخذ من ملح القلي والبارود الصافي اجزاء سواء ما شئت ويخلط الجميع بقدر ثلاث مرات من الطين الارمني ويقطر بمايل الرقبة والقاطر يقطر لشنار فالروح المايع ثم يقطر

يقطر مع مثله من صاعد الشراب ويحفظ والشربه منه اربعة قراريط او خمسه ينفع
من الحميات المزمنه والوبايه والسدد الفصل الرابع عشر في استخراج روح الزاج ٧٥
يوخذ من الزاج ما شيت ويحرق حتى يحمر ثم يسحق ويخل ويضاف اليه بقدر نصفه
اجر مسحوق ويقطر ولتكن القابلة واسعة كبيره ويعطى النار تدريجا فتقطر به
الرطوبة المايية بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد سبع
ساعات وتدوم كذا تحت ظليل الرقبه يوما او اكثر فاذا برد فتح ثم اخذ المقطر ووضع
وقطر في حمام ماريا حتى تذهب المايية ويقطر ما هو حامض شديد الحموضه
اذا برد القاطر حامض علم ان لم يبق فيه من المايية شئ فتجرد النار عنه
ويبرد ثم يوضع في مايل الرقبه على الرماد والرمل ويقطر فالخارج بالتقطير
ابيض لطيف وهو الروح والباقي في مايل الرقبه احمر حار وهو الدهن وبعض
الناس ياخذون من الزاج ما اراد ويحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون
عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه مع صعد الشراب وتشد النار تدريجا فالخارج
في الاول هو صاعد الشراب ثم تخرج المايية وفي اخر الامر تقطر الروح ثم يقطر
الجميع بالتدريج في حمام ماريا ليخرج صاعد الشراب ثم يقطر بمايل الرقبه لتخرج
المايية ويبدا القطر الحامض فتجرد عنه النار ويترك الباقي في مايل الرقبه
فانه الروح وبعض الناس يعملون روح الزاج بان ياخذون من زهر
البنفسج مقدارا ويغمرونه بروح الزاج فيحل الزهر فيه ويصير لونه احمر
وتطيب رايحته ويعتدل فيجوز حينيذ ان يسقى منه اثنى عشر حبة في الحميا
الفصل الخامس عشر في استخراج روح الكبريت ومايه ٧٦
يوخذ من الكبريت ما شيت ويوضع في الفنجان في صحن كبير ويعلق فوق الصحن
قمة من الزجاج بحيث لا تصل لهبة الكبريت الى القبة ثم يشعل الكبريت
بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل
وصعد دخانه الى القبه انعكس قاطر من اطراف القبة الى اطراف الصحن

الذرى فيه الفجان ويجب ان يكون عملك في ايام الشتا في رطوبة الهوا في مكان رطب وهو شتا
بالماء وما يكن كذلك لا يقطر منه شيء ثم يجمع القاطر وهو الكريف فاذا رفع استخراج روحه
فقطره حتى يبلغ المنتها كما علمت **الفصل الثامن عشر في استخراج روح النوشادر**
يوخذ من النوشادر مقدار ما او يضاف اليه بقدره اربع مرات رماد وتقطر بالقرعة والانبيق
على الرماد والرمل وفايدته تكين الاوجاع او الطلي به مع صاعد الزاج **الفصل السابع**
عشر في استخراج الروح للعرق وهو يعطي في جميع الامراض للتعريق وهو من صفة بالطيوس
يوخذ من روح القطير ثلاثة اجزا ومن ماء الزياق الكافوري جزا واحدا ومن روح الخاز
جزو واحد يخلط الجميع وتقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقته الحاجة **صفة ماء**
الزياق الكافوري (اعلم ان الادهان كون عزلها عن المايية بان يوخذ قرعة طويلة العنق
ضيقة ويوضع فيها الماء وتقطر ايضا فيخرج الدهن فوق المايية فيرفع عن الماء ويجمع وبعض
الناس يرفعه عن وجه الماء بالصوف وبعضهم يضع الماء والدهن على الورق فيمتص
الماء ويبقى الدهن على الورق **كيفية** استخراج الادهان من الحشايش والبزورات يوخذ
من الحشايش والبزورات التي يراد استخراج دهنها واذا كانت يابسة كان افضل
ويوضع لكل رطل من الحشايش والبزور رطلا من الملح ويغمر بماء الخار ويغمر اربعة
عشر يوما ثم تقطر ويعاد التقطير في الالة الطويلة ثم يعزل الدهن عن الماء كما
علمت مثاله يوخذ من البابونج يابس رطل ويضاف اليه وقيد ونصف من الملح وتغمر
بالماء الحار فانه يخرج ويخمر اربعة عشر يوما في مكان حار ثم تقطر بالمثانة ثم يعاد
التقطير في الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الماء وبعض الناس يوضع
مكان الملح طرطير ويكفي للبزور اثنان تخمر تسعة ايام **كيفية استخراج دهن الافاويه**
كالقرنفل والقبابة والجوز بوا وغير ذلك يوخذ من اياها شيت اربعة ارطال يدق
جريشا ويوضع لكل رطل وقيد ونصف ملح وينقع بالماء الحار خمسة ايام في مكان بارد
ثم تقطر بالمثانة وعين التقطير يزاد قبضا من الملح ثم يقطر الماء بالالة الطويلة
العنق ويعزل الدهن عن وجه الماء ويخرج من كل اربعة ارطال من الافاويه تسع واق
من الدهن

(تصحيح) (الصواب من الزياق الكافوري) (الصواب من الادهان)

الدهن ٨٢ كيفية استخراج دهن الورد يوخذ من الورد وينشف حتى يذبل ثم يوضع في قنينة كبيرة
او قطر يز الى نصفه ويغمرها الورد ماشيت وينذر كما ويدفن في بطن الفرس بسند
ستة عشر يوما ثم يخرج وينقط على الرماد او على الرمل بنار معتدلة حتى لا يبقى فيه
شيء من الماء بيد ثم ينقط ولكن الماء الخارج بنقط الرطوبة بنار معتدلة حتى ينقط الماء
وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرائحة افضل من رائحة
المسك يقوي القلب شما وشربا وجميع الحواس الظاهرة والباطنة ٨٣ كيفية استخراج
دهن العرعر :: يوخذ من حب العرعر ماشيت ويدق جريشا وينقع بالماء عشرة
ايام في مكان حار ثم يقطر بعد الشراب بالانبيق المشهور ثم خذ الدهن
عن الماء وهذا الدهن شريف يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع النزلة طلاء
وشربا ويعطى منه قليلا ببعض المياه المناسبة لعلة الفالج وامراض الدماغ
والوبا والسموم وضعف المعدة وبرودتها والقي ويقوي الكلى وينتن لحصاة
ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينفي الريح والصدد من الاخلاط الغليظة
ويقتل الديدان وينفع الرعشة والتشنج والحرب والقروح العتيقة وعرق
النسا والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء ٨٤ كيفية استخراج دهن الورد
يوخذ منه ما يراد ويدق جريشا وينقط بعد الشراب ويعزل الدهن عن الماء
في حمام ماريه وهو ينفع النوازل مطلقا وينقي نزل الماء من العين طلاء ٨٥ كيفية
استخراج دهن الانيسون يوخذ من الانيسون رطلان وينقع في عشرين رطلا من
الماء لمدة اربع اوقيتين من الملح مدة وينقط ثم يعزل عنه الدهن ويخرج من
الرطل اوقيتين من الدهن وفايدته منع النوازل وينفع ضيق النفس ويخلص
المعدة من الرياح وينفع الاستسقا وخصوصا الطبلي ويعطى بما اللحم او
ببعض المطابخ المناسبة والمتعال بالسكر جوارشا وعلى هذا السمت يكون
استخراج الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ووجع الكلى والمثانة
ويخرج الرمل ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى هذا المنوال استخراج

٨٦ دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول استخراج دهن الحنطة
يوخذ من الحنطة ما يراد وينقع في صاعد الشراب ثمانية ايام ثم يقطر بالماء فما
٨٧ طفى ودرى ما قطر على الماء يقطر حتى ينعزل الدهن عنه استخراج دهن الدارصيني
يوخذ من الدارصيني المدقوق مع مثله سكر نبات وينقع الجميع في ماء الورد
يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار خفيفة وعلى رماد حار فيخرج ثلاثة
جواهر الاول ابيض والثاني اصفر والثالث احمر حار ثم تعزل الدهن عن الماء بما
٨٨ علمت كيفية استخراج دهن القرنفل :: ياخذ من القرنفل ما شئت وياخذ لكل
رطل منه اوقية ملح واذا وضع عوض الملح طرخون كان اجود وينقع في ماء حار
لكل رطل قرنفل ستة ارطال ايام ويحمى مدة في وعاء حار او في بطن القرع ثم يقطر
بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن عن الماء ويرفع وهو حار يابس في درجة ثالثة
ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والثلث الامعاء الناشئة عن
البرودة ويقوي الارحام وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن
الليسانة من داخل ومن خارج وهو يقوم مقامه في صاحبي الكبد ومرارة اللحم
الجراحات الطرية وينفع امراض الدماغ وضعف البصر اذا شفي ببعض المطابخ
المناسبة وان عمل جوارشنا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر من
٨٩ النوازل القديمة كيفية استخراج دهن البسباسة خذ من البسباسة
وتنقع في ماء حار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء
وهو ينفع القولنج والنوازل ويقوي الدماغ والمعدة والقلب وينفع
امراض الرحم واذا دهن به الات التناسل لدد الجماع وقوى على الباه و
ينفع سلس البول الصادر عن برودة نفعا جيدا اطلاقا كيفية استخراج
٩١ دهن الجوز بقول :: يوخذ من الجوز بقوامه ما شئت ويسحق ناعما ويغمر
بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يجر عنه الصاعد ثم يوضع عليه
صاعد اخر يوما وليلة ويجر عنه ويفعل ذلك مرارا حتى يبقى العرق
على لونه

لونه ثم يقطر ذلك العرق في حمام ماريا حتى يصعد العرق فاطرًا ويبقى
الدهن في اسفل القرعه وعلى هذا المنوال تستخرج جميع ادهان الافاويا
وهو طريق سهل جيد من الاسرار ويسخن المعدة ويحلل الرياح شربًا وطلاءً
ويسكن وجع القولنج ويقوى المتانه ويسكن اوجاعها **استخراج دهن**
الفلفل كاستخراج دهن الزنجبيل والبسباسه وجميع الحواشي التي في الفلفل موجوده فيه بل
اقوى فعلاً لكن ليس له حرافة الفلفل انتهى وهو يفارق الاستعمال له كما يفارق
في الزنجبيل والكبابه وهو ينفع جميع الامراض الباردة واذا استعمل منه نقطتان او ثلاثه
بما يناسب لمرض **استخراج دهن المر**:: يوخذ من المر اجود ستة اواق ويمر بعد السحق بصاعد
الشراب الخالي عن المايه مقدار اثني عشر يومًا ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في
حمام ماريه حتى يقطر العرق ويبقى الدهن في اسفل القرعه صافيًا وقوة هذا الدهن
كقوة دهن البلسان في منع المنونه وكم الجراحات ويدخل في المعاجين الكبار
ويقوم مقام دهن البلسان **كيفية استخراج دهن الكهربا**:: يوخذ من الكهربا ما شاء
ويخلط بمثله من الحصا ويقطر بمايل الرقيق ثم يخلط بالخل ويقطر ايضًا حتى يقطر الخل ويبقى
الدهن في اسفل القرعه وبعض الناس يسحق الكهربا ويمزجه بصاعد الشراب بامًا
ثم يقطر وبردما قطر على ما تم يقطر حتى يستخرج الدهن في اسفل القرعه وهذا الطريق
اسهل الطرق واجودها فانه يخرج من كل مثقال عشرة قيراط اواق من الدهن وهو
ينفع جميع امراض الدماغ كالصرع والشنج والفالج ويسقى منه نقطة ونقطتان بما
يناسبها وبما البطونيقا ويدفع جميع السموم وينفع جميع الامراض الوبايية وهو بما
البطراسايلون علاج كافي لانواع الامراض المتانه ويقوى جميع الاعضا الرئيسه
ويخلص من الغزلة المزمنه **استخراج دهن الكافور**:: يوخذ من الكافور ما شيت
ويحل بالماء الحار ويفصل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب وهو نافع للحرقه
والوبايية والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل على الفروح الخبيثه بدهن العرعر
استخراج دهن الجاودى:: يوخذ من الجاودة ما يراد ويسحق بصاعد الشراب اجزا

متساويه ويقطر بمايل الرقبه فيقطر الماء اولاً ثم يقطر الدهن والبائنه في اسفل القرعه
يستعمل في الطب وعلى هذا المنوال يستخرج دهن الاشق التحليل وكذلك المغل والجاوشير وما
اشبه ذلك لاكن قد يغمر هولاي بالخل عوض العرق ويقطر وكذلك الماذن كيفية استخراج
دهن الحلبوب ٭ يوخذ منه ماشيت مح متلهن السكر ويجر ثمانية ايام ويقطر ٩٦
فيخرج منه دهن ابيض يجمد اللوز طلاً فيجلو الآثار ويشفي الصرع في كل يوم درهم في مدة
اربعين يوماً وان استعمل مح حنبذا استرخا ينفع جميع امراض الاعصاب الفصل الاول
في استخراج ادهان المعدنيات استخراج دهن الاسرب يوخذ الاسرب المحلى ماشيت ٩٧
الخل ويجعل في بعض ذلك شد مراشه ثم يوضع في مطاه بارد نار خفيفه ثم يقطر مايل الرقبه او الاقلا
طوني فيخرج في الاول منطر الخل ثم بعد ذلك يقطر الدهن وهو ينفع السرطانه والاكله والقشور يا
طلاً واد اوضع فيه الدهب ايام انضيع احمر فيستعمله اهل الصناعه في اعمالهم استخراج
دهن الانتيموني الكبريتي ٭ يوخذ الانتيموني والسكر اجزا متساويه ويسحق الجميع ٩٨
ويقطر بالاطوني وهو ينفع جميع الامراض الخارجيه والداخليه ويتعد يعمل منه صبه ينفع
الحميات يشفي منه قبل الدور ثلاثة حبات وحفظه ان يوخذ من دهن الانتيموني وقيه ومن
الصبر نصف وقيه ومن العنبر درهمان ومن الزعفران نصف درهم يخلط الجميع ويجبب وهو
معروف متكون النافض قال سنان توشرعنا اصنع من ذلك دهناً سهلاً يسهل بغير مشقه
ولا قي واعطيه في الاشتا وحفظه يوخذ من الانتيموني طلاء كبريت ثلاثة اجزا يسحق الجميع
ويوضع في بوطه على النار حتى يحترق الكبريت وتشد النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريت شي
ثم يخرج من البوطه ويسحق ويقطر بالخل المقطر بالزعفران والانيسون حتى يقطر جميع الخل ويبقى
الانتيموني في اسفل القرعه ثم يخلط نصفه بسكر ويغمر بصاعد الشراب ويقطر حتى لا يبقى شي
مرصاعد الشراب وكلما كرر التقطير كان اجود واد اضيف الى العرق حين التقطير قليل من العنبر
او ما الورد صبي كان الطف والباقي في اسفل القرعه وهو الدهن ٭ ٩٩
يوخذ من الانتيموني ما اراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر حتى يخرج الخل ويصفى ويوضع في بوطه
اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى وله تزال تفعل ذلك حتى لا يبقى في الانتيموني صبغ ثم يقطر

ذلك

ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعه ثم ٦٦
يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من
انواع القروح والسرطان طريق استخراج جوهر المنتصرية يوخذ من اللاتيموني ما ٩٩
يراد ويحرق في بوطه حتى يبيض وان احرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه
صاعد الشراب في قنينه وتسدسدا محكما ويوضع في مكان حار اربع عشر
يوما ثم يقطر عنه الصاعد وان رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم
يوخذ ما في اسفل القرعه ويسقى منه اربع حبات ببعض المياه المناسبه
لانواع للاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجي والقروح الخبيثه
وكذلك يسقى للبواسير ولصحاب الاكله والسرطان ٠٠ طريق استخراج ١٠٠
دهن الذهب يوخذ من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم يقطر
عنه الخل ثم يغمر الباقي في اسفل القرعه بصارة الجلد ونيا والعرق اجزاءا سا ويب
ويترك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقي في اسفل القرعه
شئ غليظ وهو الدهن ينفع من جميع الامراض شربا من قيراط الى قيراطين
طريق اخر ٠٠ يوخذ من ورق الذهب ما شئت ويحل بماء الليمون او بالخل ٧ العفص فانه يجيد
المقطر ثم يطير عنه ماء الليمون او الخل يفعل ذلك مرارا وان وضع معه
معسلي من اللولو كان اجود والشربة من ذلك قيراط لانواع الحيات والعفونة
ويجلب العرق ويشفي الجذام والبرص والحب الافرنجي ولمن تضرر بالزيبق
شربا او طلا ١٠١ طريق اخر ٠٠ يوخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس بالزيبق
والكبريت كما علمت في نار التكليس ثم يحل في الخل المقطر ويعقد على
النار ثم يحل ايضا بالخل المقطر ويعقد ايضا حتى يفسخ وهنا لا ينعقد
ثم يوخذ لكل اوقيه من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط ويسقى منه
لجميع الامراض الداخلة والخارجية فانه باذن الله الامراض لا تحصى خواصه
ولا تعد فوائده ١٠٢ طريق استخراج دهن الفضه ٠٠ يوخذ من الفشار رطلان

ومن التين اربع ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم تشد النار ندريجا
حتى يقطر ويوضع من القاطر ست اواق ومن العضة المرققة اوقيتان
ويوضع في قنينة في مكان حار او شمس حارة فتحل العضة ثم يصفى عنها الماء ويقل
بالماء الحار مرارا لحتى تذهب ملوحتها ثم يغمر بالعرق وتوضع في مكان حار اربعين
يوما فانها تحل حلا عليضا الزنجار واذا سقي منه نفع جميع امراض الراس الباردة
والحارة ومراض العصب وجميع السدد والطحال والكبد والرحم ٣٠٣ طريق اخر
يوخذ من العضة المكلسة كما علمت كما ثبت وتغمر بالخل المقطر وتوضع في مكان
حار فانها تحل في مدة قليلة ثم يطبخ بها الخل المقطر في حمام ماريه بنار هادئة ويبقى الدهن في اسفل
القرعة ومنافعه كمنافع الاول ٣٠٤ طريق استخراج دهن اللولو :- يوخذ من اللولو المثقوب
ما شئت ويغمر بالخل المقطر بعد ما يحلو من اصبغين ويوضع في مكان حار حتى يحل ثم
يطبخ عنه الرطوبة في حمام ماريه حتى يجف ثم يقطر عنه الماء القراح مرارا حتى تذهب حموضته
ثم يوضع في مكان رطب فانه ينحل دهنا او يحل بالعرق ثم يطبخ العرق عنه فيبقى محلولا
والثريد منه قيراط يصفو المياه المائية يقوي الاعضاء الريسة وينفع التشنج
والفالج والامراض العصبية والغشي والخفقان ويدر اللبن ويزيد في المني وينفع جميع
القروح والبواسير شربا وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع جميع
الامراض السلانية كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويحبس
سيلان الدموع ويمنع النزلة ويقوي الدماغ وينفع امراض القلب كالغشي
والخفقان ٣٠٥ طريق استخراج دهن الملح :- يوخذ من الملح ثلثة ارطال ومن الطين
الحار ستة ارطال ومن الماء الحار ستة دراهم ويوضع الجميع في القرعة الطويلة
العنق ولكن لا يملاها ويوضع عليها الانبيق ولكن القابلة كبيرة لا تملاها
ويقدان النار تحتها قدريجا ثم تشد النار حتى يقطر الماء القاطر تخرج عنه المائية
ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي به حفوفا مع
دهن ضمخ البسطم ودهن البابونج وهو من العجايب لوجع المفاصل العرقي

ويحلل

يحلل تجر المناصل ويبشى منه تلات قطرات تجميع الحيات الرديه واوجاع
المناصل والاورام الملتهبه والغنق ومن خواصه انه يحلل الذهب ويستعمل
المحلول فى انواع الامراض طريق اخر ١٠٦ يحلل الملح بالخل ويقطر المقطر ثم يقطر
ذلك المقطر لتصير عنه المايه ويبقى الذهن فى اسفل القرعه وهذا الذهن
لنهايه فى حل الذهب طريق استخراج ذهن الكبريت ١٠٧ يوخذ من الكبريت ماشيت
ومثله من الحصى المسحوق ويوضع فى مايل الرتبه ويوضع على نار خفيفه منسا ويه بكوارة
بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر فى يومين وليلتين ويرفع القطر وهو نافع
لامراض المباره الصابره عن عفونه او غيرها وينفع جميع الحميات العفنيه و
اليابسه والربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والبواسير وقروح الفم
وناكل اللثه وينفع امراض المعده والطحال والكبد والرحم والمثانه والمفاصل يعطى
منه قليلا ببعض الادويه والمياه المناسبه للعله ويعطى للنايبه كل يوم بطبيخ
الطيل الجبل قبل التوبه بساعه ويعطى للغب بطبيخ القنطاريون بالتراب والربع
بماء الشعير والطاعون بطبيخ الجعل بتراب حلوا قليلا مع الزياق وللصرع فى
طبيخ البيتونيكا والغاريقيا وللكحال بطبيخ الزوفا ولبطلان شهوة الطعام
بالافسنتين ولوجع المعده والمغص بالبابونج وبروده الكبد والاستسقا
بالابهريا والجلدونيا ولسدد وجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفا وماء الاصول
وللحب الافرنجى بالشهرج او بالرمث ولاخراج الدبيلا بالزنجبيل او بالافسنتين
ولوجع الرحم بطبيخ الاتحوان ولعسر البول بالتراب الاصفر وللنقرس ووجع المفاصل
بطبيخ الكافيطوس ويطلى على القروح الرديه طريق اخر ١٠٨ يوخذ من الكبريت
المحلل ماشيت ويوضع فى القرعه ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه ستة اصابع عرضا
ويدفن فى زبل الخيل اربعه السابيع ثم يقطر حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر فى
بطن الفرس فى قنينه ثلاثه ايام او اربعه ثم يخرج ويقطر عنه المايه فيبقى
الدهن والروح فى اسفل الاناء ثم يدفن فى زبل الفرس ثمانيه ايام ثم يقطر

بالزعفران والانيسون ويرفع الدهن فانه يصفو في مدة ثلاثين يوماً وفوايده كفوايد الاول

١٠٩ طريق آخر: يوخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الجير الحي رطل ومن الشادر اربعة واق يسحق الجميع ويغمر بما يحلو ثلاثة امثاله من الملح ثم يقطر بالفلاطوني ثم يقطر عنه المايبس وهو يستعمل من الداخل والخارج ضد دهن الكبريت بجراحات العصب. يوخذ

١٠١ من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان اجزاء متساوية ويطبخ على النار حتى يحمر الدهن ثم يقطر بالفلاطوني واذا وضع معه نحالة الحنطة حين التقطير كان

١١١ اجود طريق دهن الزاج: يوخذ من روح الزاج الذي طيرة وطحن به المايبس ثم يقطر بالزعفران والانيسون ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يطير عنه العرق فيبقى الدهن فيستعمل في انحلال الردية والحرقة والطاعونة ويقطع العطش وينفع السدد

١١٢ مع بعض الاشربة المناسبة طريق آخر: يوخذ الزاج ويقطر حتى يخرج المايبس ثم يوخذ ما اسفل الزعفران فانك تراه احمر يسحق مع مثله اجر ويقطر بالفلاطوني فيقطر بيوم وليل بنار قوية شديدة تشتد تدريجاً فاذا خالط المقطر الثاني في ثلاثة واق من الاول وهو المايبس وقطر اراد اعتدل طعمه ودهنه نحو خمسة وثلاثة اجزاء مضوضاً للحيات ونافعاً للكزاز والصرع والمالخوليا واذا خلط منه قليلاً مع الادوية المسهلة قوى عملها فاذا وضع منها قليل مع المطابيخ المفتحة

١١٣ اعانها على تفتيح السدد طريق آخر لاستخراج دهن الطرطير: يوخذ من الطرطير الابيض ما شئت ويسحق ناعماً ويوضع في مايل الرقبة ولكن القابلة كبيرة واسعة ويسد الوصل محكماً فانه بشديد تشتد القوة في الخروج ويوضع عليها رمعتدلة وتشتد تدريجاً حتى تخرج القوة في الخارج ويوضع على النار معتدلة الماء والدهن ويرد القاطر على ما لم يقطر ويقطر ثم يعزل الدهن عن المايخرج من الطرطير نصف وثمن وهو ينفع الزوج الثالثة من الاوجاع ومتى واظب منه قليلاً ادر البول وفتت

١١٤ حصاه طريق آخر: يوخذ ملح الطرطير ويوضع في وعاء رطب حتى يذوب وهو يستعمل في

١١٥ جلاء الاثار وتحسين لونة الوجه طريق آخر: يوخذ الطرطير الخام بقدر ما اراد وينقع

بعاعد

بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالخلاطوني ويبيا بالنار المعتدلة وتشد تدريجا
حتى يقطر بالخلاطوني ويبيا بالنار ثم تعزل عنه المائية وصاعد الشراب يوخذ الدهن
وهو نافع لقرحة الرئة وينفع في زمان الوبا اذا شم او دهن به الانف طريق اخر
١١٦ يوخذ الطرطير بقدر المراد ويحترق حتى يتكلس ويبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى
ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم يغمر بصاعد الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاثة
ايام ثم يقطر عنه صاعد الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة يبقى منه درهم لانواع
القروح الداخلة والخارجة ببعض الادوية المناسبة وينفتح سدد الكبد والطحال وينفع
١١٧ عسر البول ويقتل الديدان وينفع النوازل طريق استخراج دهن النحاس تكلس
النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل ويترك اياما حتى يخضر ويصفى ولا يزال يفعل ذلك
حتى لا يبقى فيه من الزنجر شئ ثم يقطر ذلك عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر في
١١٨ اسفل القرعة وهو ينفع للقروح والبواسير والقروح الخبيثة والاكلة طلاء طريق استخراج
دهن الحديد يوخذ من برادة الحديد بقدر الحاجة وتغسل بالخل والملح مرارا حتى
تنقى ثم تغسل بماء القرائح ثم توضع في قرعة وتغمر بخمسة امثالها من ماء الكبريت وجزوين من
الماء ثم توضع في مكان حار حتى تنحل ثم تجفف بنار خفيفة ثم تصعد ويوخذ الصاعد
ويحلل الرطوبة ويدفع لوقت الحاجة وهو ينفع لجميع السيلانات كالدوشنطاريا
والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم ونفث الدم وبعض الناس يحل برادة الحديد
بماء الفاروق ثم يطير عنه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل
١١٩ القرعة دايبا وهو نافع كما نافع للاول طريق استخراج دهن الزنبق يوخذ ما يراد
من الزنبق ويغسل ثم يصعد عن الزاج والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطير
عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج عنه بالتقطير شئ كاللبن او الحليب واذا قطر هذا
القاطر مع العرق كان اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل قليلا من
١٢٠ الداخل نفع من قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج وابراها طريق استخراج دهن
الزرنيخ يوخذ من الزرنيخ ما شئت ويقدر مثليه من البارود ويسحق الجميع ناعما ويوضع

في بوطه ويشد عليه الى ان تجف ثم يدوسه ثم يشعل البارود ببطه فيبقى الزرنيخ في البوطه كالثمن ثم يوضع في مكان رطب ليفعل فعل الرطوبة ثم يغسل المحلول فيخرج وهو نافع القروح العسرة الاندمال يصبغ البطم او بالعسل فينقي القروح الخبيثة وان خلط بالشيح او بالزيت طلي للصلابات القوية وان طلي بيد على محل الشعر حلقه وينبع قروح الانف الرديه وحبوا تحميرا وينفع القشف بنا والكرطاة اذا طلي بما يناسب العله

طريق استخراج دهن الطلق ١٢١ يوخذ من الطلق المكلس ما يراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطع عنه الخل والباقي في اسفل القرعه ويوخذ ويحل فعل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابات وله دهان لصناعه فيه مزيدا عتبار حتى قالوا من حل الطلق استغنى عن الخلق

طريق استخراج دهن البلور المعدني ١٢٢ يوخذ من البلور المعدني ما يراد ويسحق بمثله بارود او بمثله كبريت ويحرق في بوطه او معرفه ثم يغسل بما المطر مرارا ثم ينقع بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقي ايضا بالكبريت والبارود ثم يغسل وينقع بالعرق وصفى يحل فيه ثم يطبخ بالعرق حتى ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة ادى شفى قدر نصف درهم فتت الحصاه في الكلى والمثانه وينفع عسر البول وعلى المنوال فستخرج ادهان جميع الاحجار وهذا اخرها اخترناه ونقلناه من كتاب سازقوش الجرماني الذي الف في صناعة الطب وفر قرابادين ماسرويوش وتفطير الارواح والادهان بيد ثم الكتاب والله المهدي الى طريق الصواب اليه المرجع والمآب

١٢٣ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق الحمد لله رب العالمين امين

الصلوة والسلام على منبع الحكمة في العالمين وعلى آله وصحابته الذين اقتبسوا من مشكاة نوره فهم هداة الدين وبعد فقد الف في صناعة الطب الكيمايي قرويوش كتابا مختصرا مفيدا لذلك زمانه وهو يشتمل على مقالتين رددنا ان ننقله من الاتينيه الى العربيه ليكون بها تمام النفع وسمى هذا الكتاب كيميا نليقا يعني الكيميا الملكيه

١٢٤ المقالة الاولى اعلم ان معالجات الامراض هنا ما هي كلي عام غير مختص بمرض والعلاج الكلي هو قطع سبب الامراض واصلاحه وتمييز الردي عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو

سوء مزاج وقد ما هو عارض الاسباب الظاهرة وهو تغيير الاسباب الستة الضرورية
والمعالجات الكلية انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البدن الطبيعي وتقويته ومنها ١٢٥
ما يكون المطلوب به تمييز الردي عن الجيد وهو متنوع الى امور متعددة فمنها ما
يكون بالقي او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجات تعالج الامراض الاربعة
العضوية وهي الجرح والاستفراغ وامراض المفاصل والجراح وجميع الامراض العارضة ١٢٦
للبدن فتشعب من هذه الاربعة وان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داءً الا وخلق
له دواءً لطفاً وكرماً منه على النوع الانساني وخلق الله سبحانه وتعالى لجميع الامراض
دواءً واحداً كافياً في معالجتها ولكن لما كانت معرفته عسيرة على اكثر الناس
لعزة ذكائهم في هذا المختصر ما يسهل معرفته وعمله وعلاج الامراض منه ما هو جزئي له ١٢٧
يقطع اصل المرض وله بزوره بل يسكنه ويقطع تمدده دون اصله ويزيل نوبته
ويسكن اوجاعه ويمنع زيادته ونحوه ومن المعالجات ما جزئي والعلاج بالادوية
المقوية للاعضاء الرئيسة السبعة وقد علم الانسان ما لم يعلم من لطف
وكرم مدبر الطبيعة وما يعرض من العارض الاربعة باعتبار زيادتها ونقصها
نهاوتغيرها من الاصلاح الى الفساد وقد احسن الى الناس سبحانه وتعالى بالطافه
على خاص الادوية بخصوصيته بعضو دون عضو فلهذا قسمنا العلاج الى
قسمين منه كلي ومنه جزئي والعلاج الكلي يشتمل على الانضاج والاسهال والتي ١٢٨
والتعريق والتقويد وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح الهواء بالمشمومات
والعلاج الجزئي هو علاج الزينة والعلاج الذي يختص بعضو من الاعضاء كالجراح ١٢٩
ولنذكر الاشياء النافعة للرأس وهي مانع السكتة والصرع والعيي والاسنان ومنها
الادوية النافعة للقلب الصدر والمعدة والرحم ومنها ما ينفع الحيات والوبا
ووجع المفاصل والنقرس ووجع الاستفراغ ووجع الكلى ومنها ما ينفع الدوسنتاريا
والسيلان ووجع الجراح والقروح وما يزيد في المني الفصل الاول في الانضاج والمنضج اعلم ١٣٠
ان الامراض العارضة من الاخلاط الفاسدة اما في قطع اصلها من غير انضاج فانها

فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل خروجها بالنضج والاسهال وغير ذلك واما الامراض الغير ثابتة الاصول وهي بعض الحميات وصنوازل والسعال وقد لا تحتاج الى منضج بل يكفي ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على بعض ذلك بقراط وجالينوس فاذا بقراط صرح بلفظ التغير والمراد واحد قال قال قرولوس من الانضاج هو حل المنعقد وعقد المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما يستعمل المنضج في الامراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى والمفاصل وجميع الامراض الطرطيرية واما الامراض التي تذهب بالتحليل والتهيئة فلا تحتاج فيها الى النضج صفة طرطير الزاج المستعمل في الانضاج يؤخذ من ملح الطرطير الابيض مقدار ويحل بماء العافت ويعقد مرارا ثم يذهب يحل بحل الرطوبة ثم يوضع في فياشة ضيقة الفم ويقطر على كل جزو من ملح الطرطير المحلول نصف جزو من روح الزاج فانه ينعقد في الغاية ويبقى على وجه رطوبة قليلة فتطير على رماد حار حتى يجف ويخرج ما في الملتيبة الفياشة من الملح الطرطير المنعقد مع روح الزاج ويرفع لوقت الحاجة واعلم انه اذا غلب روح الزاج على الملح صار مغثيا واذا غلب الملح صار مدرا مفتحا منضجا واعلم انه كما يعرض من تقطير روح الزاج على ملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح الانسان عند ملاقاته المادة مرة فاذ غير منتضمن كما يعرض في حالة الصرع وهذا الملح الزاج يعطي للانضاج للمواد بما يناسب لعلة من المياه والمطابيخ مثال ذلك يؤخذ من هذا الطرطير الزاجي اوقية ويحل في رطلين من روح الزبيب في مكان صيني ويعطى وهذا القدر يكفي لملاقات المرض اثنتي عشر يوما ويحل الطرطير الذي في بدن الانسان وهو من العجايب في الامراض الطرطيرية ومن فوايد هذا الطرطير الزاجي انه ينفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد بما يناسب من المياه والاشربة المابيض ويسقى منه اياما كثيرة وينتفع الحصا بما الفطر السالبون او بما حشيشة الزجاج او بالزاب المابيض وقد يسقى منه لضعف الكلى وشدها بشرط ما يورد مقدار سدس درهم

١٣١

درهم وفي سدر الماشولينا وسدد العروق ثمانية حبات بماء الدار صيني وطبيخ الزبيب
وبيد العرق اذا سقي بماء كرد ونيارين او بالشراب الابيض ويسقى للاستسقا قدر
ثلث درهم بماء العسل والشراب الريحاني او شراب بنفسج ويسقى لانواع الحميات
بما يناسب واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها وفتح السدد ولا نظير
له في امراض الطحال والامراض السوداوية ومقدار الشربة منه لجميع الامراض
من سدس درهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره ١٣٣ صفة قرص
طرطريس تستعمل لانضاج المواد النيئة يوخذ طرطير ابيض وعدس قشر جريشا ما يراد و
يغسل بالماء حتى يذهب قرابه ودسمه ثم يطبخ بالماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان
مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح فتوخذ عن وجه الماء بالمصفاة ثم يطبخ مرة اخرى
ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح فتوخذ كالاول ويفعل ذلك مرارا حتى لا
ينعقد شي فيرمى بهذا جميعه ويجفف ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دوي شربته انها ج
المواد وتنقيح الصدر والشربة نصف درهم بالمزاج وبعض المياه المناسبة وهذا الدوا
سهل الماخذ لا ضرر فيه متبوع كما عند الطبع واذا خلط بالمسهلات قوى فعلها وانفع
عملها واذا سقي منه درهم بحبتين سكنجبينا كان دواء كافيا الفصل الثاني في التي والمتيي
والمقيئات ثلاث اقسام منها انتهوئيه ومنها زاجيه ومنها زيبقيه ويحتاج اليه ٣٣
في قطع اصول الامراض التي مبدأها فم المعدة صفة مزاج الابير المتيي ١٣٤
يوخذ من الزاج ما شيئ ويحل بالماء المطر ويصفى ويعقد مرارا ثم يحل بماء الورد ويعقد
ويجفف لوقته وهو دوي متيي نافع لامراض الدماغ التي مبدأها فم المعدة وجميع
امراض المعدة المزمنة صفة الزاج الجلا المتيي للاخلاط الغليظة يوخذ ملح الزاج ١٣٥
المذكور عمله لامراض المعدة ويحل بما بين الزاج الخارصيني بالتنطير ثم يوضع في آلة
التنطير ويوضع على النار ويصعد وينزل ويدور ثمانية ايام فيوخذ زلاله
ويجفف والشربة منه للكبار ثلث درهم الى ثلثي درهم فيتيي ويخرج الاخلاط من
المعدة ويقتل الحيات وامراض المعدة والنوازل والطاعون ووجع المفاصل

والصفرا داشتی منه نصف درهم بالزراوند شرح بالحام ابراج وتدبیرش بالشکر وماء الرمان
یخ وکذلک بالماء الفراج او مرقة اللحم وفی ثقل نفث فیعطی بقلیل فرالکباشکر ویعطی
منه للصبیان لقلة الدیدان مقدار نخشب یلعقه فرالشراب الفصل الثالث
فی المسهل اعلم ان کل مسهل افعال ثلثة استفراغ الزاید وتعدیل المزاج وتقویة
الاعضاء واما الادویة المسهلة التی فیها سمیة فیجب اجتنابها والمسهل الجید الحق
یعلم فراخراجه الزاید وتقویة بقیة القوة ولیس جودة المسهل کثرة عمله وقلته
الدیدان فان فرالمسهلات ما یخرج اخلاطا فرغیر ان یضعف القوة وفرالمسهلات ما
یکون عمله ضعیفا مع انه یضعف القوة والاعضاء اعلم ان عمل الدوی المسهل لیس
بکیفیته بل بخاصیته وصورته النوعیة بوساطة المخلط المخصوص فرعضو
مخصوص یجب فی الامراض التی تقتضی بالتحلیل ان لا یسقی فی الاول دوی مسهل قوی بل
یبدا بالضعیف ثم یتضح ثم یسقی الدوی القوی واعلم ان یسقی الدوی المسهل القوی
الاسهال غیر جایز قال افلاطون فی طیماوس الادویة المقویة الاسهال لا
بد وان تقی جیدا لضرر فی الاعضاء المقویة ولقد احسن الشیخ الرییس ابن سینا
حیث قال دوی المسهل وان لم یکن سمیا الا انه ثقیل علی اعتی الطبیعة لکن
اذا حاة المرض بان الاصل یحتاج الی دوی قوی لثقله کالادویة المزاجیة والمقویة
والزیبقیة واتباع جالینوس لا یقدرون علی استعمال مثل هذه الادویة فانهم لا یعرفون
طریق اصلاحها وتدبیرها والکیفیة سیرها وقد قال اغریا الطبیب قولا حقا
علی کل عاقل اجتنابه یا طبیب یا جاهل واعظم النعم توفیق الله ان الطبیب جاذق
ینضم جمعنا الی الشیخ وخذ صفة عمل الزبد المعدنی وهو یکون عن تدبیر الزیبق
ولکونه کثیر الاستعمال عام النفع ابدانا بدانا ولکونه کالخمیرة للمعدنیات فان
الدی یتبینه هو الفیلسوف حقا واذا ادرکه علاجا للامراض فرغیر خوف
ولکونه عام النفع سموه بنا کیا یعنی العلاج الکلی وقد وجدوا ارباب الصنائع
لذلک تدابیر شتی فبعضهم یحله بروح البارود وبعضهم یدهن الزاج وبعضهم
بروح الملح

الملح ويدظهم فى المياه الحادة وبعضهم يحلب بالحصى المسحوق بطول الزمان
واما نحن فراختنا لذلك هذه الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر
١٤٠ وطريقته ان يوخذ من الزبيب المنقى نصف رطل ويقرع برطل من دهن الكبريت
ويوضع فى مكان حار حتى ينكلس الزبيب فحينئذ نعمل الانا على رمل حار يوما
ثم يطين الانا بطين الحكمة ويقطع عنه دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت
اخر ويفعل كالاول ويكرر ذلك اربع مرات فتراه حينئذ ابيضا وكلسا
فاعمل المرهم وينسل بالماء القراح اربع ساعات حتى لا يبقى فيه اثر من دهن الكبريت
ويجفف فتراه كالزاج الاصفر ثم تضعه فى قنينة طويلة العنق وتذر فوق القنينة قطعة
من القطن ثم توضع القنينة على رمل ثمانية ايام فان الزبيق يصعد الى هنا الى جانب
عنق القنينة ويبقى الثابت ثابتا فاعمله وتجد فى اسفل شيء من الصاعد الى جانب
١٤١ القنينة وينزل بصاعد الشراب ثلاث مرات وترفع لوقت الحاجة وبعض الناس
يلقح العبد بالذهب ويقرع بدهن الكبريت ويعمل العمل الاول وبعضهم يلقحه بالفضة
ويقرع بدهن الكبريت وينعل كما تقدم وعلامة ثباته ما فى اسفل المرهم من الزبيق
انه اذا وضع على الذهب لم يبيضه ولم يخالطه فوايد هذا الزبيق علم ان للزبيق
١٤٢ بكل انسان طبيعى فيه قوة النمو فهو يجدد المزاج الطبيعى ويبقى بدن الانسان مزهرا فيعاد
ويصفى الدم خصوصا فى الجذام الافرنجى ويقطع اصول الامراض وتمارها فانه فيه
قوة ناريه لطيفة شديدة الصعود الى الجسم وليست تلك القوة توجد فى غيره
وهو علاج كلى لامراض المعونة يخرج جميع الامراض الودية ويمنع المعونة والنوازل
وينقى الدم الردى فى العروق والملح الذى فى العظام وهو علاج كلى للاستسقاء
كذلك ينفع جميع اوجاع المفاصل والنقرس اذا سقى مع الماء الالهى ودهن اللوز
ويشفى لذات الجنب بما يناسب ويسقى للجوب والحكة وانواع القروح الخبيثة
والسمياء ويسقى للحميات اللازمة وكذا يره مع روح الجاز والحب الالهى ويقطع اصول
القروح والحب الافرنجى ولا نظير له للبرقان ويسقى للطاعون بالحب الالهى ويخلط

بالماء ويوضع على النوح الجديد لرديد المتعفن وبزر الكلبوس يعالج الحب
الذي بحي بان يسقى مع هذا الزبيق مع صولجي الروزات ويطلى النوح من خارج مع هذا
الزبيق مع دهن الطرطير فيبرى بذلك العلاج من ذلك المرض الردى قال اقوقوليوس
قوديلوس قد جربنا ذلك امرارا وفي ذلك ضرر لا اصل لكن بعض الصرابين يعرض
لهم منه حرقة في الحلق وكثرة التي وتذهب بسرعة ببعض الغرغر الليذ ويسقى قليل
من الطين المختوم وميزانذ من ثلاثة حبات المسكنة حبات ويعطى للصداع بحب
العوقايا وللمفاصل بحب الصولنجان او ببعض الزبوت المسهلة وان تسقى بزيت
السوسن كان اجود وقد يخلط بالكباشكر وبالخبز ويوكل ويشرب فوقه شيء من
الشراب طريق اخر ويسمى زبيق الزجاجين الحلو وهو صناعة بالكلس يزبق
ارباب هذه الصناعة يوخذ من الزبيق رطل ويسقى بما يخذ من الخبز والرماد ثم
بالملح والخل مرارا كثيرة حتى ينقا عن السواد ثم يوخذ هذا الزبيق مع مثله ملح
الاندراني الصافي ويقدر بجميع زاج محروق ويسحق بجميع ويخلط بالخل المقطر فانا
من خشب ثم يوضع بجميع في قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة
ويقطر على كرماد حتى تخرج المايية ثم تشد نارا يوما وليلة حتى تصعد الى العتبة
ثم يقطع الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويبقى مثل اسود في اسفل
القرعة ثم يوخذ هذا الصاعد مثله ملح الدراني ومثله شب محرق ثم يخلط
بجميع بالمايية الخارجة بالتقطير ويوضع في القرعة وتقطر الرطوبة ثم تشد
عليه النار حتى يصعد ثم يقطع الوصل ثم يوخذ الصاعد الاحمر والاصفر
ويبقى ما بقي في اسفل القرعة والاصفر منه يوضع في بوط على النار فانه يجمد
ويجمع مع الماول ويغسل ببعض المياه المفرحة او الكرفس مرارا ويبقى
لجميع الامراض التي تقدم ذكرها خصوصا في الاستسقا ولحب الغرنجي من
ثلاثة حبات الى خمسة طريق اخر يوخذ من الزبيق المصعد مقدار ويخلط بروح
الخل وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر عند الروح وتشد عليه النار حتى

يصعد

يصعد فانه يصعد ابيضا شفافا كالبلور وينقطع الوصل ويخرج الصاعد ويحمض
فانه سهل وصح او مع غيره فزاد ويت المسهلة وهو كثير الاستعمال عند اصحاب
الصناعة وشربته وفوايده كالاول طريق اخر لتدبير الزيبق ويسمى هذا زيبق
الحياة يوخذ من الانتيمون والزيبق المصعد من كل واحد رطل ويدق الجميع ويوضع
في رمل حار ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ماء ابيضا غليظا واذا انسد ثم
الانبيق بسبب وقوف نقطه غليظه قرب عليه جمرا من النار فانه ينفتح واحذر ان لا
تكسر الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حارا فيرسب في اسفل الاناء تربة بيضه
فصف عنها ذلك الماء وغسل بما اخر يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى في التربة من الحدة شي
ويجفف ويرفع لاصحاب الامزجة القوية والسقي منه ثلاث حبات الحارة بالكلبا شكر
او بجميع المنفعج او بشراب السفرجل او بصفار البيض المشوي ويجب لمن
سقي هذا الدواء ان لا يتحرك في ذلك اليوم ويشرب فوقه بيضتين نيمرشت او قليل
من الشراب وبعض اصحاب الصناعة ياخذ من هذه التربة البيضه مقدار ويغمره
بالذهب المحلول الاصلي مثلا بمثل وهو عندهم حينئذ يسمى دهن الفيلسوف وهذا
الزيبق المسمى بزيبق الحياة ينفع جميع امراض الدماغ والحميات والجرام والاستسقا
والحب الافرنجي طريق تصعيد الانتيموني يوخذ من الانتيموني ما شيت ويسحق
ويوضع في انبيق متخذ من الخزف قويه صابر على النار المعتدلة فانه بالنار الخفيفه
لا يصعد وبالنار القويه يذوب ولا يصعد لذلك يكون بنار معتدلة حتى يصعد طريق
اخر يوخذ الانتيموني ويسحق ويخلط بالرمل ويصعد عرضا الى جانب وهو اسهل
طرق التصعيد طريق اخر يوخذ من الانتيموني اربعة اجزاء ومن النشادر ثلاثة اجزاء
ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كالاول
والباقي يسحق بالنشادر والملح ويصعد ايضا كالاول لوقت الحاجه تدبير الانتيموني
المصعد ليستعمل في علاج الامراض يوخذ ملح الطرطير ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع
في حمام ماريا اليابس حتى يطير الخل المقطر ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير

عنه كالاول وتكرر ذلك ثمانية مرات ثم يوخذ من هذا الملح وقيه ونصف ومن الانتيمون
المصعد اوقية ويوضع الجميع في بوط ويوضع على النار حتى يحترق ويذوب ويصير
احمر كالدم ثم يجرد فيخرج رمادي اللون فيسحق ويغربل هذا اضعة يوخذ خولنجان
وقرنفل ودارصيني وبسباسة من كل واحد نصف وقيه وزعفران
ثلاث دراهم ويسحق الجميع وينقع بما عد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه
في العرق ويصفى عند العرق ويغربل الثفل بعرق اخر ويترك في مكان حار حتى
يخرج اللون ويصفى عند الصاعد ويفعل ذلك حتى لا يبقى في الثفل لون ثم يوضع
على رماد حار يومين ثم يقطر عنه الصاعد ويطير عنه حتى يجف ثم يرفع في اناء مسدود
لا يصيبه الهوا ليلا يتحلل وهذا الانتيمون من العجايب يسقى من غير خوف ولا ضرر
فيه وهو ينفع الطاعون ولسعة الحادة والصرع وانواع المالنخوليا والمانيا والامراض
العارضة عن احتراق الصفرا وهو يسهل ويقيى ويجلب العرق والشربة منه سبعة
حبات الى عشرة طريق عمل زاج الانتيمون خذ من الانتيمون ما شيت
واسحقه بمثله بارود واوضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق ويطير
البارود ثم يبرد فان رايته قد صار ابيض فيها ونعت والا اخذته وسحقته و
وقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد منه ويبرد ايضا فان رايته
ابيض واجمد فقد تم العمل والا كرر السحق والحرق حتى يبيض او يجمد وعلامة كماله
انك اذا اوردت منه قليلا على النار لم يدخن وحينئذ يوخذ بوط ويوضع على النار
حتى يحمى البوط ويصير كالنار فيوضع فيه حينيذ الانتيمون فيذوب فاذا ذاب
قلب على رخامة مبسوطة حتى يبرد فتنظر فان رايته جوهرا شعاعا كالزجاج الاسود
فيه فقد تم والا سحقته وعرقته وغسلته وعرقته ايضا ثم يوضع في بوط على النار حتى
يذوب ويقلب على الرخامة ويكرر العمل الى ان يخرج شعاعا خالصا زجاجيا لاسواد
فيه وبعض الناس يحرق الانتيمون من غير بارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليلا
من النوشادر وبعضهم يلقى عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق كل عشرة دراهم من
الانتيمون

الانتيموني درهم من البورق الصافي ويسحق على الرخامة وكل جيد مجرب وهذا
الانتيموني سهل مقيء يخرج الاخلاط الغليظة بالقيء والاسهال والشربة منه
اربعة حبات ويجيد اذا امكن ان يؤخذ من زجاج الانتيموني وقيتان
ويسحق ويبسط على حجر السحق من روح الزاج درهمان ويخفف على رماد
حار ويسحق ايضاً ويبسط عليه من روح الزاج درهمان ايضاً ويخفف ايضاً على
رماد حار ويكرر ثلاث مرات او اربعة ثم يؤخذ قيتاة من المصطكى وتسحق وتنخل
يرطل من صاعد الزاب وتوضع على النار اللينة حتى تخرج قوة المصطكى الى العرق
ثم يصفى ذلك العرق وينقع فيه الانتيموني المخفف ثلاثة ايام ثم يطيب عند العرق
بالنار رضي يستعمل العرق ويدهب ثم يخفف ويخفف والشربة منه من زنة حبات
الى ستة حبات وبهذا لا ضرر فيه اصلاً ١٥١ صفة معجون الانتيموني يؤخذ من زجاج الانتيموني
ويسحق ويغمر بالخل المعتق ويخفف على النار رضي يطير الخل المعتق ثم يؤخذ من
هذا الانتيموني وقيتان وفربيون ابيض وقيتان ومن زنجبيل وعبيد ثمانية قرن
النارنج والمرجان المسحوق وقرنفل ودار صيني وكزبرة من كل واحد وقيتان يسحق
الجميع ناعماً ويخفف بالشاه ويعمل منه حبوب قدر اللوبيا وهو من الاعاجيب في
الطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الثابتة والحميات العفنة
الرديئة الاخلاط والمالنخوليا والمانيا الدماغية ويرفع ضرر السموم القاتلة
والشربة منه حبتان ١٥٢ قانون استعمال اليربق والانتيموني اعلم انه هادين
الدوايين يجب ان يحذر شربهما من كبد او ريتة بجراح او قروح ويجب ان يحذر قبل
الشربة بايام وبعده بايام من الفصد وله يعطى بعد الطعام ما لم يمض ثلاث ساعات
وبعد شربه لا يؤكل الطعام الا الى مضي ثلاث ساعات وادا ابطأ عمله حرك
يسقى شيء حار كسمك او مزوج ويجتنب شربه لمن يأتي المزاج والصفراوي وله
يسقى لمن عرض عليه القيء وله اصحاب الصدر الضعيفة فان سقي للطاعون يجب ان
يوضع على محل الطاعون دواصب زايا فان عرض من شربه اسهال او قيء مفرط

عاوزى الحديثى الترياق الجديد عب السعجل ويوضع على المعدة بعض الضمادات المقوية للمعدة وتوضع الرجلين فى محل حار واذا عرض عن ذلك صداع على الراس بخل
١٥٤ ودهن الورد صفة الدريا قا تيليقون المسهل بجميع الاخلاط يوخذ سقوف
دياالوزوة وسقوف دوا العنبر من كل واحد اوقيه ويخرج لوزة المجموع يصاعد
الثراب وتحفظ ذلك العرق فى موضع ثم يوخذ من شيح الخنطل سبعة دراهم ومن
ومن الذريرة خمس دراهم ومن الخربق الاسود والفاربيقون من كل واحد اوقيه ومن
السقمونيا ستة دراهم ومن السنا ربع اوقيه ومن الراوند ثلاثة دراهم ومن اطريفل
الكبار درهمان ومن زنجبيل ما انطى ثلاثة اواق ومن السورنجان ثلاثة دراهم يسحق
الجميع تعما وينقع فى العرق المذكور المحفوظ ثمانية ايام فى مكان حار ثم يجر ويوضع
على النشل عرقاخر ويوضع فى مكان حار حتى يخرج جميع لوزة الاجزاء ويصفى ايضا
ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الادوية لوزة ثم يجمع العرق الاول والاخر ويوضع على نار
معتدلة فى حمام ماريا اليابس حتى يطير جميع العرق يبقى فى اسفل الاناشى غليظ
كالعسل وهو لوزة الاجزاء ويرها وخلاصها ثم يقطر عليه من دهن الدارصينى ودهن
القرنفل ودهن الجوزبوا من كل واحد عشرة قطرات ويضاف اليه ملح المرجان
وملح اللولو من كل واحد درهما واذا حرقت النشل اليابسة من الاجزاء وخرجت ملحه كما تعلم
وضفت ذلك الملح الى هذا الخلاصة كان اجود وهذا التركيب لا نظير له يستعمل فى
اجل الامراض واكثر الامراض حدة والشديد منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم بحسب
العلة والمزاج وبعض الاطباء يجعله كرب السوس ويسقى كالمجون صفة تدبير
١٥٤ السقمونيا ناخذ من السقمونيا ما شئنا وتسحق وتنخل ثم تعجن بعصير الورد ويقطر عليها
قطرات من روح الزنجبيل وتوضع فى الشمس او فى مكان حار حتى تجف ثم توضع عصير اخر
وتجف واذا عجن بعصير الورد يمنع من عصير السعجل كان اجود ثم يكرر العمل
اربعا ثم تجف وترفع والشديد منها خمس حبات الى عشر حبات وقد تعمل حبوبا وقد
١٥٥ وقد تسقى بكرر الورد صفة تدبير اخر —— يوخذ من السقمونيا الدبق وعجن بعصير الورد
او من السقمونيا

او من سقمونيا الحمام ما شئت وتسحق وتمرس بصاعد الشراب الذى
يقنع فيه شئ من الزرنباج واللانيسون والدارصينى بمقدار ما يعلوه العرق
بقدر عرض اربعة اصابع ثم يوضع فى حمام مارية ثلاثة ايام او اربعة ثم
يصفى عنه العرق ويوضع فوقها عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا
ويكرر ذلك حتى لا يبقى فيه شئ من اللون ويجمع من العرق جميعه
ويوضع على رماد حار معتدل فى حمام مارية حتى يطلى يطيب
العرق وتبقى السقمونيا فى اسفل الاناء كالعسل ثم يضاف الى كل اوقية
من السقمونيا وقية من عصير الورد واربع واق من عصير السفرجل ثم
يطبخ عنه العصير فى حمام مارية ويجفف ثم يضاف لكل اوقية من هذا
المجفف درهم من ملح كلولوا ودرهم من الزنجبار ويسقى منه لمن
اردت من فحولجات الى عشرين من غير حمية ولا مزد. تدبير الخربق ١٥٦
يوخذ من قشر اصل الخربق الاسود ما شئت وينقع فى ماء الانيسون
يوما وليلة فى مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويعصر التفل حتى
لا يبقى فيه شئ ثم يوضع الصافى على نار معتدلة فى حمام مارية مع
قليل من رشاد الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة
والشرب منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم من غير خوف ولا مزد وهو
مسهل لانواع الاخلاط السوداوية ولجميع الامراض السوداوية ١٥٧
. طريق اخر. يوخذ من قشر اصل الخربق الاسود رطل ومن اصل لسان
الثور واصل الزرنباج من كل واحد ستة دراهم انيسون نصف اوقية
قرنفل ثلاثة دراهم يوضع الجميع ويغمر فى العرق بحيث يعلوا الادوية
اربع اصابع ويوضع فى مكان حار سبع ايام ثم يصفى ويعقد فى
حمام مارية بنار معتدلة ١٥٨ طريق اخر. يوخذ من قشور اصل الخربق
رطلان ويطبخ فى ماء الانيسون فى حمام مارية فى اناء مسدود كم

ثم يصفى ويوضع على الثفل الباقى صاعد الشراب ويترك فى موضع حار حتى يخرج
اللون فى العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الخريق شئ القوة واذا وضع عليه
العرق لم يتغير ثم يجمع العرق فى الماء الاول ويقطر فى القرعة حتى يخرج ماء
والعرق ويبقى الخريق فى اسفل القرعة كالعسل والشربة منه ثلثة درهم
وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ كالصرع والماليخوليا والدوار
والسدر والفالج بما البتونكا او ببعض المطابخ الدماغية ويصفى الدم ويخرج الاخلاط
المحترقة الفاسدة فلذلك ينفع القروح الخبيثة والقنفرينا والاكلة والجدام
والسرطان والقوبا والحكة والجرب صفة دياكاليكون يوخذ من شحم الحنضل
ستة اواق غاريقون وسقمونيا وخربق اسود من كل واحد اربع اواق صبر اوقية يسحق
الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية قدر ماء الورد ثلثة اواق ويوضع معه مثله من ماء الدار
صيني كان لجود والوضع فى موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافى على نار معتدلة
حتى يبلغ مرتبة التعجين والشربة منه سدس درهم بماء ينا سب العلة صفة عمل
المسهل الجامع مركب كشوش يوخذ زاج ويحل بالماء الحار لكل ثلاث ارطال من الزاج
اربع اواق من الدرهم الصافى الطرطير اذا برد فى اسفل الانا الخزفى الكبريتيه فيرمى
لها ويوخذ الماء الصافى ويطبخ على نار معتدلة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع الماء فى
مكان بارد فانه ينعقد فيه كقطع الملح فيرمى المنعقد ويجفف ثم يستخرج روح الطرطير
بهذه الطريقة يوخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان ويسحق ويغمر بمثله عرق ويوضع فى
مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا ابدا القاطر يصفر رفعت القابلة وشد النار على
الباقى فى اسفل القرعة حتى يسود ثم يرد القاطر على الارض السوداء ويوضع فى مكان حار
ثلاثة ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى ينقطع القاطر ويرفع القاطر ويحفظ
ثم يوخذ الثفل الباقى فى اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع
فوق الجميع روح الطرطير الموضوع ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار
معتدلة حتى يقطر روح الطرطير ويجفف الباقى فى الانا التقطير ويقطر كما يقطر روح
الزاج ثم

١٥٩

١٦٠

روح الطرطير

ثم يجمع القاطر مع روح الطرطير ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة وتستخرج منه
الملح كما علمت ثم تضع الملح في قرعة طويلة العنق وتغمر في الارواح المذكورة
مقدار ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه
الارواح وما بقي في اسفل القرعة من الملح يغمر ايضا بالارواح كالاول ويوضع في
مكان حار حتى يتحلل جميع ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالاقلاطون بواسطة
الرمل الحار اولا ثم ترفع الواسطة تشد عليه بالنار حتى ينقطع القاطر
ثم يؤخذ القاطر ويوضع في حمام ماريه ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ
قوامه ويصير كالمضغة المحلولة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع وان
اخذت ملح الطرطير وملح النشادر وسحق الجميع وغمر بروح الطرطير وروح
النشادر وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل من طريق الاول وكيفما استعمله
ان يؤخذ منه جزء ومن ماء الزعفران نصف جزء وبعض الناس يجوز
استعماله وحده وفوايده انه ينفع جميع الامراض التي تحتاج الى التنقية
وهو ينفع جميع الامراض المزمنة والنوازل والامراض العفنية ويسقى بالشراب
او بماء الفروج او بشراب الورد ويسقى لمن تجاوز ستة وعشرين سنة الى
خمس اربع حبات ولمن جاوز ستة عشر سنة الى العشرين ثلاثة حبات
والصبيان من جهة الى حبتين ويجب لمن سقي هذا الدوا ان يحذر
من البرد ويجلس في مكان دافي مقدار ساعة ثم ينهض ويتمشى قليلا
قليلا وبعد ساعتين مضتا ان الدوا فيها والا سقى شربة
اخرى منه ايضا وفعل هذا يكون نافع بلغمي ونافع بالاسهال ونافع
بالعرق ونافع بالادرار وفي اليوم الثاني لا يعطى العليل شيء من الادوية
وفي اليوم الثالث يسقى من الدوا شربة ايضا ويكرر العمل كذلك ثلاث
مرات او اربعة واكثر بحسب قوة المرض وزمانه وهذا الدوا ان
وجد في البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال او بغير ذلك

١٦١

وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يضره ابدا فانه ليس كباقي المسهلات التي
ان لم تجد شيئا من الاخلاط جففت وطوبات البدن فصل في الادرار والمدر
اعلم ان الاسهال والقيء لا يكفيان في تنقية جميع الاعضاء فاحتيج الى
اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق واسع وهو طريق البول المحدب
البدن والكلى والمثانة صفة روح الملح المستعمل في الادرار يوخذ ملح معدني ويسحق
ويرش عليه قليلا من ماء المطر ثم يحمى بمنديل من خرق ويعمل منه حبوب مستطيلة
كالوزن ثم يجفف في الفرن ثم يوضع في الاخلاط وفي الخمر ولكن الغالية واسمه كبيرة
ويوقد تحته نار خفيفة حتى تخرج الحبوب ثم تشد النار تدريجا حتى تخرج الروح الفاطر
وهو من العجايب فان بين روح الملح والملح غاية البعد في الافعال فان الملح معطش
وروحه مسكن للعطش وهذا ظاهر اذا استقيته من بين اثنتا والملح حاد
وروح الملح مسكن للوجع مزيل للعفونة ويفني اللحم الفاسد من غير لذع وله وجع
وطعم الملح حاد لاذع للسان وطعم روحه عذب لا حدة وله ملوحة فيه لكن فيه
قليل مرارة وطعم روح الملح قريب من طعم عصارة التفاح وراحته كذلك قال ابو
بكر بن زكريا الملح جوهر مزيل العفونة حابس الاشياء عن التعفن واذا كان كذلك
ففي روحه اضعاف هذا الفعل وله لكن اذا استعمل منه ثلاث مرات كل مرة ثلاث
قطرات خفف البدن عن العفونة وازال ما حصل منها وخصوصا اذا حل فيه ورق
الذهب اذا سقي بماء حشيشة الزجاج او بماء كرد وبنا دينى كان كافيا في الادرار
واذا سقي بالزراب صفا الدم ونفع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقا بالا
فستين في كل يوم فيفيد نفعا ظاهرا بينا واذا سقي بماء المرزنجوش والخزامى
والسانوبا نفع امراض الدماغ ويقوي القلب واذا سقي بماء الورد واوراق النور
او البدر نجبويه يقوي المعدة ويثير الشهوة واذا سقي بماء النعناع وينفع
امراض الكبد واذا سقي بماء الهندبا او بماء الكرد وشطوا او بماء الخس وينفع امراض
الطحال بماء سقولوقندريون او بماء بقلة الحمقا واذا طلي ببيض الطاعون جذب

السمية

السميه الى خارج واذا سقى للطاعون دفع سميته وجلب العرق وينفع
الحمى العرقيه اذا سقى بقليل من الخل ويفتت الحصا وينقى الكلى والمثانه اذا سقى
بماء يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على الفتق الحديث وينفى
منه صاحبه مرارًا فيبرى وبالشراب للقولنج علاج قوى وينفى للحميات المزمنه
بالعرق ويزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعًا مجرب لاشبهة فيه وينفى الدوعنطاريا
والفالج والسكته والنقرس بمايناسب من المياه ويبرى القروح الباطنه والشربة
منه اربع قطرات الى سبعة بملعقة من الشراب او ماء الكارصينى وان طلى على
اوجاع المفاصل بمايناسب سكن اوجاعها وينزل القروح الخبيثه طلاكا كبريت
والسرطان والاكله خصوصًا اذا لوزم للطلايه فانه يبرى تلك القروح باذن
الله تع

١٩٤ صفة روح البارود المدر للبول استخراج روح البارود مثل استخراج
روح الملح لكن يجب ان يكن البارود جزوا واحدًا والطين ثلاثة اجزاء وهو
من العجايب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقه ويخرج الاخلاط البوردقيه و
والزنجبت بالبول وينفع المفاصل واذا طلى على الاوجاع سكنها وحلل الاورام
والشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم بمايناسب من المياه والاشربة
يوخذ من البارود ماشيت ويدار فى بوط ويلقى عليه من الكبريت المصعد
لكل ثمانية دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى عليه تدريجًا حتى
يشتعل وينقطع الاشتعاك ويقلب على رخامه مبسوطه واذا حل
بما الورد وصفى وعقد كان اجود والشربة منه ثلث درهم الى ثلثى
درهم فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع للحمى
المحرقه لانظير له واذا تعرق به فى الخناق كان حاضر النفع ومن المداراة
التقويه ملح الكهربا وسيانى كيفية عمله والشربه منه من حبات الى ستة

١٩٥ بماء البطاسا لبون فصل العرق اعلم ان العرق علاج عظيم للطاعون
والحمى العرقيه ويدفع السم بالعرق بخلاف بالادوية البانزهرية المعرقه

وهو استفراغ كلي ولذلك قال بالكلوس فزعكن علاج تلك الامراض العارضة الى
الانسان بالتفريق من انتيمونى ديانوريتكو وهو البادزهر المعدنى يوخذ من الزبيق ١٦٦
المصعد عن الملح والزاج والعبد من كل واحد جزءًا ومن البارود ربع جزء ثم يوخذ
من الانتيمونة الخام ثلاثة اوطال ويخلط الجميع بالسحق ويوضع فى مايل الرقبة ويقطر على
الرمل الحار وان انعقد فى فم مايل الرقبة شئ قرب اليه جمرة من النار حتى يحل وينفتح الفم
وحتى قطع الغاطر قطع الوصل ورفع القطار ووضع فى قنينة طويلة العنق ويقطر عليه
من ماء الموز بى قليلاً مع توفى وحدر فانه يغلى وينفور ويكفى لكل رطل من الغاطر اوقية من
ماء الموز بى ويقطر على روح البارود كذلك فانه يركب فى اسفل القنينة تربد بيضاء ثم يوخذ
لكل رطل من هذه التربد اوقية من الذهب المحلول بماء الموز بى ويخلط الجميع ويوضع فى مايل الرقبة
ويقطر على النار الخفيفة وتشد تدريجًا حتى يقطر الماء جميعه ثم تشد النار حتى يحمر مايل الرقبة
ويبيض ما فيه من الصعود فحينئذٍ تقطع النار وتبرد القرعة وتكسر ها فقد فيها
تربد مايله الى الصفرة وهى تلدغ اللسان من غير قفار ويبقى من الرطل نصف رطل ثم
توضع تلك التربد فى بوطة على النار مقدار نصف ساعة حتى تحمر فما بقى من الماء الغريبة
وينضج ما هو خام ثم يخرج من البوطة بعد التبريد وهذا عند صحاب الصنعة الارض العطشى الارض العطشى
والثابت القابل وهو امر عظيم عندهم فان بين الذهب والانتيمونى مناسبة يتولد عنها خاصة
خفية وليس كلامنا الان فى ذلك بل اغا ذكرناه لفوايده الجليلة لبدن الانسان ولكونه كثير الاستعمال
فى امراض شتا وهو من الاسرار التى لا يباح بها وقد ذكرناه فى هذا الكتاب لوجدانه شفا وهو علاج
تام فى كل مرض يحتاج الى التفريق والاطراد وهو شديد التفريق جدًا من غير اضعاف بالقوة لما فيه من
الذهب الحافظ للسان الطبيعى المقوى للاعضاء الرئيسة ولذلك انه يدر البول من غير اضعاف
والامراض التى جرب فيها هذا فايدها بارزن الشاهى هذه الحيات الافرنجى والطاعون والترياق وجميع
السمات والاستسقاء وجميع الحميات العفنية وامراض الاحشاء وسددها وينتفع الحصاف
من الكلى والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع من العلاج فلم يخلصوا من امراضهم ولما عولجوا بهذا
الدوا المبارك تخلصوا من امراضهم الرديئة والشربة منه ثلاث حبات او خمس الى عشر بما

يناسب

ينا سب لعلة من المياه وللانتيمون تدابير شتى وهذا التدبير افضل تدابيرها واثرفيها لانه
بهذا التدبير تخلص جميع المواد النجاسات ويثبت ويكسب بادزهرية يصير بها بادزهر معدني
صالحا للامراض السميه قالعا قاطعا لبذور الامراض واصولها صفته انتيمون معرق
سادج يوخذ من الانتيمون ما شئت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في
بوطه على نار حتى يحترق البارود ثم يخرج الانتيمون ويسحق وينسل بالماء ويجفف ويضم
اليه مثله بارود ايضا ويحرق في البوطه بكرر العمل اماراً حتى يبيض الانتيمون ثم يضم
بالعرق بعد سحقه ويطرح عليه بالنار ويجفف فانه بادزهر معرق يستعمل في الامراض التي
تحتاج الى التعريق والتربيد منه من سنة حبات الى سنة عشر حبه بالترياق او في
الخلباشكر او بما ينا سب لعلة من الامياه ؛ روح الطرطير بجلب العرق ؛ يوخذ من الطرطير
الابيض سنة ارطال ويدق ويحرق بوتقا ويغسل بالماء اماراً حتى ينقى من الادرار ثم يجفف
ثم يسحق ناعما ويحل بالماء الحار ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع ملحيه ودرهم
من هذا المنعقد اذا سقي بالماء الحار سهلا كافيا وهذا يقال له عند هم الطرطير النقي
ثم يوخذ هذا الطرطير ويقطر بالبابل الرقيد كما يقطر المياه الحاره ويشد عليه النار
تدريجا حتى يقطر الروح والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا
الروح الباقي بعد اخذ الدهن منه ان رايت بعض الناس يضع فيه قليل من الزئبق
ويقطر لنزول ننته وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطر ايضا وبعضهم ياخذ الثفل
الباقي من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى عند هذه الطايفه راس الميت وبرقته وتخرج
ملحيه ويحل الملح بالروح ويقطر الجميع وهو دوا مبارك في دفع السموم واخراج
الاخلاط الغليظه بالادرار والعرق وادلوزج على سقيم للفالج والشكنه والامراض
الدماغيه والعصبيه كان علاجا كافيا واذا سقي للمستسقي بالكرنب البري او بما
الاقطى او بقليل روح الزاج اخرج الاخلاط المائيه بالادرار وفتح السدد وابراه من
علته وهو مدر للحيض مسهل للدم مصلح لفساده وان سقي في مبادي الجذام كان علاجا
كافيا ويسقى للحمى والجحم والاورام السميه من درهم بمثله من الزيبق قبل العقد فيكون

فيكون علاجا كافيا واذا سقى مع التربد المعدنى المجب الافرنجى لم يحتاج
الحد واعرع وينفع جميع الامراض الجلديه كالجرب والحكه والقوبا والبهق
وينفع ذات الجنب والخناق ويبرئ البرقان وهو للحيات نعم الدوا فانه
يدر البول ويدفع العفونه وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها شربا
وطلا الشربه منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم بماء ناسب العلة من المياه
قال فرولبوس عرض لامراه قولنج وانتقل صعب وانحل الى بطلان اليدين
والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانيه فلم تغنها
شيا فاسقيتها من هذا الدوا وطليته على اعضاها مرارا فكان يبرؤها
ومن علتها فصل فى التقويه والحفظ ان التقويه والحفظ للبلسان الطبيعى ١٧١
والاسطمخان الانسان لا يكون بالجوارش ولا بالكبروه بل بالخاصيه
الخفيه الكامنه فى الدوا ويجب استعمال الادويه المقويه الحافظه للارواح
فى جميع الامراض فاذا قويت الطبيعه اعانت الدوا على الفعل المطلوب منه
وربما كفت لانها تنهض لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك وبقوه
سببا لجوده البحران وغلبت الطبيعه المرض فعلم مما ذكرنا ان الدوا المقوى
اذا ضم الى المسهل المعرق والمدر والمحلل كان اجود صفه ملح لؤلؤ :- ١٧٢
يوخذ من اللولو مقدار ويوضع فى قنينه ويغمر فى بالخل المقطر قدر ما يعلو
اربعه اصابع ويوضع القنينه على رماد حار اياما حتى ينحل واذا لم ينحل
الجميع ويبقى من اللولو فى القنينه صفى عنه ما انحل وغر لبا فى نحل مقطر اخر
ووضع على رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثانى ويقطر فى لقرعه
والانبيق حتى يقطر الخل المقطر ثم يغسل لبا فى فى اسفل القرعه مرارا حتى لا
يبقى فيه شى من السواد وذلك بان يطيب عنه الماء مرارا كثيره بعد التصفيه
وهذا هو ملح اللولو وهو من الادويه القلبيه الشريفه وافعاله تقارب افعال
الذهب وهو نافع جميع امراض الدماغ والعصب كالغشى والماليخوليا والفالج

والتشنج

والتشنج ويخفض البدن من جميع الامراض ويرده الى الصحه ويقوى الدماغ والفكر
ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشى والخفقان ويجفف رطوبات الفاسده
ويمنع تولد الامراض المناسبة عنها كالمفاصل والحيات المتطاوله ويسقى الحما الدق
ودق الشيخوخة والذبول مع الاشيا المرطبة المناسبة ويسقى ايضا للاستسقا
بعد العلاج الكلى وهو كافى وحده فى تفتيت حصا الكلا والمثانه ويخفض رطوبة
الاصليه ويجددها ويخفض الشباب والقوى ويزيد فى المنى واللبن وهو باد
زهر للحب الافرنجى اذا سقى منه ستة عشر يوما متواليه بعد التنقيه فى كل يوم عشر
حبات وعلى هذا المنوال يسقى للصرع والتقرس وجمع المفاصل ويخفض الجنين
عن السقوط والافات والشربه منه من تسع حبات الى اثنتى درهم بماء الزاجين
او بمائ الشعر صفة ملح المرجان. يوضع من المرجان مقدار ويسحق ٧٣
ويغمر فى الخل المقطر قدر ما يعلوه اربعة اصابع ويوضع فى مكان حار عشرة ايام
ويصفى عنه المحلول ويغمر الباقى بخل اخر مقطر ويترك عشرة ايام ويصفى عنه ويوضع
فوق المحلول الاول ويكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من المرجان شى ثم يجمع كل المحلول
ويقطر ويوضع فى اسفل القرعه ويطين عنقه الماء القراح مرارا حتى يبيض المرجان
ويرفع وهذا هو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح الملح ثم يقطر عليه
دهن الطرطير فيرسب الملح فى اسفله وهو من الادويه المقويه الشريفه يقوى الدماغ
وينفع ماءه ويزيل الوسواس ويصفى الدم وينفع جميع الامراض العارضه
عن فساد الدم وينفع السيلانات كنزف الدم والبواسير وفراط الحيض والدو
سنطاريا والرعاف خصوصا بمائ الحمل ويصفى الدم بماء الصندل او بماء الشهترج
ج ويقوى المعده والقلب والارواح ويفتح السدد ويقوى الاعضا الرئيسه وهو على
كافى فى اختناق الرحم ويسقى ايضا متواليه للاستسقا والتشنج والصرع والفالج
بماء الزاجين وينقع الحصا الشربه منه من تسع حبات الى اثنتى درهم يسقى
بالبيض النامرشت او برقة القروح او بعض المعاجين المناسبه كيفيه استخراج

١٧٤ املاح الجواهر النفيسة . كالياقوت والزمرد والبلور المعدنى وغير ذلك يوخذ
من هذه الجواهر ماشيت ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق فى بوطة على النار حتى ينقطع
الدخان ويفنى الكبريت ثم يسحق مرة اخرة ويحرق بمثله من البارود ثم يغسل
بالماء الحار حتى تذهب ملحية البارود ثم يوضع فى قنينه ويغمر بالخل الماصلى ويوخذ ما
فى اسفل القرعه ويطير عنه الماء القراح بعد التصفية مرارًا ويرفع وهذا الاملاح
فوايدها كفوايد الاملاح السابقة ومن الادوية المقوية للاعضا الرايسه
دهن القرنفل ودهن الدارجين ودهن الحياه وسيانى عملهم صفة الكبريتى
١٧٥ الخاصية يوخذ من المر والزعفران والصبر لجزا متساوية يسحق الجميع ناعمًا ويرطب
بروح الشراب ويغمر بدهن الكبريت بقدر مايعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان
حار شهرًا كاملاً بحيث يكون فمها مسدودًا سدًا محكمًا ثم يضع المحلول منه
ويغمر الثقل الباقى بصاعد الشراب ويوضع ايضًا فى مكان حار مقدار شهر
يصفى ويجمع مع المحلول الاول وهو الاكسير ذى الخاصيه وهو يسخن
ويجفف ويمنع العفونه وفيه قوة البلسان الطبيعى وينفع المشايخ
منفعة بالغة وهو عجيب لامراض الصدر والريه ويجفف رطوبات المعدة
الفاسدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع النوازل والسعال وينفع الصدر ويسخن المعدة
الباردة والدماغ البارد وهو علاج السكتة والدوار والسدد ويزيل ضعف البصر
ويقوى القوة الباصرة ويقوى القلب ويجد الدهن ويسكن الماوجاع وينبت حصا المثانه
وهو علاج كافى لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن الماوجاع وايصال المواد اليها ويفرح ويزيل
المالنخوليا وينفع للامراض الباردة ويكان بالخاصة الشربة من ست قطرات الى اثنى
١٧٦ عشر قطرة فصل فى سكنات الوجع والمنومات اعلم . ان بعض الامراض اذا لم يسكن
وجعها لا يمكن تبين علاجها كما ينبغى وقد يحتاج الى المنومات من شدة السهر والضعف
وكذا قال الاستاد ابقراط الراحة صديقة الطبيعة واتباع جالينوس يستعملون
المخدرات المنومة لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم تفويق السم عنها واما نحن نستعمل
من بعده

هذه الادوية ايضا ولكن بعد التدبير وتفريق السميه عنها لودنو وصفته
١٧٧ لتسكين الوجع وجلب النوم مرصعة بالطيشي يوخذ افيون مدبر ثلاثة اواق
ودهن اصل البنج اوقيه ونصف شنوفه دوى الصبر وشنوفه دوى المدهن كل
واحد اوقيتان ونصف مومياء نصف اوقيه ملح لولو ملح مرجان من كل واحد ثلث
درهم كهربا وعضم قرن ايل وباذزهر وقرن الكركدان من كل واحد درهم مسك
وعنبر من كل واحد ثلث درهم دهن البنفسج وكراويا ودهن قشر الرمان وقشر
الاترج ودهن حربا ودهن الرمثل ودهن الدارصين ودهن الكهربا من
كل واحد اثنى عشر قطره يخمر الجميع بالضاعه حتى يمكن التحبيب كيفيته تدبير لودنو
اخر وعمله هكذا يوخذ اصل البنج والتمر في الميزان اوفي الحمل ويدق فيها ون
١٧٨ حجر ويعصر ثم يعقد ذلك العصاره بالشمس وبهارها وكذلك يفعل
باصل اللفاح اذا اريد استخراج دبسها واما الافيون فيجعل فيه بعد عصاره الرطب
اربعة عشر يوما في مكان حار حتى يصفى ويعقد على نهارها حتى يصير دبسا
وكذلك يصنع بشنوفه دوا العنبر وشنوفه المسك فاذا اريد التركيب فاجمع
اولا بين دهن الافيون ودهن البنج وتخمر مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقيه
الادويه ويخمر شهرا وبعض الناس يرفع العنبر ويضع حين الحاجه اذا
اريد سقيه لمن بها اختناق رحم ضم اليه عوض العنبر الجندبيدستر وبعض
الناس يحرقون الاثمال التي يخرجون منها ملحا يضمونه الى هذا التركيب
١٧٩ صفة تركيب معجون لودنو يوخذ افيون مدبر ودهن اصل البنج من كل واحد
اوقيه ونهار اصل اللفاح ستة دراهم شنوفه دوا العنبر اربع دراهم ملح
مرجان وملح لولو من كل واحد درهمان كهربا ومومياء من كل واحد درهم
وثلث باذزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل صافي اثنى عشر اوقيه يعمل
معجونا غليظا للقوام واعلم ان هذا الدوى منوم مسكن للوجع ممدوح كما
سمعت ان معنى لودنو ممدوح لانه لم يبق في اجزايه شئ من السميه في هذا

التدبير وليس للمتقدمين تركيب يبلغ هذا التركيب في الفضيلة لا الترياق ولا
المثروفيطس ولا غيرهما وهو يسكن جميع الاوجاع الحاره والباردة الداخلة
والخارجة وخصوصاً التولنج بما النفع بعد لي الطبع وخروج الاثفال
ويمنع النوازل خصوصاً الكائنة من موادرقيقة ويقطع جميع السيلانات
كالاسهال والزحير والدوسنطاريا واسراط عمل الدوى المسهل بالمطلق
والطين الارمني ويزيل الاسهال المفرط شرباً وطلاً ويقطع الرعاف اذا جبب
ووضع في الانف ويسكن جميع الحميات بما الافسنتين او بما الخلاب ويسقي للسل
والربو بما الزوفا وينفع السعال المزمن المتولد عن نزلة ومن النوم بما الزاسيون
او الكلنجبين ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظها عن التحليل ويدفع اعراض
المالنخوليا وينفع القلب ويسقي للغشي والغواق وضعف المعدة فيقوي قوتها
عضياً ويسقي من عرق الحديد لنزف الدم واسراط الحيض والبواسير وينفع
من ازالة يبوسة ما نيا شربا وطلاً على الصدغين ويسقي للصرع بروح الزاج و
دهن اللوز الحلو الشربة منه درجتين الى اربعة مع ما يناسب من المياه
والشربة من معجون نصف درهم الى درهم ونصف

١٨٠ فصل في المشمومات

اعلم ان للروايح الطيبة المستنشقة تقوية الى الروح واعانة الطبيعة
ويدل على ذلك فعلها من الغشي والخنقة قال فيلافيرو بل الرائحة الطيبة
غذا للروح والقلب ولذلك كان علاجاً خصوصياً كلياً في الحميات الوبائية
وايام الطاعون وبعض الامراض المحتاج فيها الى تقوية القلب والروح

١٨١ صفة شموم لبراكلسيس يوخذ بسباسة نقل وداريجين من كل واحد
درهماً عنبر وصمغ عربي من كل واحد درهم مسك وزباد درهمان كبده
درهمان يسحق ما يجب سحقه ويحل ما يجب حله بما الورد ويعجن ويجعل
شمامات وهي نافعة للصرع والكزاز وايام الوبا والطاعون وللتولنج
ويقوي تقويه عظيمة داخل منها قليل بدهن الجزبوا ودهن لذة الناطل

المالد

المقالة الثانية في المعالجات الجزئية صفة دوا يقوى الاعضا الرئيسة ١٨٢

السبعة قال ابرا كليوس مالم تقوى الاعضا الرئيسة

لم يمكن علاج الامراض فاحتجنا الى دوا يقوى للاعضا الرئيسة معينا في معالجة جميع الامراض وهذا الدوا مجرب بين الاطبا الكيمايية يعطى في كثير من الامراض وصفته يوخذ دهن الكبر دردهان روح الزاج وملح قحف راس الانسان من كل واحد نصف وقية رب الزعفران ورب الفرفر من كل واحد درهمان ملح لولو او ملح مرجان من كل واحد اوقيه دهن دارجين ودهن بسباسه من كل واحد نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية ونصف ملح الطرطير او وقيه انسيون معرق نصف اوقيه زعفران المريخ ورب المراوند من كل واحد نصف اوقية ملح البلور المعدني اوقيه يسحق ما يقبل السحق ويخلط الادوية ويعجن بالكثيرا وسكر الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام و بعض الناس يزيد في هذا الدوا درهمين من دهن الزاج النحاسي ونصف درهم من دهن الجوز ليتدخل المعدة في الجملة ويعطى الكل وض مع ما يناسب ذلك المرض الشريه منه خرجات او غيره بما يناسب العله دوا الامراض الراس ١٨٣

المزمنه يوخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن عظم قحف راس الانسان وخشب الدريق وحافر حمار الوحشي وفاويا من كل واحد اوقيه يدق الجميع ويرطب بصاعد الشراب ويتطل ويوخذ من القاطر رطل جندبيدستر وسغوف دوا المسك من كل واحد نصف وقيه بلادرستة دراهم عرق جيد خالص عن المايه اربعة ارطال ملح فاويا وملح لولو وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن انيسون ودهن كهربا من كل واحد ثمن درهم يخ الجميع شهرا كاملا في حمام ملرا ثم يرفع لوقت الحاجة الشربه نصف مثقال لجميع امراض الدماغ وخصوصا للصرع ويجب ان يسقى تسعة ايام متواليه ويسقى للصرع المزمن بروح الزاج صفة دوا للامراض ١٨٤

العصبية المزمنه وخصوصا للفالج والتكزز يوخذ دهن مسك الروى وهو

نوع من البلابيس وزهر الاخلامور وفاوانيا وزهر البوصير او من زنجبيل و
وبتونيكا وسالويا وخزامى والكيل الجبلى وقراصيا سودا اجزا متساويه يوضع
الجميع فى خابيه ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومثقال من الجبس ويحرك ثم يغمر
بالماء القارح بمقدار ما يعلوها وبيا ربع اصابع ويترك حتى يتخمر ثم يقطر ويرفع
القاطر ويثنى منه وقت الحاجة نصف ملعقه بقطار من دهن الكهربا ويطلى به من
خارج ايضا على الاعصاب والعضلات دهن الكهربا يوخذ كهربا ابيض فى قرعه
ليس بطويله ثم يوضع فوقه ماء الورد او ماء البتونيكا ليلا يحترق الدهن
ويجب ان تكون القابله كبيره واسعه ولتكن النار معتدله ليست بقويه
محرقه ولا ضعيفه توجب الخمود فاول قاطرها الماء مع شئ من الدهن ثم يقطر الدهن
ثم يرفع القابله ويوضع قابله اخرى ويشد النار قليلا فيقطر منه شئ اسود
ثم يشد النار حتى يصعد نشادر وابيا فى اسفل القرعه راس الميت ثم يعزل
الدهن عن الماء ويقطر عنه ماء المرزنجوش حتى تطيب رايحته ويوخذ النشادر
ويحل ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا يسمى الدهن الشريف لكونه يقوى
الاعضا الشريفه وخصوصا الدماغ وهو للصرع والسكته لا نظير له وكذلك
يطلى على الطاعون ويسقى بماء الشوكة المبارك منه ثلث درهم وهو لا نظير
للفالج والسكته والصرع اذا امتزج بماء زهر الاخلامور او بما البتونيكا او
بما الم المرزنجوش او بروح القراصيا ويطلى من خارج على التشنج والفالج ببعض
الادهان المناسبة واذا سقى بماء القطراسليون فتت الحصا وادر البول
ويسقى لعسر الولاده بماء البرنجاسف وينفع جميع النوازل الباردة شربا
وطلا وينفع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوى الافعال الطبيعيه اذا عمل
منه جوارشا بالكسكر واذا سقى قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المبارك مع الشربه
ويسكن وجع الاسنان اذا تمضمض به مع ماء لشا الحمل ويسقى للبرقان
بما الخالديونيا او بما الهندبا او بما الكشوث فيبريه ويحل عسر البول بالكراويا

ويدر الحيض

حقنى ١٨٩ ٥ وينفع وجيت وينسل بماء اولى

الحيض واسقى بماء البرنجاسف وبنفى لنى الدم واسهاله بما الطور مثلا ويقوى القوة الباصرة
اذا اكتحل به بما الرازيانج **معالجات امراض العين** ١٨٦ يوخذ من الشراب نصف رطل ومن الما
المنطل من رياض البيض المشوى رطل ومن الما المنطل من الاشنان اوقيه ومن ما الورد ثلاثة
اواق ومن ما الجلدونيا وما الشراب وما الفراجيا وما الرازيانج وما الفوتنج وما التفاح
من كل واحد اوقيتان سكر نبات زاج ابيض من كل واحد نصف وقيه كافور ثلاث دراهم ملح
الانزاجيا وملح الرازيانج وملح الاسرب من كل واحد درهم ملح اللولو وملح المرجان من كل
واحد نلثى درهم قرنفل وزنجبيل ومصطكى من كل واحد درهم فوتنيا مدبرة بان تحمى وتطفى
فى ماء الورد مرارا اوقيه صبر نصف اوقيه يسحق جميع ما يقبل السحق ويخلط بالمياه
ويوضع فى انا من الخاس الاحمر فى الشمس الحاره مدة اربعين يوما ويحرك كل يوم مرارا وهو
ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشاوة والقروح والغرب وضعف البصر يقطر منه
فى العين قطرة اوقطرتين وقد يصنع من الجلدونيا والكرطان النهرى ماء بالتقطير ينفع
جميع امراض العين خصوصا القروح فانه يبرئها فى كل يوم وليلة **معالجات امراض الاسنان** ١٨٧
يوخذ من دهن القرنفل درهم من روح الطور مثلا نصف وقيه يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم
كافور ويوضع منه على الاسنان الوجعه قطرة قطرة ويوضع فى مكان اكل الاسنان فيكن
الوجع ويشد الاسنان **صفة كدلك** ١٨٨ يوخذ النمام والصعتر والسالويا وفوتنج نهرى
وبزاذة شيح الطرخ البقر يوخذ من كل واحد قبضه ويوضع الجميع فى انا ويغمر بالعرق المحلول فيه
قليل من الافيون بحيث يعلو الادوية باربع اصابع ويوضع فى مكان حار اياما حتى يخرج
لونهم ثم يصفى ويرفع ويوضع منه عند الحاجه على السن الوجعه ويتمضمض به
معالجات امراض الصدر ١٨٩ هذا الدوى يقال له لبن الكبريت وصنعته يوخذ
الكبريت المصعد جزو ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء يسحق ذلك ويوضع فى انا
مطين مطين بطين الحكمه ويغمر بما المطر حتى يعلو عرض ستة اصابع ويكون ثلاث
ارباع الانا للدوى والما والربع الباقى فارغا ويوضع الانا على رمل حار حتى يغلى
ويذوب ويحرك بعود دايما فيشتعل باربع ساعات او خمس ثم يصفى المحلول ويوضع

في اناء خزف ويوضع عليه مقدار مثل التراب ويرفع في مكان حار والنمل البساتيكي عليه لعمله ويغمر بما المطر والطبخ على مثل حار حتى ينحل الجميع وله يبقى شيء وتجمع المحلول مع المحلول الاول ويوضع في مكان حتى يرسب في اسفله الكبريت ثم يصفى عند الماء يرفق ثم يغمر بما المطر ويحرك كثيرا ويترك حتى يرسب الكبريت ثم يصفى عند الماء ايضا ولا يزال يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف في مكان حار ويرفع زهره يبيض وهو بيان الرطوبة الطبيعية ويصفي الدم ويبري الامراض الحادثة من حرارته وينفع الجذام وحب الافرنجي والبرص وينفع التشنج والتكتة وامراض العصب وينفع بالخاصة للربو وامراض الصدر كالربو وضيق النفس والسل والسعال القديم ويجفف الرطوبة الحادثة النازلة وينفع النوازل وينقوي الدماغ ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق والدبول اذا حل بالدارجين كالحليب وسقي نفع تلك الحمى بالخاصة قال ذوليوس جربنا ذلك مرارا فرأيناه نافعا وكذلك ينفع السل الذي يجفف لرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة الطبيعية ولا نضر له لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا ويفعل ذلك بكيفية الحنطة وصورة النوعية في الامراض فصل النار في الحطب الثريد منه ثلاثة دراهم او اقل او ازيد بحسب المزاج والسن بالدارجين او بماء البذر نجبويه او بماء المرزنجوش او بها عدا الشراب

معالجات امراض القلب يجب معالجات امراض القلب بتقوية القلب وحفظه فانه موضع الروح الحيواني ومحل الحرارة الغريزية ومنه يستمد جميع الاعضاء والقوا فانه شرف ما في بدن الانسان ونسبته الى البدن كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الحي الى جميع المعادن فانه يكملها ويرقيها الى جميع المعادن ونسبت كالمرتبة النبات الشراب الى جميع النبات ان الذهب اذا امكن اخراجه من الجسد واحياؤه بحيث يتولد منه شكله كان حافظا للقلب مجددا للبدن الطبيعي يرجع الشيخ الى شبابه ويبري من كل مرض عياء الاطباء علاجه لكن الوصول الى هذا لمرتبة امر عسير وندر خطره القتلا وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجايع اذا يجد الحمل غذى مزج البز

وما كان

لما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا له لكونه نظيرا له في العالم لكن اضمارهذه
التي يحتاج المتدبين بلطف جسمه وتخلخله وينبغي تغليه عن الاعضا وقد ذكرنا
لدها هنا تدبيرا حسنا هو اشرف تدابير بعد التدبير الكبير قال قورليوس ٢٢
نحن جربنا هذا الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل القدر عظيم النفع ويقال
لهذا الذهب المدبر اورروم قوغس يعني ذهب الرعد فاذا اصابته النار ظهر منه
صوت عظيم كصوت الرعد واحترق واحرق ما صادف وكان اعظم من البارود
حتى قيل ان سدس درهم منه اذا اصاب النار فعل فعل البارود ويقال لهذا اورروم
يوطايلا يعني الذهب القادر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع
الامراض الردية ويقال لها وهر ولاطليلا يعني الذهب البناني وصفته يوخذ من ٢٣
الماء الحار المقطر عن الزاج والبارود نصف رطل ويجعل فيها وقيه من العقاب
الصافي على النار خفيفة او رماد حار ويسمى هذا الماء الكوارديس يعني الماء
الملكي ويحل فيه اوقيه اردت من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء
واسع من زجاج وليكن المحلول الى نصف الاناء ثم يسد فمه بشيء متقوب ثم يقطر
عليه دهن الطرطير من ذلك الثقب قليلا قليلا فانه يغلي ويفور فورا عظيما ولا يزال
يقطر عليه من الدهن المذكور قطرا بعد قطر حتى يترسب الذهب في اسفل
الاناء تربة صفراء وعلاقته نقا الماء عن الذهب انه يبيض ويصفر بعد
صفرة وان لم يوجد دهن الطرطير قطر عليه روح ملح الطرطير المحلول فهو كاف
ثم يصفى عنه الماء ويغسل الباقي في اسفل الاناء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم ملوحة
ولا حدة ويجب ان يجفف بعيدا عن النار او في حمام ماريا او مكان حار فانه
يشتعل بادنى سبب ويفهم منه اصوات كصوت الرعد وصوت الطوب والحدر
ثم الحدران يقرب اليه الحديد فانه حينئذ يشتعل من نفسه ولا خوف من ناره ولا
يخمد منه مقدار درهم ان بقيت حيا ولم تصبك ناره قال قورليوس وهذا الصوت
اطنبه للمضادة بين العقاب والطرطير كما يكون بين البارود والكبريت اولا

١٨٣ روح البارود تنتزع منه فاجزا الذهب واختلط بكبريتيته واعلم ان روح البارود
ليست كالبارود ولا كبريتيا الذهب كالكبريت العامي فانهما لطيفان حارا ايكادان يشتعلا
من قدنا دون ادنى حرارة فاشتعالهما يختلفان ويطلبان الصعود ينفرقان اجزا الذهب
بقوة فتظهر لك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على الحديد وقرب اليها النار
اشتعل وغلى في الحديد وخرقه وخرج من نواحي الاخر وهذا الذهب لمباركه ينفع بدن
الانسان ويجلب العرق وينفع اكثر الامراض اذا استعمل منه حبات ومن العجايب انه
اذا وضع مع مثله من الكبريت المسوق المزوج به بالسحق ووضع على النار
فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه في البوط تريد حمرا وهذه التربة اذا وضع عليها
روح الملح انحلت وصارت كالشمع المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل هو الحل الاصلي
وليس الامر كما زعم فانه يرجع ايضا الى الذهبية ولا نه خالط روح الملح اليابس
فليس بحل طبيعي ومن هذا الذهب لمباركه المسمى بذهب الرعد يصنع الذهب القادر
وهو من الاسرار التي لا يباح بها لكن الثواب واه ينتفع بهذا النوع الانساني
ق ٥٠
ونذكر تدبيره ونذكر اولا الامور اللازمة في تدبيره صفة روح البول يوخذ عشرة ارطال
١٩٠ من بول الانسان المناسب لمعتدل المزاج وقد يشرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام
ماريا ثم يعزل عند الما يبس بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشر بعد خروج
الروح يشد النار فيصعد ما في الارض من الملح الناشادري الى قبة الانبيق ثم يوخذ
الروح والملح الصاعد منه فيقطر بما المطر مرتين فيخرج في الاول الروح اولا ويبقى ماء
المطر وفيه الملح المنتن في اسفل الزعفر ثم يوخذ هذا الروح المطهر جزو مع
مثله من العرق الصافي ويوضع في مكان حار يومين وليليتين ثم يقطر ويرفع منه
١٩٩ روح البول استخراج روح الملح :: يوخذ من الملح المعدني ويسحق ويوضع في
مايل الرتبة ويكون فخارا قويا ويقطر كما علمت واذا رد القاطر على ارض جديدة من
الملح وقطر ايضا كان اجود ثم ناخذ من ذهب الرعد ما شيت وينم بروح الملح فانه
ينحل واذا انحل طير عند الروح فانه ثم ينم ايضا بروح الملح حتى ينحل ثم طير عند الروح
ايضا ينحل

ايضا يفعل ذلك اوانا حتى يحل حلا دهنيا ثم يوخذ بقدر المحلول وروح كبول
ويقطر على المحلول فى اناكبير قطر بعد قطر كما قطر فى اول الذهب دهن ا
الطير فانه يغلى ويفور ايضا لا يزال يقطر عليه روح كبول حتى ينقطع ا
الغليان ثم يوضع فى التعفين اربعة اسابيع ثم يوضع فى مايل الرقيه على
الرمل الحار ويقطر على نار معتدله لتخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر
الذهب ثم يوخذ الصاعد ويغربصاعد الشراب على حرارة لطيفه حتى يجرا العرق
ثم يجرا العرق عنه ويغربعرق اخر حتى يجرا العرق ويجر ايضا ولا يزال يفعل ذلك
حتى لا يبقى من الذهب الصاعد شى من اللون وما بقى من الذهب فى اسفل القرعه
كرر عليه العمل بالغربروح الملح والتطيير حتى يحل حلا دهنيا ثم يقطر عليه روح
البول قطرا قطرا ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الذهب ثم يوخذ
لون الصاعد بصاعد الشراب حتى لا يبقى فيه شى من اللون ثم يجمع كل عرق كدرى
فيه كلون ويقطر فيبقا الذهب فى اسفل القرعه محلولا احمر واذا اشتد على
هذا المحلول كنار قطر ايضا دهنا احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعى وبعض
الناس يحلون الذهب حلا ليس بطبيعى لونه اصفر فاذا وضع فى اناء
منقلعى او فضه سوده بخلاف الذهب المحلول حلا طبيعيا اذا وضع فى اناء
منقلعى او فضه صبغه صبغا كاملا وبهذا التدبير خرج عن الصورة
الذهبيه ولا يمكن عوده اليها ولو دبر عليها بدبر قد كل سنا ر تعرف ذلك
طريقا سهلا جربه وجده غايه قال يوخذ الذهب المكلس بالحرق ما شيت ١٣٧
ويغربروح كبول المقطر بالعرق المتروك اثنى عشر يوما فى حمام ماريا حتى ينضج
ويوضع فى الالة الهرمسيه شهرا كاملا فى التعفين ثم يخرج ويصفى احمر
كالدم ثم يغربروح البول والعرق النضيج ما بقى من الذهب ثم يوضع فى التعفين
اثنى عشر يوما ويصفى ويجمع مع المحلول الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون
شى ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدله فيبقى فى اسفل القرعه دهن احمر

كالدم ويوضع الدهن في قرعة قصيرة او في مايل الرقبة ويتطين بالنار حتى يقطر احمر كالدم
فتبقى الارض سودا كالاسفنج ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة ويكتفى فانه يبرى جميع
الامراض والعاهات ويعود الشيخ الى شباب وقواه وينبع الكشك والصرع وكبر
والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحيات ولو بايسه وجميع الامراض الحادثة عن
الاخلاط الرديئة ولا نظير له وسابا ريوس يقول ايضا انه ليس بحل طبيعي
بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لمشابهته بالدم في
اللون وبكيفيته الحفيفة ونحن انما صنعناه لعلاج الامراض لا لشيء غير ذلك من الاشيا
التي يزعم ارباب الصناعة لكيما يبيعوه لذين يعشقون الناس ويغرونهم عالمهم
الله بعدله ١٩٨ معالجة امراض المعدة ❊ صفة استخراج زاج الزهرة والمريخ يوخذ
صنايج من نحاس وحديد الرقيقة ويترخ بالمقراض ضمارا ثم يوضع في انا من خزف
ساق منه وساق من الكبريت المسحوق ثم يوضع على النار ويشد النار حتى يحزف
وينقطع الدخان ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس
رمادا مايلا الى السواد فيسحق وينخل ويوضع في انا من خزف ويحرق حرقا لا تيقون
ثم يخرج ويسحق ويوضع لكل رطل منه ثلاثة اواق من الكبريت ثم يحرق على النار
مقدار اربع ساعات يكرر العمل لذلك خمس مرات او ست مرات في كل مرة ينقص
من مقدار الكبريت حتى يصل الى الاوقية ثم يسحق في انا من خزف ويغمر بالماء ويحرك
حتى يحل ماؤه اسمانجونيا انكاه العمل من نحاس اسمانجوني وان كان من حديد فاخض
ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد فانه يعقد
فيه الجاز كتطعم الشب الازرق والجاز النحاسي الاسمانجوني والحديدي اخضر ثم
استخرج روح الزاجين كما علمت ولا تظن ان روح الزاج النحاسي وروح زاج
الحديد كروح الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه قال ١٩٩ بالكليوس في كتابه المسمى
بطول العمر ان في هذين الزاجين حل نصف جابر يا كل كل ما النفاخة ولا فساد
في كبريتيهما قال في كتاب المحاجات ان نصف البزاقي في الزاياشة في عمل روح الزا
جات وهي

وهي الاصل بجميع المعالجات والحاجات وحل الاعمال الشديد مزروح هذين المزاجين حتى حبات و
اوسنت بالشراب وبماء الخناع او بماء القراح ويشفي لضعف المعدة وبرودتها وعدم هضمها
وهو نافع بجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية وينقيه حصا المثانة والكلى اذا
سقي بماء شعير القراح ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بالشراب وبماء القطارون
وينفع امراض الرأس بالخزامى والفاوانيا والبنفسج والبنفسج والبنفسج

الشراب ربعة ايام وينطرح في حمام ماريا الشربة منه ملعقة وله يوكل بعده طعام
الى مضي ثلاث ساعات ضده وا يفتح سدد الطحال ويدر الحيض يوخذ طحال البز يقطع
فطعا صغارا ويدق ينقع في العرق المحلول فيه المرار بعد ايام ثم يجفف في مكان حار ثم
يسحق ويغربل العرق حتى يخرج اللون ويطيب عنه العرق حتى يصير رمادا وقد يقطر فيه
قليل من دهن الانجلبكا للطيب واعتد الشربة منه ثلثة دراهم لا نضير له في
تفتيح سدد الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار والكلى والمثانة
اعلم ان الحصا المتولد في هذه الاعضا انواع كثيرة في القلة والكثرة —
واليبوسة والرطوبة والموضع والمتولد من فضلات الغذا الطريق المنعقد
للانعقاد والعاقد لها الروح الحار المخصوص بذلك العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة
المادة الطرطيرية فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة وقوة العاقدة قوية
فان الانعقاد يكون سريعا ضده ملح ينتج حصا الكلى والمثانة فرضعفه بزر الكلبوس يوخذ
عيون السرطان ومحجر مثانة الانسان ومحجر اليهود وكهربا ومحجر الاشفنج وبلور معدني
والاحجار البيض المستديرة التي توجد بقرب الانهار ويحرق الجميع بالكبريت في البارود ثم يحل
بالخل المنطر ثم يصفى ويستخرج ملحه كما علمت ويحل ذلك الملح ويستخرج اوراقا ويسقى لمن تتولد
فيه الحصا في اي عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالخاصية الشربة منه من ثلثة دراهم الى
تلثي درهم ويسقى بماشيشة الزجاج وبماء الطرخون او بماء الفطر اسليون ويسقى بماء حب
العرعر للنسا او بماء البدرنجبويه ويعطى في ربع دورة القمر واذا سقى للعليل نصف
درهم فرسار بونيلا مع قليل من زعفران والبسباسة كان عاجلا كافيا دوا الاستسقا علاجا
اعلم ان المعقلات الحاصلة مما يوكل ويشرب ثلاثة اولها المائية ثانيا الكبريتية ثالثا
الملحية والمعقلة الثالثة التي هي الملح اذا عرض لها عارض اوجب تحللها تولد الاستسقا
ضعفه دوى مسهل محرض الاستسقا يوخذ من لب الخربق اربع حبات تدق دقا معتدلا حتى تصير فتوسقى
فان لم يحمل التنقية الثالثة يوخذ ثلاثة اجزا من الكبريت المصعد عن الزاج وفرزعفران
الحديد المصنوع بماء الكبريت ويسقى منه درهم في الصباح ونصف درهم في اواسط النهار
ونصف درهم

درهم في الماء يستعمل ذلك اياما متوالية ثم يعرق العليل بطبيخ الفياقوم وما الترياق ينفع
بالاغذية المجففة ويستعمل ايضا لافتين المنقوع فيه الغولاذ المدبر وهو المسهل ٢٠٧
انكان الهضم قويا كانت القوة المعينة ضعيفة احدى عشرة الديسنطاريا
وان كان القوم المعين قويا والهاضمة ضعيفة احدى عشرة الهيضة وان كانت
القوتان ضعيفتان عرض ذلك الامعاء والمعدة صفته سفوف لذلك لا تطيل له ٨
يوخذ من الكهربا ودم الاخوين وشاريخ وجان وبزر البقلة الحمقا وبزر
لسان الحمل واقتله وطوركيتا وطين مختوم وجلنار وزن كل واحد وقيه
جوزبوا اربعة عددا داراجين نصف اوقيه زعفران المريخ وطلق محرق وصدف
محرق وعظم انسان محرق من كل واحد وقيه يسحق الجميع ناعما ويعمل سفوفا و
وهو من العجايب لانواع الاسهال وتزلق الدم اى نوع كان كالديسنطاريا و وتزول
والرعاف والزلق وافراط الطمث وغير ذلك وهو متى ما يسقى ثلاث دراهم
فانه ربما ابرا يسقى مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف
بماء لسان الحمل وينفع الديسنطاريا اذا طلى بها مع خارج مع الترياق والطين
المختوم صفته زعفران الحديد يوخذ نجث الحديد الادرق الكثير اللمعان وهو يتولد ٢٠٩
في معادن الحديد ويسحق ناعما على رخامة ويوضع في اناء من زجاج ويغمر
بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان اربعة عشر يوما ثم
يصفى ويطير عنه الخل بالطبخ والباقي هو زعفران الحديد ثم يغسل بالماء
القراح مرات حتى تزول عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع في مكان بارد
اخضل ويسمى دهن الحديد وينفع جميع السيلانات وامساك الدم والديسنطاريا
وسيلان الرحم وسيلان المني وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع
نزف الدم من خارج ومن داخل الشربة منه من قفلة الى نصف درهم بشراب السوجل
او بالكلبتكم وينفع سدد الكبد والطحال ويقويها وينبغي ان يعطى اولا
المطلقات والمسهلات ثم يسقى ويسقى لامراض الطحال بماء سقولوقندريون

او بماء الطرفا او بماء البرشوشان ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او بماء الاغريونيا
او بماء السكريا ويسقى للاستسقا بماء الافسنتين ويقوى المعدة ويمنع من القيان
اذا سقى بالكباشكر الشرب منه لهذه الامراض من ثمان حبات الى ثمان عشر حبة
صفة والتقوية الجماع . اعلم انه كما ان الراوند اذا قلى فارقته القوة المسهلة كذلك ٣١
الساطيرون وهو خصى الثعلب الكبير اذا جفف ذهبت تقويته الجماع هكذا اظهرته التجربة
فيجب ان تؤخذ الكبير الملاند الغير فارغه من خصية الثعلب ويؤخذ خصيه الثعلب
الحيواني ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه مثل لباب الخبز ويوضع في فرجه ويوضع
عليها انيسون اعما بعد غمره بصاعد الشراب ويعفن في بطن الفرس او في حمام ماريا
شهرين ثم يخرج ويصفى عنه العرق في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر
كالدم والنفل الباقي يجفف ويسحق ملحمه ويوضع على هذا الاحمر وقد يخطر عليه قطرات
من دهن الدارجين لتطيب رايحته وهذا الدوا يقوى البدن ويعينه على الجماع لا نظير له
ويزيد في المني ويرجع الشيخ الى شبابه الشرب منه ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه قليل
من الشراب الريحاني وقد يخلط في الكباشكر ويشرب فوق الشراب ٣٢
صفة دوا للمفاصل والتقرس
اعلم ان علاج المفاصل في ابتدا العلة تسهل بزول بعض الاخلاط البلغمية اذا
ادمن وما تتحكم فيعسر علاجه فيحتاج الى المسهلات المجربة لذلك وقد خلص بها قوم المجربة
كثيرة فهذا المرض ان ياخذ من السورنجان وترنجبين ورب السوس ومويا وسنا وعضم
قحف الانسان وشكر اجزا سوا ويسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح
بماء الكافيطوس وهذا المسهل كافي في تنقية المفاصل والتقرس واما الادوية المقوية
للمفاصل المانعة لانصباب المادة لها فروح الزجاج وملح اللؤلؤ ٣٣
المطبوخ فيه الصعتر والورد والكزبرة يشك صفة دهن البلسان يتكن وجع
المفاصل والتقرس يوخذ زاج محرق رطلان عسل يشمع . رطل صاعد
الشراب . رطل صمغ البطم . اربع واق رعي حمام . ستة اواق الكليل
جبل خمسة اواق . من الحصا الصغار المستديرة الموجودة بقرب
الانهار

الازهار المحرقة نصف رطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم تقطر بالزعفه
والانبيق ويعرف النقل الباقي في القرعة ويستخرج ملحه ويحل في الخاطر ويقطر ايضا
وهو من العجايب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل مواد ما يقبل بدا كحرق
ويوضع محل الوجع والايرفع حتى يجف ويكرر العمل حتى ينزل بالكلية ويكون ذلك
بعد تنقية المفاصل كما علمت ٢١٣ وآخر يوخذ دهن عظام الانسان ودهن
عظام القرش المستخرج في التقطير ودهن الاجر من كل واحد اوقيه ودهن
ضمغ البطن ودهن صبار العرعر من كل واحد ثلاثة اواق يخلط الجميع ويقطر
في حمام ماريا ويطلى بدهنه الوجع فانه يسكنه ويحلل الحاد خصوصا المالخن
عن برودة ٢١٤ صفة لذلك يوخذ من الورد عشر قبضات ومن فراخ البنج
الرطب ستة قبضات ويطبخ الجميع برطلين من الخمر الشراب طبخا قويا ثم يصفى
ويعصر ما فيه ثم يطبخ عند الشراب بالطبخ فيبقى في الاناشي كالعسل يوخذ ويخلط
بدهن رطلان من شحم الخنزير حتى يصير حالا ثم يخلط به اوقيه من الافيون المحلول
بالشراب ودرهم من الزعفران ووقيه من الكبريت فانه يصير مرهما رمادي
اللون لا مفرد له في تسكين وجع المفاصل. ٢١٥ في اذوية الحميات. اعلم ان الحمى اما
ان تبتدي وكبريتيدا وملحميدا او مركبة من ذلك وجميعها تحتاج الى الاستفراغ
وما ينفع لذلك الا تربد المعدني والمسهل الجامع وبعد استفراغ المادة يسقى
هذا السقوف ٢١٦ صفة يوخذ من الجلد وتيا الذي يوجد في الاماكن الخربة والابنية
جلد وتيا ما شئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج ما بين من اللحم ويرمى بدهم ثم يجفف حتى يبيض ثم
يسقى منه ثلاثة دراهم وقت النوبة بشيء من الشراب المسخن او بالسمن ويديم
العليل بالتيامن حتى يبرا وهي اقلما يحتاج الى تكراره مرتين ثلاثة وهو من العجايب
آخر يسقى في الحميات الدايرة واللازمة في الدايرة وقت النوبة وفي اللازمة كل نهار
اي على يكره ٢١٧ يوخذ روح الزاج ثلاثة دراهم ملح الاخشتين نصف درهم ما الهند يا اوقيه
ونصف بجموع وحله وان العليل ضعيفا يجعل بروح الزاج سدس درهم
اقول هذا كما هو مرقوم في النسخ وديما ان المجموع وحل فعلى يسقى مرة واحدة واما قوله اذا كان
العليل ضعيفا يوضع بروح الزاج سدس درهم بل يكون قوي مثل بادزهر ويا قوتا والله اعلم

في رد الطاعون والحمى الوبائية والامراض الرديئة يوخذ من الكبريت المصعد ثلاث
دراهم ويخلط بدهن المر مقدار ما يعلوه اربعة اصابع ثم يوضع على نار هادية ويحرك حتى يعود
الماء يدوب ويخلط الدهن ثم يرفع عن النار حتى يبرد ثم يوضع عليه اربع اجزاء دهن
الكهربا ويحرك على النار حتى تمتزج ثم يوخذ رطل من الزيت ويخلط بالعرق ويغرغر وجه
بالتقطير ثم يجمع هذه الادوية الى دب الكبريت المدبر ودب حكمة ياق وروح
الادوية الثلثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعين عزيميا وهذا الدوا من
الاسرار للطاعون والامراض الوبائية واذا اشتهى منه ايام الطاعون كل صباح
قطرتاه بالشراب وبالخل او بماء ينا سب من الامياه حفظ الابدان عن عفونتها
ومنع حدوث الطاعون والوبا واما الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائية فيشربون
من ذلك ثلث دراهم بالشراب او بالخل وبما يناسب من المياه فيدفع العرق ادرارا قويا
ويخرج السم والسموم. صفة تصعيد الكبريت. اعلم ان الكبريت لا ينبغي
ان يبقى منه غبيطا غير مصعد اللهم الا ان يكون صعد الما في معدنه ووقع في
طرف من المعدن كما في بلاد الماتيين في بلاد ايطاليا فان فيها جبل دائما يشتعل نارا
او يصعد لهذا الاشتعال كبريت في معدنه ويقع في جوانب الجبل وما يعلوه على
بعض الاحجار والحزون كالثلج واهل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى بعض البلاد
ولا فرق بينه وبين الكبريت المصعد بالصناعة وكيفية تصعيد الكبريت ان يوخذ رطل
من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق ويسحق الجميع ويوضع في
الة التصعيد ويوضع في رمل او في طنجير من الخزف ويوقد تحت القدر النار حتى يصعد
الكبريت واحذر ان يسخن قبة التصعيد على ملح وزاج جديدين ثلث مرات كان
اجود وبعض الناس يضع على الملح والزاج انبيقا من خزف فاذا ذاب منه شئ سقط
في خزف الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ دواء دهن الكبريت
قال ابن الكلبي يوخذ من الكبريت اوقية ونصف من درهم صبر زعفران طين
مختوم من كل واحد ثلث دراهم يسحق الجميع ويعمل حواشا بالسكر المحلول بماء الورد

دواء

دواخر لدهن الكبريت المصعد يؤخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف
قلقطار ستة اواق صبر اربعة اواق كندر ومر ومصطكى من كل واحد
ثلاث اواق ملح خمس دراهم زعفران اوقية ويسحق الجميع ناعما
ويوضع في الة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت واة كرر تصعد
كان اجود ويجب ان تكون الالة غير ملانة ليلا يحترق بل الى نصفها اخر يؤخذ
عنزروت عشرة دراهم ملح معدني خمس دراهم زاج محرق خمس دراهم يكرر
ثلاث اوار. وفوايد دهن الكبريت الساذج والمركب ان ٢٢٢
الة المركب يسقى منه
للطاعون والحمياة كربايين وذات الجنب والقولنج وجميع امراض
الصدر والكبد ويفتح سدد الكبد الشربة منه ثلث درهم الى نصف
درهم واما دهن الكبريت الساذج فيسقى منه درهم للطاعون بالشوكة المباركة ٢٢٣
او بالترياق او بالمثروج او بالبندنجبويه وكذلك يسقى لمنع العفونة وداة الجنب
والاورام الحادثة عن رطوبة وادا سقى الى الحب الافرنجي والامراض الجلدية والامراض
التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا كافيا لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والريه
كالربو وضيق النفس والسعال القديم والحادث والنوازل المزمنة وكذلك يسقى
للحياة والشربة منه لهذه العلل من نصف درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه
وقد يعمل حقنا بالكمون الكبار او يسقى وله يحتاج تسقيه للحوامل ضوف الاسقاط
صفة ما الترياق يؤخذ من الترياق الجيد خمس اواق مر اوقيتان ونصف دارجين زعفران ٢٢٤
من كل واحد نصف اوقية كافور درهمان يسحق بعد ما يعد الشراب كذى وقع فيه الانبيطيكا بقدر
ما يعلو اربع اصابع ويوضع في مكان حار حتى يحمر اللون ثم يصفى ويوضع مع العرق
الاول ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادوية شئ من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر ويرفع
ويوضع عليه ستة اواق من روح الطرطير ويوضع في الالة الهرمسية ويقطر تقطيرا
دويا حتى يرد القاطر على الارض ثم يصعد ويترك يفعل ذلك اياما في حمام ماريا وهذا الماء
يلعقه منه بالشراب للطاعون يدفع السمية ويجلب العرق ويقوى الاعضا الريسه

وينفع جميع الامراض ويبقي لمن تعود شرب الزبيق او يطلي به ويخلصه ويصفي الدم وينفع
حب الافرنجي وينفع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويسكن وجع الاحشاء ولا
نظير له في الحميا والخفقان واليرقان ويسقي بماء الشوكة المباركة اي بالشراب او بماء اسب
وماء الباذروج. السموم يضاده تريا قي الموصلي. يوخذ من الموصلي الناضج الغير الكريهة
الرائحة نصف رطل ويضع في اناء زجاج ويصاعد الشراب ثم يوخذ من الترياق اربع واق ٢٢٥
مر صافي اوقيتان ملح لولي وملح مرجان من كل واحد درهمان طين مختوم مر اوقيتان
مسك درهم يسحق ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار شهرًا كاملاً حتى ينضج ثم
يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر ينفع من جميع السموم المعدنية
والحيوانية والنباتية وينفع الحمى والسمية الطاعونية واذا شرب منه في كل يوم ثلث
درهم امن من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويبقى منه للامراض السميمة نصف
درهم بماء الحشيشة المباركة وقل ما يحتاج الى تكرار سعيته مرة اخرة وان كان
السم قد يبقى منه درهم من دهن اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقي او بالاسهال
بعون العالي. حفظ دواء نافع لجميع السموم من حفظ بالكليس وهو كافٍ
لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية. يوخذ من دم البط ما اردت ويقطر ٢٢٦
في حمام ماريا ويحفظ القاطر ويرفع ما بقي في اسفل القرعة ويجفف ثم يوخذ
قوانص البط ويحرق حتى يصير رمادًا ثم ينقر بالقاطر من دم البط ويستخرج ملحها
كما ذكر عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل القرعة ويوضع لكل
رطل من المجموع اوقية من الكهربا مرجان وزبيب اسود ويسحق بعد التجفيف ويدق
ويرب مويا وجد وارمن واحد نصف اوقية بان زهر ثلاثة دراهم ترياق جيد وقية
ونصف يسحق الجميع ويخلط وتمر بدهن صنوبر بقدر ما يعلو الادوية اربع اصابع
ويسد فم الاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود ويسقى منه نصف اوقية بالشراب
وبالحليب لمن سقي السموم فانه ما يمضي نصف ساعة الا وقد خلص المسموم من
السم بعون الواحد القيوم. فصل في اذوية الجراح والقروح صفة دهن ٢٢٧
بلسان

لبسان يقطع جميع الجراحات سواء كانت من السموم او من الطعنات بالسيف وغيره
يوخذ من زعفران يونان وزهر الجوز من كل واحد نصف رطل ومر وقرفا من كل واحد
وزراند ومثكة من كل واحد ثلثا اوقية يسحق الجميع ويستفيط بمن كل واحد نصف
اوقية ويطلى على الجراحات الطرية والعتيقة فانه يبرئها بسرعة وكذلك من
مصطكى اوقية يسحق ما وجب سحقه ويخلط الجميع بزيت ويطلى على الجراحات
الشعر اذا وقع في الجرح يخرج اللوز ثم يعفن ويكبر اللحم حتى لا يبقى فيه
شيء من اللوز وان لم يكبر اللحم يوضع على الشعر زيت حار قدر ما يغمره ويوضع
خرقة حارة ثلاثة ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يوخذ من صمغ البطم نحو
ارطال اربعة اوقية ويغسل بالماء الحار مرتين ثم يجمع الجميع في اناء ويوضع
في مكان حار او بشمس حارة حتى ينضج ثم يطلى عند صاعد الشراب فيبقى
فلانا اخر سائلا فاعلم ذلك وقد يضع ايام الشتاء ويشتد فيه والاجود ان يوضع
بالنار ويدام الرطبة وينبغي انه يغسل الجراح قبل وضعه بالشراب ثم يوضع عليها
واذا قطع عرقا او شريانا او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد او سكتكون
فيبرا من الله باذن الله تعالى

صفة مضاد او سكتكون من صنعة بن الكحيس النافع بجميع الجروح والجراح
والكسر والخلع والكسر والوثي وهو علاج جامع يوخذ سليخون ومرقشيثا من كل واحد
نصف رطل مرد ساييخ نصف رطل ودهن من كل واحد ثلثا اوقية دهن بزر الكتان وزيت من كل
واحد رطل ونصف دهن حب الغار نصف رطل قلفونى رطل وشمع رطل صمغ البطم
وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل وكندر وصبر وزراوند طويل ومر صبر من كل
واحد اوقية مومياي بحر بهرمنا طيس وشاذنج من كل واحد اوقية ونصف مرجان
احمر وابيض وصدف ودم الاخوين وطين مختوم وزاج ابيض من كل واحد اوقية
انتيمون مصعد درهمان زعفران الحديد وحافور من كل واحد اوقية وكيفية
العمل ان يحل الصموغ بالخل ويصفى ثم يطبخ بها الخل بنار خفيفة حتى تبقى
كالعسل ثم يطبخ المرد ساييخ بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يتفيد لونه المارسينج ثم يلمع

عليه المرتشيتا مسحوقة ثم يلقى عليه السيلقون ثم يطبخ حتى ينعقد ثم
يلقى عليه الصموغ المحلولة بالخل تدبيرجارا يما ليلا ينقطع وبندحرج ثم يلقى
عليه الادوية البائية مسحوقة واخر ما يلقى فيه الكافور محلولا بدهن
الورد واذا رايته يابسا فلا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام
طبخه ان لا يعلق باليد ولا يبقى في الماء البارد حتى ينعقد ثم تدهن اليد بدهن
البابونج ودهن الخراطين وتقطع قطعا طوالا وترفع وهذا الضماد ينفع الدرع
والجواع الخبيثة والعنديه في اي عضو كانت ويجفف وينقى المضو وينقى الغروح
وينبت اللحم في القروح والجراح ويلحمها وينعل في اسبوع ما ينعل غيره في
شهر ويمنع المغوثة ويزيل اللحم الزايد ويجذب الرصاص والنبل والنصال من
الجواح ويمنع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابة وينضج ما يسهل النضج
بها ينفع السرطان والخنازير والنواسير ينفعه بالغة ويسكن الاوجاع
في اي عضو كانت وهو للمتوثين من الحجايب وكذلك لوجع الظهر والنواسير
وتمتد قوته الى خمس سنة لا تنقص ابدا

صفة مجربة لجواجع اليابسة ٢٢٩

يوخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل شب رطل
ونصف نطرون وملح من كل واحد ثلاث واق مع طرصير وملح افستين
وملح بزنجاسف وملح هندبا وملح كاكنج وملح لسان الحمل من واحد نصف
اوقيه يسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر مزجج وتمر بحل الورد على نار
لينة ويدام تحريكه يعود فاذا اقارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل
من الاسفيداج واربع واق من طين الارمني وتحرك حتى ينعقد بحرا
ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجه واقرا يهذا الحجر لا تعد ولا
توصف ولا تحصى فانه يبرى القروح التي في الجسد ويمنع النوازل
ويقوي العضو ويشد الاسنان ويقوى اللثه وينبت لحم الاسنان ويمنع
سيلان الدموع وينزل الحمرة والوجع والبياض من العين واذا طلى

به على الجفن ودر على البياض ويمنع وينفع الرمد بما الافرجيا او بما الورد
او بماء عصا الراعي وينبل الحمرة والجمرة اذا طلي به عليها في يوم وليله وينبل الحكة
والجرب طلا وينفع السرطان وقروح الفم واسكور بوط وينبل عفونة القروح
ويفني لحمها الزوائد وينفع من حرق النار وكيفية الاستعمال ان يحل اوقية منه رطل من
الماء ويبل به فرقة ويوضع على الجراح والقروح وينمضمض به لقروح الفم واللثة
وتاكلهما صنف سكر زحل ٢٣٠ يوخذ سيليقون واسفيداج تنقى من التراب والغبار
ويطبخ بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع في الانا ويصب في الخل المقطر قدر
ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حارا وعلى رماد حار اربعة ايام وليحرك
المكان في ذلك المكان فان نجاره ردى يضر بالاسنان حتى يخرج اللون ويكرر
ذلك حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يطير عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء الى
حتى يذهب حموضته ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه كما علمت وان وضعت الملح
في مكان رطب انحل ادهنا وهذا الدواء ينفع ويمنع ضرر الزيبق عن البدن وجميع
قروح اللحمية المتعفنة والسكر النبات كما يقدل حدة الادوية ورائحتها فكذلك
هذا السكر يعدل المعدنيات وينبل حدتها ويمنع افاتها عن الاعضاء وهو علاج
يبرئ القروح الرخلية واذا حل منه في ماء لسان الحمل او ماء عنب الثعلب وطلي به
على الحمرة والجمرة والنملة ابراها في زمان قليل واذا طلي بها على الاورام بدهن البابونج
حللها وان طلي بها مع دهن البنفسج على الجراحي والقروح ابراها لا نظير له القروح
المتدى والسرطان وينبل حمرة العين بما الورد او بما الافرجيا وان يسقى منه اربع
حبات بالكراب سكن وجع القولنجين ويسقى لاورام الاحشاء الحارة ثلاث حبات
بالشا الحمل ويسقى الحمة الربع واوجاع الطحال بما يناسب ويسقى للسيلان المني
ويطلى به فرخارج بدهن الورد وهذا سكر مشهور بين ارباب صناعة الكيميا
واقطر تقطيرا صناعيا لتخرج روحه وتقوى تلك الروح بدهنه على وجع
المفاصل بعد حله بما الرازيانج فخرج عنه الدهن النباتي وبالتجربة يعلم

ما قلناه . صفة بزر القطونا وهو البزر سوا يوخذ بزر القطونا في اذار في اول الشهر وهو شي
يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج مخاطي كريه الرايحة وينقع في حمام ماريا
ويرش ماوه ثم يوخذ عصر وكندر من كل واحد وفيتان زعفران نصف اوقية كافور نلث درهم
يسحق الجميع ويرطب بالماء المذكور المنقع ويجفف ويفعل ذلك عشرين مرة وما دام شي منه
نلث درهم بالماء الحل حبس الدم فراي عظيم جدا وكذلك اذا طلي ببزر خارج شكن الجرح
والجرح ووجع المفاصل الحار السببية اذا طلي ببزر مع خل وهذا الماء وحده اذا اصلح بقليل
من الشب وطلي ببزر المفاصل سكن وجعها زبيق يزيل الانا رميلا . يوخذ من الزيبق
ما شيت ويغسل كما عرفت ويبتل الزيبق سليماني ويسحق الجميع ويمزج بالخل المنقع في
جاجة بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويتركه اربعة ايام ويحركه في كل يوم اربع مرات
ويصفى عند الخل المنقع ويوضع الخل في مكان حار ليرشب فيه الزيبق والسليماني
ويغسل بالماء حتى يجتمع عند كل من الزيبق فخذ كما اردت واطلي منه على الانا رواليرم
ويحفظ عن الغبر والعين مرهم مزيل بنسمار هم او ما ديسه
يوخذ شحم الخنزير البري وشحم الدب من كل واحد تمانية اواق يطبخ الجميع بالشراب
على نار لينة ثم يصفى فما بارد يجمد ثم يوخذ من خراطين منقى لين بالشراب وما
وطلي ويجفف على الطابوق ويسحق ثم يوخذ دماغ الخنزير البري وحندقا حوموميا
ومجر آدمي من كل واحد اوقية عضم محك الانسان لوزيتي ويكون القمز زايد النور
في بيت الرطوبة وانظف الشمس في الميزان كانه اجود ويسحق ما يقبل السحق
ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويصير مرهما ويحفظ لوقت الحاجة هذا المرهم يبري جميع
الجراحات سوا كانت من السيف والنصال او الطعن والثوفنك او الجرح اي عفونة كانت
وهو في الجايب فانه يبري في اربعة ايام من غير احتياج الى عاشتها بل يوضع المرهم على خشبة
او خرقة على ما شي من ذلك الجراحات واذا وضع هذا المرهم على السيف الذي جرح به
او الرصاصة المخرجة او الالة التي جرح بها ووضع في مكان معتدل مصونة من الحر
والبرد فان حاصل الجرح بهذا الدوا كان بعيدا جدا ما كان الجرح عميقا كبيرا العمل على
الالة

او الخرقة ولو كانت بالية او ليتة يوضع المرهم على مساحة من ذلك الجراحة ويغير
كما يفيد على الجرح ما دام الجرح لا يوضع عليه شيء كلما سقط خرقة نضيفة وتبل الخرقة
ببول المجروح وتوضع على الجرح وقد ينكر الناس توح ويتولوه الطبيب تدبره و
تربيه خصوصا انضم الى ذلك اعتقاده انه يبرا بهذا الدوى الغريب فيحصل للطبيب
انشراح فتصلح الجرح وتبريه وليس الامر كما زعموا فان خواص الاشياء لا تنكر فان
فعل هذا المرهم بماهيته فيتوسط روح العالم كما يفعل المغناطيس بالحديد
انتهى والحمد لله الذى لا ينتهى بقلم كاتبه لدلالة على شخصه غاية التغليط
فاطلعنا ما قدرنا على اصلاحه على الرموز والقواعد والذى نعرفه
غيبا وكان انجاز منه فى اول شهر اب فى
سنة ١٨٠٨ عيسوية ١٢٢٣ هجرية


مختصر
غاية الإتقان
على قدر الإمكان





